



مرکز تحقیقات اسلامی

اصفهان

گامی



عمر الکرما
علیه السلام

www.ghaemiyeh.com
www.ghaemiyeh.org
www.ghaemiyeh.net
www.ghaemiyeh.ir



مؤلف:
اساتذہ اعلیٰ اور مساتذہ کرام

پیشوا میرزا عظیم

لکھنؤ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اوصاف الرسول

نویسنده:

احمد سعیدی

ناشر چاپی:

مسجد مقدس جمکران

ناشر دیجیتالی:

مرکز تحقیقات رایانه‌ای قائمیه اصفهان

فهرست

۵	فهرست
۲۷	اوصاف الرسول: در بیان اسامی، القاب، اوصاف و کنیه های پیامبر اعظم صلی الله علیه وآله
۲۷	مشخصات کتاب
۲۸	اشاره
۳۲	مقدمه
۳۶	محمّد
۳۹	حرف الف
۳۹	أمر
۳۹	أمر به معروف
۴۱	أَبْدَحُ الشَّرَف
۴۲	أَبْطَحِي
۴۲	ابن الذَّبِيحِينَ
۴۳	ابن العواتك
۴۳	ابن الفواطم
۴۳	ابن بَطْحَاء
۴۴	ابو ابراهيم
۴۴	ابو الارامل
۴۴	ابو الأتمه
۴۵	ابو الريحانتين
۴۵	ابو السبطين
۴۵	ابو الطاهر
۴۶	ابو الطيّب
۴۶	ابو القاسم
۴۷	ابو المساكين

٤٧	اثقى وُلد آدم
٤٨	أثبت الاصل
٤٨	اجمل العالمين
٤٨	أجود المستمطرين
٤٩	أجود الناس
٤٩	احب خلق الله
٥٠	احسن العالمين
٥٠	احمد
٥٢	احمد الناس
٥٢	أحيد
٥٣	أدنى المرسلين
٥٣	اديب الله
٥٣	أس بناء الايمان
٥٤	أشخى العالمين
٥٤	أسنى الذخر
٥٤	أسوه
٥٥	أشجع العالمين
٥٦	اشرف العالمين
٥٦	اشرف المحل
٥٦	اشرف كائنات
٥٧	اصدق الناس
٥٧	اصيل الشجره
٥٧	أطهر المطهرين
٥٨	أعلم الناس
٥٩	أعلى الذكر
٥٩	أعلى المنزل

- ٦٠ أفصح العرب
- ٦٠ افضل العالمين
- ٦١ افضل انبياء الله
- ٦١ اقامه كئنده نماز
- ٦٢ اقرب المنزله
- ٦٢ اقرب الوسيله
- ٦٣ اكبر
- ٦٣ اكثر الانبياء تَبِعاً
- ٦٣ اكرم العالمين
- ٦٤ اكرم التَّيِّبِينَ
- ٦٤ اكرم خلق الله
- ٦٥ اكرم وُلد آدم
- ٦٥ الاول و الآخر
- ٦٥ الْبَرَى ء مِنْ كَلِّ عَيْب
- ٦٦ الْمَحْمُول عَلَى الْبَرَاق
- ٦٦ الْمُرْتَجَى لِلشَّفَاعَةِ
- ٦٧ الْمَصْطَفَى فِي الظَّلَالِ
- ٦٧ الْمَطَهَّر مِنْ كَلِّ - آفِهِ
- ٦٨ الْمَفْوُض إِلَيْهِ دِينُ اللَّهِ
- ٦٨ الْمُفَقِّي
- ٦٨ الْمُنْتَجَب فِي الْمِيثَاقِ
- ٦٩ الْمُؤْتَمَل لِلتَّجَاهِ
- ٦٩ امام الأئمة
- ٦٩ امام الأنبياء
- ٧٠ امام الرّحمه
- ٧١ امام المتقين

- ٧١ امام المرسلين
- ٧٢ امان
- ٧٢ أُمِّي
- ٧٣ امين الله
- ٧٤ امين بر وحى
- ٧٥ انسان
- ٧٥ أَوْثَقَ الْعَالَمِينَ
- ٧٥ أَوْفَى النَّاسِ
- ٧٦ أول المؤمنين
- ٧٧ أول التَّيْبِينَ
- ٧٧ أول التَّيْبِينَ مِيثَاقاً
- ٧٧ أول شافع
- ٧٨ اولين كوينده در بهشت
- ٧٨ اولين وارد شونده بهشت
- ٧٩ حرف ب
- ٧٩ باخ
- ٨٠ بارقليط
- ٨٠ بخر الشخاء
- ٨٠ برهان
- ٨١ بشر
- ٨١ بُشْرَى عِيسَى
- ٨٢ بشير
- ٨٣ بشير الزحمه
- ٨٣ بلقيطا
- ٨٣ بهيائيل
- ٨٤ بَيْنَ الْعَلَمَةِ

- ٨٤ بَيْنَ الوسامه
- ٨٤ حرف پ
- ٨٤ پیامبر اعظم
- ٨٤ پیامبر اکرم
- ٨٥ حرف ت
- ٨٥ تاج الاولياء
- ٨٥ تالی
- ٨٥ تقی
- ٨٦ تهمانی
- ٨٦ تین
- ٨٧ حرف ج
- ٨٧ جلیل القبله
- ٨٧ جنب اللّٰه
- ٨٧ حرف ح
- ٨٧ حاذ
- ٨٨ حاذق
- ٨٨ حاشر
- ٨٩ حافظ سرّ خدا
- ٨٩ حاکم
- ٩٠ حامد
- ٩٠ حامل وحی اللّٰه
- ٩١ حبیب اللّٰه
- ٩١ حجه اللّٰه
- ٩٢ حُجه اللّٰه البالغه
- ٩٢ حجه رب العالمین
- ٩٢ حریص

- ٩٣ حَقِّ
- ٩٤ حَكِيم
- ٩٤ حَلِيم
- ٩٤ حَم
- ٩٥ حَمَطَايَا
- ٩٥ حَنِيف
- ٩٥ حَرْف خ
- ٩٥ خَاتَم
- ٩٦ خَاتِمَ الْأَنْبِيَاءِ
- ٩٧ خَاتِمَ النَّبِيِّينَ
- ٩٨ خَاِزِنَ الْعِلْمِ
- ٩٨ خَاِزِنَ الْمَغْفِرَةِ
- ٩٩ خَالِصَهُ اللَّهُ
- ٩٩ خَلْقِ أَوَّلِ
- ٩٩ خَلِيفَةَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ
- ١٠٠ خَلِيلَ اللَّهِ
- ١٠٠ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ
- ١٠٠ خَيْرَ اصْحَابِ الْيَمِينِ
- ١٠٠ خَيْرَ الْبَرِيَّةِ
- ١٠١ خَيْرَ الْبَشَرِ
- ١٠١ خَيْرَ السَّابِقِينَ
- ١٠٢ خَيْرَ الْوَرَى
- ١٠٢ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ
- ١٠٣ خَيْرِهِ اللَّهُ
- ١٠٣ حَرْف د
- ١٠٣ دَاعِي

- ١٠٤ دافع
- ١٠٤ داور
- ١٠٥ دَعْوَهُ ابراهيم
- ١٠٥ دليل
- ١٠٥ ديتان
- ١٠٦ حرف ذ
- ١٠٦ ذاکر
- ١٠٦ ذکر
- ١٠٧ ذُو النَّعْمَةِ الْعَظْمَى
- ١٠٧ ذُو الْمَجْدِ الْكَبْرِى
- ١٠٨ حرف ر
- ١٠٨ راشد
- ١٠٨ راضى
- ١٠٩ راغب
- ١٠٩ رَاكِبُ الْبَرَاقِ
- ١١٠ رَاكِبُ الْتَّاقِه
- ١١٠ رَبِيعُ الْبِلَادِ
- ١١٠ رجل
- ١١١ رَحْمَةُ الْعِبَادِ
- ١١١ رَحْمَةُ لِلْعَالَمِينَ
- ١١١ رحيم
- ١١٢ رسول
- ١١٣ رسول اعظم
- ١١٣ رسول اكرم
- ١١٣ رسول التَّوْبِه
- ١١٤ رسول الحمادين

- ١١٤ رسول الزّاحه
- ١١٤ رسول الرّحمه
- ١١٥ رسول الله
- ١١٥ رسول المسدّد
- ١١٦ رسول الملاحم
- ١١٦ رسول رب العالمين
- ١١٧ رسول مختار
- ١١٨ رسول من أنفسكم
- ١١٨ زفيح الدرجه
- ١١٩ ركن المتواضعين
- ١٢٠ رؤوف
- ١٢٠ حرف ز
- ١٢٠ زاهد
- ١٢٠ زكى الاصل والفرع
- ١٢١ زهره الملائكه
- ١٢١ زهرى
- ١٢١ زين الرساله
- ١٢٢ زين القيامه
- ١٢٢ زين النبوه
- ١٢٢ حرف س
- ١٢٢ سابق
- ١٢٣ ساجد
- ١٢٣ سخي
- ١٢٤ سديد
- ١٢٤ سراج
- ١٢٥ سراج الاصفياء

- ١٢٥ سراج مُنير
- ١٢٦ سعدى
- ١٢٦ سعيد
- ١٢٧ سفير
- ١٢٧ سَلِيلُ الشَّاهِدِ (سَلِيلُ الْاِعْلَامِ)
- ١٢٨ سَيِّدُ الْاٰخِرِيْنَ
- ١٢٩ سَيِّدُ الْاِبْرَارِ
- ١٢٩ سَيِّدُ الْاَنْبِيَاءِ
- ١٣٠ سَيِّدُ الْاَوَّلِيْنَ
- ١٣٠ سَيِّدُ الْبَشَرِ
- ١٣٠ سَيِّدُ الْمَرْسَلِيْنَ
- ١٣١ سَيِّدُ خَلْقِ الْاَلٰه
- ١٣٢ سَيِّدُ رُسُلِ الْاَلٰه
- ١٣٢ سَيِّدُ السَّادَاتِ
- ١٣٣ سَيِّدُ وُلْدِ اٰدَمَ
- ١٣٣ حرف ش
- ١٣٣ شافع
- ١٣٤ شاكر
- ١٣٤ شاهد
- ١٣٥ شاهد شاهدان
- ١٣٦ شَرَفُ الْاِشْرَافِ
- ١٣٦ شَرِيْفُ الْمَلٰه
- ١٣٧ شفيع
- ١٣٧ شفيع الامه
- ١٣٨ شفيع القيامه
- ١٣٩ شفيع المُذْنِبِيْنَ

- شمس ١٣٩
- شمس الدّنيا ١٤٠
- شمس العرفان ١٤٠
- حرف ص ١٤١
- صابر ١٤١
- صاحب ١٤٢
- صاحب الآيات ١٤٢
- صاحب الابل ١٤٣
- صاحب البتّينه ١٤٣
- صاحب التّاج ١٤٣
- صاحب التنزيل ١٤٣
- صاحب الجمل ١٤٤
- صاحب الحج ١٤٤
- صاحب الخجه ١٤٥
- صاحب الحمار ١٤٥
- صاحب الحوض ١٤٥
- صاحب الدرع ١٤٦
- صاحب الدّعوة المسّمّوعه ١٤٦
- صاحب الدين الاظهر ١٤٧
- صاحب الذّكر الحكيم ١٤٧
- صاحب الرايه ١٤٧
- صاحب الرّكن و المقام ١٤٨
- صاحب الزمخ الطّاعن ١٤٨
- صاحب السر ١٤٨
- صاحب الشّكينه ١٤٩
- صاحب السلطان ١٤٩

١٥٠	صاحب الشَّهْم النَّافِذ
١٥٠	صاحب الشَّيْف
١٥٠	صاحب الشَّرْف القَمِيم
١٥١	صاحب الشَّرِيْعَه السَّهْلَه
١٥١	صاحب العمامه
١٥٢	صاحب العنزَه
١٥٢	صاحب القرآن
١٥٢	صاحب الفرقان
١٥٣	صاحب القبله
١٥٤	صاحب القضيْب
١٥٤	صاحب الكوثر
١٥٥	صاحب اللّواء
١٥٦	صاحب المُساعى
١٥٦	صاحب المعراج
١٥٧	صاحب المفاتيح
١٥٧	صاحب المقام المحمود
١٥٨	صاحب المُلْحَمَه
١٥٨	صاحب المنزله الجليله
١٥٩	صاحب الناقه
١٥٩	صاحب الوجه الاقمر
١٥٩	صاحب الوجه الانور
١٥٩	صاحب الوسيله
١٦٠	صاحب الهراوه
١٦٠	صاحب جوامع الكلم
١٦١	صاحب خُلُق عظيم
١٦١	صاحب خير الأمم

- ١٦٢ صاحب شفاعة مقبول
- ١٦٣ صاحب فضيلت
- ١٦٣ صاحب قول العدل
- ١٦٣ صادع
- ١٦٤ صادق
- ١٦٥ سانجى
- ١٦٥ صدق
- ١٦٥ صراط مستقيم
- ١٦٦ صَفَوَهُ اللَّهُ
- ١٦٦ صَفَوَهُ الانبياء
- ١٦٧ صَفَوَهُ رَبِّ العالمين
- ١٦٧ ضفى الله
- ١٦٨ ضفى الاصفياء
- ١٦٨ حرف ض
- ١٦٨ ضالّ
- ١٦٩ ضَحُوك
- ١٦٩ ضُحى
- ١٧٠ حرف ط
- ١٧٠ طاب طاب
- ١٧١ طس
- ١٧١ طسم
- ١٧٢ طاليسا
- ١٧٢ طاهر
- ١٧٣ طه
- ١٧٣ طُهر
- ١٧٤ حرف ظ

- ١٧٤ ظلّ
- ١٧٤ حرف ع
- ١٧٤ عائل
- ١٧٤ عابد
- ١٧٥ عاقب
- ١٧٦ عاقل
- ١٧٦ عالم
- ١٧٧ عبد الله
- ١٧٨ عبد الاعلى
- ١٧٨ عبد التّوّاب
- ١٧٨ عبد الجبّار
- ١٧٩ عبد الجليل
- ١٧٩ عبد الحقّ
- ١٧٩ عبد الحميد
- ١٧٩ عبد الدّيتان
- ١٨٠ عبد الرحيم
- ١٨٠ عبد الرفيع
- ١٨٠ عبد السلام
- ١٨٠ عبد العزيز
- ١٨٠ عبد العطاء
- ١٨١ عبد الفّتاح
- ١٨١ عبد القادر
- ١٨١ عبد القاهر
- ١٨١ عبد المختار
- ١٨١ عبد الملك
- ١٨٢ عبد المتّان

١٨٢	عبد المُنعم
١٨٢	عبد المؤمن
١٨٢	عبد المُهَيِّم
١٨٢	عبد التَّجَات
١٨٢	عبد الواحد
١٨٣	عبد الوكيل
١٨٣	عبد الوهَّاب
١٨٣	عبد الهَيْبَة
١٨٣	عُزْرَة الوُثْقَى
١٨٤	عزیز علی اللّٰه
١٨٤	عظیم الخُزمه
١٨٤	عقل اول
١٨٥	عقل كل
١٨٥	عَلَم الاتقياء
١٨٥	عَلَم الاحسان
١٨٦	عَلَم الحق
١٨٦	عَلَم الرّاهر
١٨٧	عَلَم الصدق
١٨٧	علم كلّ
١٨٨	حرف غ
١٨٨	غايه الايجاد
١٨٨	عُزّه عبد مَناف
١٨٨	غليظ بر كافرين
١٨٩	عَيْث البلاد
١٩٠	غيور
١٩٠	حرف ف

- ١٩٠ فائز
- ١٩٠ فائت
- ١٩١ فاتح
- ١٩١ فاتح البر
- ١٩٢ فار قليط
- ١٩٢ فاروق
- ١٩٣ فاضل
- ١٩٣ فتاح
- ١٩٣ فجر
- ١٩٤ فخر العالمين
- ١٩٤ فصيح اللسان
- ١٩٥ حرف ق
- ١٩٥ قائد
- ١٩٥ قائد البركه
- ١٩٦ قائد الخير
- ١٩٦ قائد الغز المخجلين
- ١٩٧ قائد المسلمين
- ١٩٧ قائم به قسط
- ١٩٨ قاتل المشركين
- ١٩٨ قارى
- ١٩٩ قاضى
- ١٩٩ قانع
- ٢٠٠ قتال
- ٢٠٠ قدم صدق
- ٢٠٠ قُدُوهُ الاصفياء
- ٢٠١ قُرْشَى

- ٢٠١ قليطا
- ٢٠١ قَمَرِ الْآخِرِهِ
- ٢٠٢ قَمَرِ الْأَقْمَارِ
- ٢٠٢ قَوَى
- ٢٠٢ قَتِيمٍ
- ٢٠٣ حَرْفِ ك
- ٢٠٣ كَاشِفِ الْعُغْمَةِ
- ٢٠٣ كَافِي
- ٢٠٤ كِتَابِ اللَّهِ
- ٢٠٥ كَرِيمٍ
- ٢٠٦ حَرْفِ ل
- ٢٠٦ لَقِيظًا
- ٢٠٦ لَتِينَ
- ٢٠٦ حَرْفِ م
- ٢٠٦ مَاحِي
- ٢٠٧ مَاجِي الطُّغْيَاءِ
- ٢٠٧ مَادِ مَادٍ
- ٢٠٨ مَأْمُورٍ بِالْإِجَارِهِ
- ٢٠٨ مَأْمُونٍ
- ٢٠٨ مَثِيدٍ مَثِيدٍ
- ٢٠٩ مَثِيدٍ مَثِيدٍ
- ٢٠٩ مَبَارَكٍ
- ٢٠٩ مُبَشِّرٍ
- ٢١٠ مُبْصِرٍ
- ٢١١ مُبْطِلِ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ
- ٢١١ مَبْعُوثٍ

٢١٢	مبَلِّغ
٢١٣	مبِين
٢١٣	متخمننا
٢١٤	مَنَّقَى
٢١٤	متوَكِّل
٢١٥	مُسَهِّجِد
٢١٥	مجاهد
٢١٦	مجتبی
٢١٧	مُجَلِّی الاسرار
٢١٨	مُجَلِّی الظُّلْماء
٢١٨	مَحَدَّث
٢١٨	محزم الخبائث
٢١٩	محزم الميته
٢٢٠	محلل الطَّيِّبات
٢٢٠	محمَّد امين
٢٢١	محمول الافلاك
٢٢١	محيانا
٢٢١	مختار
٢٢٢	مُخْتَلَف الرُّوح الامين
٢٢٣	مخدوم الاملاك
٢٢٣	مدَّثر
٢٢٣	مدفون بالمدينه
٢٢٤	مدنئ
٢٢٤	مدَّكِّر
٢٢٥	مُذِلّ
٢٢٥	مرتضى

٢٢٤	مُرْسَل
٢٢٤	مرشد
٢٢٧	مرفوع الذِّكْر
٢٢٧	موقوفاً
٢٢٧	مُرَكَّبِي
٢٢٨	مُرَقَّل
٢٢٩	مُسَبِّح
٢٢٩	مُسْتَعْفِر
٢٣٠	مستقيم
٢٣١	مُسْجود الارض
٢٣١	مسلمان
٢٣٢	مُسَفَّح
٢٣٢	مشهور الذِّكْر
٢٣٢	مصباح
٢٣٣	مصَدِّق
٢٣٤	مصَدِّق
٢٣٤	مصَدِّق المرسلين
٢٣٥	مصطفى
٢٣٥	مصلح
٢٣٦	مَصَلِي
٢٣٦	مُطَاع
٢٣٧	مَطْلَبِي
٢٣٧	مَطْهَر
٢٣٧	مَطْهَر
٢٣٨	مُظْهَر الاسلام
٢٣٨	معدن التَّنْزِيل

٢٣٩	معدن الحياء
٢٣٩	معدن الزسالة
٢٣٩	معدن الوحى
٢٤٠	مُعِزٌّ
٢٤٠	معصوم
٢٤١	مُعْظَمٌ
٢٤١	مُعْفُوٌّ
٢٤١	معلم
٢٤٢	مُعْلِنٌ
٢٤٢	مغفور
٢٤٣	مفتاح البركه
٢٤٣	مفتاح الجنه
٢٤٤	مُقْتَدِيٌّ
٢٤٤	مَقْدَسٌ
٢٤٥	مَقْرَبٌ
٢٤٥	مقيم الدَّعائم
٢٤٦	مقيم الشَّنه
٢٤٦	مكبر
٢٤٦	مكزَمٌ
٢٤٧	مَكْفِيٌّ
٢٤٧	مُكَلَّمٌ
٢٤٨	مَكِّيٌّ
٢٤٨	مكين
٢٤٩	مليح
٢٤٩	منادى
٢٤٩	مُنْتَجِبٌ

٢٥٠	مُنْذِر
٢٥١	منصور
٢٥١	مُنْقِذ العباد
٢٥٢	مُنْهَج الدّين
٢٥٣	مُسِير
٢٥٣	مَوْجِه
٢٥٤	مود مود
٢٥٤	موضع التّقوى
٢٥٤	مَوْفِق
٢٥٤	موقف
٢٥٤	مؤدّي
٢٥٧	مؤمن
٢٥٨	مؤيّد
٢٥٨	مُهَيَّب الملائكة
٢٥٩	مُهَيَّبِي
٢٥٩	مُهَيَّب
٢٦٠	مُهَيَّبِيْن
٢٦١	حرف ن
٢٦١	ناحر
٢٦١	ناسخ كلّ شريعته
٢٦١	ناشر
٢٦٢	ناصب
٢٦٢	ناصح
٢٦٣	ناصر
٢٦٣	ناهى
٢٦٥	نبيّ آخر الزّمان

- ٢٦٥ نبى الانبياء
- ٢٦٥ نبى الرحمه
- ٢٦٦ نبى الشيف
- ٢٦٦ نبى الله
- ٢٦٧ نبى الملحمه
- ٢٦٨ نبى الهدى
- ٢٦٨ نبيل
- ٢٦٩ نجم
- ٢٦٩ نجم ثاقب
- ٢٦٩ نجى الله
- ٢٧٠ نجيب الله
- ٢٧١ نخبه الاخيار
- ٢٧١ نخبه الاصفياء
- ٢٧٢ نذير
- ٢٧٣ نعمت
- ٢٧٣ نور
- ٢٧٥ نور الله
- ٢٧٥ نور الامم
- ٢٧٦ نور الانوار
- ٢٧٦ نور القيامة
- ٢٧٦ نير اعظم
- ٢٧٦ حرف و
- ٢٧٦ واضح الاصر و الاغلال
- ٢٧٧ وحيه
- ٢٧٨ وفتى
- ٢٧٨ حرف ه

- ٢٧٨ هادی
- ٢٧٩ هاشمی
- ٢٨٠ هدی
- ٢٨٠ حرف ی
- ٢٨٠ یس
- ٢٨٢ یتیم
- ٢٨٢ یثربی
- ٢٨٣ یَنْبُوعُ الْحِکْمَةِ
- ٢٨٣ یَنْبُوعُ الْفُتُوَّةِ
- ٢٨٣ اعتراف عاجزانه
- ٣٠١ درباره مرکز

اوصاف الرسول: در بیان اسامی، القاب، اوصاف و کنیه های پیامبر اعظم صلی الله علیه و آله

مشخصات کتاب

سرشناسه: سعیدی، احمد، ۱۳۴۶ -

عنوان و نام پدیدآور: اوصاف الرسول: در بیان اسامی، القاب، اوصاف و کنیه های پیامبر اعظم صلی الله علیه و آله / مولف احمد سعیدی.

مشخصات نشر: قم: مسجد مقدس جمکران ۱۳۸۷.

مشخصات ظاهری: ۲۷۱ ص.

شابک: ۲۲۰۰۰ ریال: ۹۷۸-۹۶۴-۹۷۳-۱۱۱-۷

یادداشت: چاپ اول: ۱۳۸۶.

یادداشت: چاپ دوم.

یادداشت: عنوان روی جلد: اوصاف الرسول صلی الله علیه و آله و سلم در بیان اسامی...

یادداشت: کتابنامه به صورت زیرنویس.

یادداشت: نمایه.

عنوان دیگر: در بیان اسامی، القاب، اوصاف و کنیه های پیامبر اعظم صلی الله علیه و آله.

موضوع: محمد (ص)، پیامبر اسلام، ۵۳ قبل از هجرت - ۱۱ ق -- نام ها

موضوع: محمد (ص)، پیامبر اسلام، ۵۳ قبل از هجرت - ۱۱ ق -- لقب ها

موضوع: محمد (ص)، پیامبر اسلام، ۵۳ قبل از هجرت - ۱۱ ق -- احادیث

موضوع: محمد (ص)، پیامبر اسلام، ۵۳ قبل از هجرت - ۱۱ ق. -- جنبه های قرآنی

شناسه افزوده: مسجد جمکران (قم)

رده بندی کنگره: BP۲۲/۹/س۷الف ۸ ۱۳۸۷

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۹۳

شماره کتابشناسی ملی : ۱۱۴۲۹۸۶

ص: ۱

اشاره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد و آله الطيبين الطاهرين، سيما بقيه الله في الارضين و لعنه الله على اعدائهم اجمعين الى يوم الدين.

می گویند روزی که به دنیا آمد، مادرش نام او را «احمد» گذاشته بود؛ اما روز هفتم تولدش، جد بزرگوارش که بعد از فوت پدر ایشان سرپرستی او را بر عهده داشت، جهت سپاس گزاری به درگاه الهی، گوسفندی قربانی و ضیافتی ترتیب داد و نام نوه اش را «محمد» گذارد.

وقتی از او پرسیدند: چرا نام محمد را که در عرب کم سابقه است برای فرزندت انتخاب کردید؟ جواب داد: خواستم در آسمان و زمین ستوده باشد. (۱) بنابراین او را «محمد بن عبد الله» نامیدند.

مدتی گذشت، وقتی صداقت و امانت داری و راستگویی او برای همگان مشخص شد، به «محمد امین» لقب گرفت و پس از آن نیز به صفاتی؛ مانند: صادق، غیور، حاذق، اصیل، نبیل، مکین، نصیح، عاقل،

ص: ۵

فاضل، عابد، زاهد، صبور، سخی، قانع، متواضع، فصیح و ... (۱) امّیا پس از مسئله بعثت و پیامبری آن جناب، نام‌ها و القاب متعدّد و بیشتری برای آن حضرت متداول گشته و سر زبان‌ها افتاد.

وقتی به مناسبت‌های مختلف توفیق می‌شد و کتاب دعا یا زیارتی را قرائت می‌کردم، متوجه شدم که برای پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله اوصاف و القاب فراوان و گوناگونی از زبان معصومین علیهم السلام به تناسب شخصیت آن بزرگوار به کار رفته است؛ به همین جهت کنجکاو شدم و کتاب‌های متعدّد روایی و دعایی و زیارتی را مرور نمودم و هر کجا که اسم و لقب و یا کنیه‌ای از آن حضرت مشاهده می‌کردم یادداشت نموده، سپس با جست و جوی هر عنوانی، در پی آیه یا حدیث یا سند دیگری از آن عنوان برآمدم، تا آن را مستند سازم که در پایان، این مجموعه گرد آمد.

بنابراین برخی اسامی و القاب آن حضرت ریشه در قرآن کریم دارد، بعضی از آن‌ها در ادعیه و زیارات آمده، تعدادی را امامان معصوم علیهم السلام در احادیث خود بیان فرموده‌اند، برخی هم در کتب آسمانی و گذشتگان موجود است و بعضی هم در کتب علما، یا بر سر زبان مردم متداول گشته است.

اگرچه همه این اسامی و القاب بر اساس ترتیب حروف الفبا تنظیم شده؛ لکن عناوین قرآنی و آنچه در کتب گذشتگان آمده، در پایان کتاب، جداگانه فهرست گردیده است.

هدف ما در این کتاب مختصر، بیان گوشه‌ای از بزرگی، قداست و عظمت صفات و اخلاق و علم و ... پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله از طریق شمارش برخی از اسامی و القاب آن جناب بوده، تا در پرتو شمارش آن اوصاف،

ص: ۶

خوشه چین خرمن بی حدّ و حصر مقام شامخ نبوّت باشیم؛ لکن فهم پایین ما کجا و بلندای مقام او کجا؟! به هر حال ران ملخی است از جانب شخصی بی بضاعت. امید که خود قبول فرمایند.

و اینک در ایّام عزاداری فاطمه زهرا علیها السلام دخت بزرگوار پیامبر اعظم صلی الله علیه و آله، نام و یاد رهبر کبیر انقلاب اسلامی حضرت امام خمینی قدس سره و شهدای گران قدر انقلاب و جنگ؛ خصوصاً هم‌زمان شهیدم که نام مبارک محمد را داشتند: شیخ محمد خونجگری، شیخ محمد محمدی، محمد اصغری، محمد غیاث الدین، محمد غیاثی، محمد حاج قاسمی، محمد جاجرمی را گرامی داشته، برای سرافرازی نظام اسلامی ایران و سلامتی مقام معظم رهبری دعا می کنیم.

در پایان از مدیریت محترم انتشارات مسجد مقدّس جمکران حجّت الاسلام و المسلمین آقای حسین احمدی قمی که زمینه نشر این اثر را فراهم نمودند و نیز از برادران واحد پژوهش؛ به خصوص جناب آقای حاج محمدجواد مکی که در تنظیم آن همکاری فرمودند، کمال تشکر را دارم.

اگرچه در بزرگواری و عظمت پیامبر اعظم صلی الله علیه و آله هیچ کاستی نیست؛ لکن در گردآوری و تنظیم این اثر، حتماً نقص و ایراد هست که از خوانندگان محترم تقاضا می شود آن را اطلاع دهند.

شهر مقدّس قم

احمد سعیدی

ص: ۷

«محمّد» (۱) از کلمه حمد اشتقاق یافته و به معنای ستایش و ستودن است که معروف ترین نام مبارک پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله است و به این جهت آن حضرت را محمّد نامیدند چون خداوند متعال و همه فرشتگان و پیامبران و رسولان الهی و جمیع امت ها، او را ستایش و حمد نموده و بر او صلوات می فرستند. (۲)

چنان که از عبدالمطلب سؤال کردند: چرا اسم او را محمّد گذاشتید؟ گفت: خواستم در آسمان و زمین ستوده باشد.

محمّد از نام هایی است که قرآن کریم آن را بیان فرموده و در چهار مورد به کار برده است:

۱ - «وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ»؛ (۳)

ص: ۹

۱- ۳. اگر چه قرار بر این است که اسامی و اوصاف حضرت را به ترتیب حروف الفبا بیاوریم؛ ولی نام شریف «محمد» را چون اصلی ترین و معروف ترین نام ایشان است، بر بقیه مقدم کردیم.

۲- ۴. مجمع البحرین، ج ۳، ص ۱۵۷.

۳- ۵. سوره آل عمران، آیه ۱۴۴.

«محمدصلی الله علیه وآله فقط فرستاده خداست؛ و پیش از او، فرستادگان دیگری نیز بودند؛ آیا اگر او بمیرد و یا کشته شود، شما به عقب برمی گردید؟ (و اسلام را رها کرده به دوران جاهلیت و کفر بازگشت خواهید نمود؟) و هر کس به عقب باز گردد، هرگز به خدا ضرری نمی زند؛ و خداوند بزودی شاکران (و استقامت کنندگان) را پاداش خواهد داد».

۲ - «ما كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا»؛ (۱)

«محمدصلی الله علیه وآله پدر هیچ یک از مردان شما نبوده و نیست؛ ولی رسول خدا و ختم کننده و آخرین پیامبران است؛ و خداوند به همه چیز آگاه است!»

۳ - «وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ»؛ (۲)

«و کسانی که ایمان آوردند و کارهای شایسته انجام دادند و به آنچه بر محمدصلی الله علیه وآله نازل شده - و همه حق است و از سوی پروردگارش - نیز ایمان آوردند، خداوند گناهانشان را می بخشد و کارشان را اصلاح می کند!»

۴ - «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ ...»؛ (۳)

«محمدصلی الله علیه وآله فرستاده خداست؛ و کسانی که با او هستند در برابر کفار

ص: ۱۰

۱- ۶. سوره احزاب، آیه ۴۰.

۲- ۷. سوره محمد، آیه ۲.

۳- ۸. سوره فتح، آیه ۲۹.

سرسخت و شدید، و در میان خود مهربانند؛ پیوسته آن‌ها را در حال رکوع و سجود می‌بینی در حالی که همواره فضل خدا و رضای او را می‌طلبند؛ نشانه آن‌ها در صورتشان از اثر سجده نمایان است؛ این توصیف آنان در تورات و توصیف آنان در انجیل است، ...».

شخصی یهودی از پیامبر صلی الله علیه و آله پرسید: چرا شما را محمد و احمد نامیده‌اند؟ فرمود: «... وَأَمَّا مُحَمَّدٌ فَإِنِّي مَحْمُودٌ فِي الْأَرْضِ وَأَمَّا أَحْمَدُ فَإِنِّي مَحْمُودٌ فِي السَّمَاءِ»؛^(۱)

«محمد نامیده‌اند چون در زمین ستایش شده‌هستم و اما احمد چون در آسمان ستایش شده‌هستم».

جالب این‌که در قرآن هر گاه خداوند می‌خواهد پیامبران گذشته را خطاب کند، اسم آنان را می‌آورد؛ مثلاً: یا یوسف، یا نوح، یا ابراهیم ... ؛ اما برای پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله از القاب آن حضرت استفاده شده: یا ایها المزمّل، یا ایها الرسول، یا ایها النبی ... و هیچ‌گاه اسم آن حضرت مورد خطاب واقع نشده و آن مواردی هم که «محمد و احمد» آمده اولاً به صورت خطاب نیست ثانیاً برای شهادت و مژده به رسالت آن حضرت می‌باشد.^(۲)

نکته دیگر این‌که اسم احمد و محمد را تا آن زمان کسی نام فرزندش نمی‌گذاشت؛ چون همه می‌دانستند که پیامبری خواهند آمد که نامش محمد است، به همین جهت چند نفر معدود که بین هفت تا دوازده نفر

ص: ۱۱

۱- ۹. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۹۴ / معانی الاخبار، ص ۵۱.

۲- ۱۰. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۴۰۰.

ذکر کرده اند، نام فرزند خود را محمد گذاشتند به این امید که آنان پیامبر شوند؛ اما غافل از این که: «اللَّهُ اعلم حيث يجعل رسالته» (۱).

حرف الف

آمر

آمر به معنی امر کننده و دستور دهنده به کاری است.

در مناقب ابن شهر آشوب با توجه به آیه شریفه «وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَزُّقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى» (۲) «خانواده خود را به نماز فرمان ده؛ و بر انجام آن شکیا باش! از تو روزی نمی خواهیم؛ (بلکه) ما به تو روزی می دهیم؛ و عاقبت نیک برای تقواست!» استفاده کرده است که یکی از اسامی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله امر است. (۳)

علامه مجلسی از مرحوم طبرسی نقل کرده: منظور از «اهل» به طور ویژه یعنی اهل بیت پیامبر صلی الله علیه و آله و به طور عموم اهل دین پیامبر صلی الله علیه و آله مقصود هستند. (۴)

لذا بعد از نزول این آیه رسول خدا صلی الله علیه و آله تا ۹ ماه هر روز موقع نماز می آمدند جلوی خانه فاطمه و علی علیهما السلام و می فرمودند: «الصَّلَاةُ، يَزَحْمُكُمْ اللَّهُ؛ «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا»؛ (۵)

آمر به معروف

یعنی امر کننده به نیکی ها، و این بزرگ ترین مقام پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله بود

ص: ۱۲

۱- ۱۱. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۲۹.

۲- ۱۲. سوره طه، آیه ۱۳۲.

۳- ۱۳. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰.

۴- ۱۴. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۲۰۳.

۵- ۱۵. سوره احزاب، آیه ۳۳.

که او از جانب خداوند به سوی مردم آمد تا آنان را به نیکی ها امر کند و از بدی ها باز دارد.

در آیات متعددی از قرآن به این امر تأکید شده است و پیامبر صلی الله علیه وآله نیز به آن عمل نموده؛ از جمله:

«الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَا أُمَّهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ»؛ (۱)

«همان ها که از فرستاده (خدا)، پیامبر «امی» پیروی می کنند؛ پیامبری که صفاتش را، در تورات و انجیلی که نزدشان است، می یابند؛ آن ها را به معروف دستور می دهد، و از منکر باز می دارد؛ اشیاء پاکیزه را برای آن ها حلال می شمرد، و ناپاکی ها را تحریم می کند؛ و بارهای سنگین، و زنجیرهایی را که بر آن ها بود، (از دوش و گردنشان) بر می دارد، پس کسانی که به او ایمان آوردند، و حمایت و یاری اش کردند، و از نوری که با او نازل شده پیروی نمودند، آنان رستگارانند».

چنان که خود آن حضرت نیز فرمودند: «يا أَيُّهَا النَّاسُ! وَاللَّهِ مَا مِنْ شَيْءٍ يُقَرَّبُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُكُمْ مِنَ النَّارِ إِلَّا وَقَدْ أَمَرْتُكُمْ بِهِ وَمَا مِنْ شَيْءٍ يُقَرَّبُكُمْ مِنَ النَّارِ وَيُبَاعِدُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا وَقَدْ نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ...»؛ (۲)

ص: ۱۳

۱- ۱۶. سوره اعراف، آیه ۱۵۷.

۲- ۱۷. کافی، ج ۲، ص ۷۴.

«ای مردم! به خدا قسم! هیچ چیزی نیست که شما را به بهشت نزدیک کند و از آتش دور کند مگر این که شما را به آن امر کردم و چیزی نیست که شما را به آتش نزدیک کند و از بهشت دور کند مگر این که شما را از آن نهی کردم».

و ما نیز در تمام دعاها و زیارات شهادت می دهیم که آن حضرت این فرمان الهی را به نحو احسن انجام داده است:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتِمَ النَّبِيِّينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ الرُّسَالَهَ وَأَقَمْتَ الصَّلَوَهَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ»؛ (۱)

«سلام بر تو ای آخرین پیامبر، شهادت می دهم که تو ابلاغ رسالت کرده، نماز را به پا داشتی، زکات دادی و امر به معروف و نهی از منکر نمودی».

أَبْدَحُ الشَّرْفِ

به معنای کسی که والاترین و افتخار آمیزترین شرف و نسب را دارد و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله چنین است. چنان که در یکی از زیارات مربوط به آن حضرت آمده است:

«أَكْرَمُ العَالَمِينَ حَسَبًا وَأَفْضَلُهُمْ نَسَبًا... وَأَبْدَحُهُمْ شَرَفًا»؛ (۲)

«پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در بین همه جهانیان، گرامی ترین نژاد و بافضیلت ترین اصل و نسب و والاترین شرف را دارد».

ص: ۱۴

۱- ۱۸. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۶۰.

۲- ۱۹. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۶.

بطحاء یعنی مسیل و مکانی فراخ که سیل در آن جریان می یابد.

منسوب به ابطح است که به سرزمین مکه گفته می شد. لذا از اوصاف پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گفته شده است. چنان که در کافی آمده:

«مُهَدَّبٌ لَا يُدَانِي هَاشِمِيٌّ لَا يُوَازِي، أَبْطَحِيٌّ لَا يُسَامِي. (۱)»

ابن الذبیحین

ذبیح به معنای ذبح شده و قربانی می باشد و ابن الذبیحین یعنی فرزند دو قربانی «اسماعیل و عبد الله» و این از القابی است که خود پیامبر صلی الله علیه و آله آن را از افتخارات خویش برشمرده است. با این توضیح که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از نسل اسماعیل فرزند ابراهیم است و حضرت ابراهیم از جانب خدا مأمور شد که فرزندش اسماعیل را قربانی و ذبح نماید (۲) لکن در آخرین لحظه گوسفندی از جانب خدا آمد تا به جای اسماعیل ذبح شود. ذبیح دوم پدر بلافضل پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله است. با این شرح که عبد المطلب نذر کرده بود (۳) اگر خدا به او ده فرزند بدهد یکی را قربانی نماید، قرعه به

ص: ۱۵

۱- ۲۰. کافی، ج ۱، ص ۴۴۴ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۳۶۹.

۲- ۲۱. فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا بَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَيَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ. هنگامی که با او به مقام سعی و کوشش رسید، گفت: «پسرم! من در خواب دیدم که تو را ذبح می کنم، نظر تو چیست؟» گفت «پدرم! هر چه دستور داری اجرا کن، به خواست خدا مرا از صابران خواهی یافت!» سوره صافات، آیه ۱۰۲.

۳- ۲۲. در مورد چگونگی و علت این نذر به کتب معتبر مراجعه شود.

نام عبد الله پدر رسول خدا صلی الله علیه وآله افتاده بود، ده بار قرعه را تجدید می کنند تا این که به نام صد شتر می افتد. به همین جهت حضرت فرمود من فرزند دو ذبیح هستم. (۱)

ابن العواتک

مرحوم علامه مجلسی از تاریخ یعقوبی نقل کرده که ده نفر از جدّه های پیامبر به نام «عاتکه» بوده اند؛ لذا ایشان را ابن العواتک گفته اند. (۲)

ابن الفواطم

یعنی فرزند فاطمه ها، چنان که مناقب نقل کرده ابن الفواطم نیز از القاب پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله است چون مادر چند تن از اجداد آن حضرت به نام فاطمه بوده اند که مرحوم مجلسی در پاورقی کتاب خود آورده است. (۳)

ابن بطحاء

صاحب مناقب یکی از کنیه های پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله را ابن بطحاء بر شمرده است؛ یعنی فرزند بطحاء، و مکه جزء سرزمین بطحاء است. (۴)

ص: ۱۶

۱- ۲۳. عیون الاخبار، ج ۱، ص ۲۱۲ / خصال، ج ۱، ص ۵۵ / امالی شیخ طوسی، ص ۴۵۶.

۲- ۲۴. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۵.

۳- ۲۵. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۵ / مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲.

۴- ۲۶. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۵.

ابو ابراهیم

یکی دیگر از کنیه های پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله ابو ابراهیم است؛ یعنی پدر ابراهیم. و این کنیه را جبرئیل به ایشان داده بود؛ آن گاه که فرزندش ابراهیم به دنیا آمد. (۱)

انس روایت کرده است: «لَمَّا وُلِدَ لَهُ اِبْرَاهِيْمٌ مِنْ مَارِيَةَ الْقُبْطِيَّةِ اَتَاهُ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: اَلْسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبَا اِبْرَاهِيْمٍ»؛ (۲)

«آن گاه که ابراهیم از ماریه قبطیه برای پیامبر به دنیا آمد، جبرئیل به محضر آن حضرت آمد و گفت: سلام بر تو ای پدر ابراهیم».

ابو الارامل

کنیه ای است که در تورات برای پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله بیان شده است و به معنای پدر یتیمان و فقیران و مساکین و مستضعفان است. (۳)

ابو الامّه

یعنی پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله به عنوان پدر معنوی این امت است؛ چنان که به نقل از خود آن حضرت فرمودند: اَنَا وَ عَلِيٌّ ابْوَا هَذِهِ الْاُمَّةِ؛ (۴) من و علی علیه السلام پدر این امت هستیم. البته نه پدر شخصی خاص بلکه پدر تمام امت است. (۵)

ص: ۱۷

۱- ۲۷. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۷.

۲- ۲۸. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۲۱.

۳- ۲۹. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۷ / اعلام الوری، ص ۹.

۴- ۳۰. کمال الدین، ج ۱، ص ۲۶۱.

۵- ۳۱. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۳۶۴.

ابوالریحانین

امام حسن و امام حسین دو ریحانه و دو دسته گل علی و فاطمه علیهما السلام فرزندان پیامبرند و لذا آن حضرت را ابو الریحانین می گویند. (۱)

ابوالسبطين

سبط به معنای نوه دختری است و آن حضرت پدر دو سبط گرامی، امام حسن و امام حسین علیهما السلام می باشد. (۲)

ابوطاهر

از دیگر کنیه های پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله است که ابن شهر آشوب مازندرانی در مناقب خود آورده و علامه مجلسی نیز نقل کرده است. (۳)

مناقب و بحار الانوار در تفسیر آیه شریفه: «فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا»؛ (۴) «و در این حال، آب (برای وضو یا غسل) نیافتید، با خاک پاکی تیمم کنید!» نقل کرده اند که: «فَمُحَمَّدٌ الطُّهُورُ وَ عَلِيٌّ الصَّعِيدُ لِأَنَّ مُحَمَّدًا أَبُو الطَّاهِرِ وَ عَلِيًّا أَبُو التُّرَابِ»؛ (۵)

«مقصود از طهور محمد است و منظور از صعيد علی است، چون محمد ابوطاهر است و علی ابوتراب می باشد».

ص: ۱۸

۱- ۳۲. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۷

۲- ۳۳. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۷.

۳- ۳۴. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۴ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۶.

۴- ۳۵. سوره نساء، آیه ۴۳.

۵- ۳۶. مناقب، ج ۳، ص ۲۷۰ / بحار الانوار، ج ۳۹، ص ۸۵.

یکی دیگر از کنیه های پیامبر صلی الله علیه و آله است که آن را علامه مجلسی نقل کرده است. (۱)

ابوالقاسم

کنیه معروف و مشهور پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله ابوالقاسم است که به معنای پدر قاسم می باشد.

در توضیح علت این کنیه چند وجه ذکر شده است:

یکی این که او تقسیم کننده بهشت و جهنم است.

شخصی یهودی از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله پرسید: به چه علت شما را ابوالقاسم نامیده اند؟ فرمود:

«... وَأَمَّا أَبُو الْقَاسِمِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُقَسِّمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قِسْمَةَ النَّارِ، فَمَنْ كَفَرَ بِي مِنَ الْأُولَى وَالْآخِرِينَ فَفِي النَّارِ وَيُقَسِّمُ قِسْمَةَ الْجَنَّةِ فَمَنْ آمَنَ بِي وَأَقَرَّ بِبُؤْتَى فَفِي الْجَنَّةِ»؛ (۲)

«به این جهت ابوالقاسم نامیده شدم، چون خداوند متعال در روز قیامت آتش و جهنم را تقسیم می کند، پس هر که به من کافر شود از اولین و آخرین جایش در آتش است و بهشت را نیز تقسیم می کند؛ هر که به من ایمان آورد و به رسالت من اقرار کند جایش در بهشت است.»

دیگر این که آن حضرت فرزندی به نام قاسم داشته است.

ص: ۱۹

۱- ۳۷. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۷.

۲- ۳۸. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۹۴.

و وجه دیگر را امام رضا علیه السلام نقل فرمودند: چون بهشت و جهنم با محبت امیرالمؤمنین علیه السلام تقسیم می شود و آن حضرت نیز بزرگ ترین فرزند معنوی پیامبر است، به ابوالقاسم ملقب شدند.^(۱)

ابوالمساکین

یعنی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله پدر مستمندان و فقراست، پدر و پناه بیچارگان و درماندگان است.^(۲)

اتقی وُلدِ آدَمَ

ابن عباس فرمایشی از رسول خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که خلاصه آن چنین است:

خداوند مردم را دو دسته فرمود؛ اصحاب الیمین و اصحاب الشمال، و من از اصحاب یمین هستم و بهترین آنان هستم. پس آنان را سه قسم نمود؛ اصحاب میمنه، و مشثمه و سابقون، و من از سابقون هستم بلکه بهترین آنان هستم. سپس آنان را قبیله ها قرار داد و مرا در بهترین قبیله قرار داد که فرمود:

«وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ» «فَأَنَا أَتْقَىٰ وُلْدِ آدَمَ»؛^(۳) «من با تقواترین فرزند آدم هستم».

ص: ۲۰

۱- ۳۹. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۹۵ / مناقب، ج ۱، ص ۱۵۴.

۲- ۴۰. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۷.

۳- ۴۱. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۳۱۵ / امالی صدوق، ص ۶۳۰.

اثبات الاصل

به معنای کسی که اصل و نسب او ثابت ترین و پایدارترین است و هیچ گاه زایل و از هم پاشیده نمی شود.

چنان که در زیارت ایشان گفته می شود:

«أَكْرَمُ الْعَالَمِينَ حَسَبًا وَأَفْضَلُهُمْ نَسَبًا... وَأَثْبَتُهُمْ أَصْلًا»؛ (۱)

«پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله دارای گرامی ترین نژاد و با فضیلت ترین نسب و ثابت ترین اصالت است».

اجمل العالمین

به معنای نیکوترین و زیباترین فرد در بین جهانیان است.

آنچه در یکی از زیارات مربوط به آن حضرت آمده، چنین است:

«أَكْرَمُ الْعَالَمِينَ حَسَبًا وَأَفْضَلُهُمْ نَسَبًا... وَأَجْمَلُهُمْ مَنْظَرًا»؛ (۲)

«پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گرامی ترین نژاد و با فضیلت ترین نسب را دارد و در بین جهانیان از همه زیباتر است».

أَجْوَدُ الْمُسْتَمَطْرِينَ

یعنی کسی که جود و کرم او مانند باران بر همه جا ریزش دارد. این عنوان از توصیفات است که امیرالمؤمنین علیه السلام جناب پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را به آن وصف نموده است چنان که در یکی از خطبه های خویش فرموده:

ص: ۲۱

۱- ۴۲. بحارالانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۶.

۲- ۴۳. بحارالانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۵.

«حَيْتُ بَعِثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا شَهِيدًا وَبَشِيرًا وَنَذِيرًا خَيْرَ الْعَرَبِيَّةِ طِفْلاً - وَأَنْجَبَهَا كَهْلًا، أَطَهَّرَ الْمُطَهَّرِينَ شَيْمَةً وَأَجْوَدَ الْمُسْتَمَطَّرِينَ دِيمَةً»؛ (۱)

تا این که خداوند متعال محمد صلی الله علیه و آله را شاهد و بشیر و نذیر مبعوث فرمود، او که در طفولیت بهترین مردم بود و در کهنسالی نجیب ترین و بزرگوارترین آنان و از جهت اخلاق پاک ترین پاکان و باران کرمش از هر چیز بادوام تر بود.

اجود الناس

به معنای کسی که با جود و سخی ترین و بخشنده ترین مردم است و این نیز از اوصافی است که امیر المؤمنین بیان فرموده:

«كَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ كَفًّا ... وَأَصْدَقَ النَّاسِ لَهْجَةً»؛ (۲) «او با سخاوت ترین و بخشنده ترین مردم بود ... و راستگوترین مردم و صریح ترین لهجه را داشت».

احب خلق الله

این لقبی است که جبرئیل به وسیله آن، پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله را ملقب نموده؛ چنان که در شب معراج آن گاه که جبرئیل براق را آورد به او گفت:

«أَسْكُنْ فَإِنَّمَا يَزُكُّكَ خَيْرُ الْبَشَرِ، أَحَبُّ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيْهِ...»؛ (۳)

«آرام باش که بهترین بشر تو را سوار خواهد شد، او که محبوب ترین شخص نزد خداوند است».

ص: ۲۲

۱- ۴۴. نهج البلاغه، خ ۱۰۵ / بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۶۵.

۲- ۴۵. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۲۳۱.

۳- ۴۶. بحار الانوار، ج ۱۸، ص ۳۷۸.

یکی از حواریون عیسی بن مریم می گوید: آن حضرت برای ما اوصاف پیامبر آخرالزمان را چنین بیان کرد:

«أَكْرَمُ خَلْقِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ وَ أَحَبُّهُمْ إِلَى اللَّهِ، لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ مَلَكًا مُقَرَّبًا وَ لَا نَبِيًّا مُرْسَلًا مِنْ آدَمَ فَمَنْ سِوَاهُ خَيْرًا عِنْدَ اللَّهِ وَ لَا أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْهُ»؛ (۱)

«گرامی ترین خلق خدا نزد خدا و دوست داشتنی ترین آنان است، خداوند هیچ فرشته و هیچ پیامبری را خلق نکرد از زمان آدم تاکنون که نزد خدا بهتر و محبوب تر از محمد باشد».

احسنُ العالمین

پیامبر خاتم نیکوترین فرد است؛ هم از جهت خلقت و هم از جهت اخلاق چنان که در زیارت آن حضرت آمده:

«وَ إِنَّكَ أَحْسَنُ الْعَالَمِينَ خَلْقًا وَ خُلُقًا...»؛ (۲)

«و تو نیکوترین آفرینش و اخلاق جهانیان را داری».

احمد

احمد در لغت، صیغه مبالغه از صفت حمد است، و محمّد نیز مبالغه در کثرت حمد است؛ یعنی افضل و اجلّ از حمد است. این صیغه هم می تواند به معنای اسم فاعل باشد و هم به معنای اسم مفعول؛ لذا آن

ص: ۲۳

۱- ۴۷. بحارالانوار، ج ۱۶، ص ۸۵

۲- ۴۸. بحارالانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۶

حضرت هم احمد الحامدين است و هم احمد المحمودين. (۱)

و خداوند كريم در قرآن مي فرمايد:

«وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَ مُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ»؛ (۲)

«و (به ياد آوريد) هنگامي را كه عيسي بن مريم گفت: «اي بني اسرائيل! من فرستاده خدا به سوي شما هستم در حالي كه تصديق كننده كتابي كه قبل از من فرستاده شده [تورات] مي باشم، و بشارت دهنده به رسولي كه بعد از من مي آيد و نام او احمد است! هنگامي كه او [احمد] با معجزات و دلايل روشن به سراغ آنان آمد، گفتند: اين سحري است آشكار».

لذا جابر بن عبد الله مي گوید:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ... وَ سَمَانِي فِي الْإِنْجِيلِ أَحْمَدُ فَأَنَا مَحْمُودٌ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ وَ جَعَلَ أُمَّتِي الْحَامِدِينَ»؛ (۳)

«پيامبر فرمود: خداوند متعال اسم مرا در انجيل، احمد گذاشته است، پس من در بين اهل آسمان محمود و ستايش شده ام، و امت مرا نيز حامدين قرار داده است».

شخصي يهودي از پيامبر خداصلي الله عليه وآله پرسيد: چرا شما را احمد و محمّد ناميده اند؟ فرمود: «... وَأَمَّا مُحَمَّدٌ فَإِنِّي مَحْمُودٌ فِي الْأَرْضِ وَأَمَّا أَحْمَدُ فَإِنِّي

ص: ۲۴

۱- ۴۹. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۹۳ / كشف الغمّه، ج ۱، ص ۷.

۲- ۵۰. سوره صف، آيه ۶.

۳- ۵۱. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۹۲.

مَحْمُودٌ فِي السَّمَاءِ»؛^(۱) «مرا محمد نام نهادند چون محمود در زمین هستم و اما احمد چون محمود در آسمان هستم».

لذا در زیارت آن حضرت عرض می کنیم: «السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَحْمَدُ!».^(۲)

احمد الناس

مطابق آنچه در زیارت مخصوص پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله آمده، یکی از اوصاف آن جناب چنین است:

«أَكْرَمُ الْعَالَمِينَ حَسَبًا وَأَفْضَلُهُمْ نَسَبًا... وَ أَحْمَدُهُمْ وَصْفًا»؛^(۳)

«پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله گرامی ترین نژاد و با فضیلت ترین نسب را دارد ... و از جهت اوصاف، ستوده ترین آنان است»

أحید

از نام های مبارک پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله در تورات اُحید است، چنان که جابر بن عبد الله از پیامبر صلی الله علیه وآله نقل می کند که فرمودند:

«... وَ جَعَلَ اسْمِي فِي التَّوْرَةِ أَحِيدَ فَبِالتَّوْحِيدِ حَرَّمَ أَجْسَادِ أُمَّتِي عَلَى النَّارِ»؛^(۴) «خداوند متعال اسم مرا در تورات اُحید گذاشته است لذا به وسیله توحید جسد و بدن امت مرا بر آتش جهنم حرام نموده است».

ص: ۲۵

۱- ۵۲. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۹۴.

۲- ۵۳. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول از دور.

۳- ۵۴. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۶.

۴- ۵۵. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۹۲ / خصال، ج ۲، ص ۴۲۵.

أَدْنَى الْمُرْسَلِينَ

به معنای نزدیک ترین پیامبر به خداست که این عنوان از دعاهای روزهای ماه مبارک رمضان اقتباس گردیده و از زبان معصوم علیه السلام صادر شده است و از خداوند خواسته شده:

«اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَدْنَى الْمُرْسَلِينَ مِنْكَ مَجْلِسًا...»؛^(۱)

«خدا یا محمد صلی الله علیه و آله را نزدیک ترین پیامبران به خودت قرار بده».

أَدِيبُ اللَّهِ

ادیب به معنای تأدیب و ادب شده و تحت تربیت کسی قرار داشتن است و پیامبر چنین است آنجا که می فرماید:

«أَنَا أَدِيبُ اللَّهِ وَ عَلِيٌّ أَدِيبِي»؛^(۲)

«من ادب شده خدایم و علی ادب شده من است».

أَسَى بِنَاءِ الْإِيمَانِ

به معنای ریشه و اساس و بنیان بنای ایمان است. چنان که مرحوم علامه مجلسی در ابتدای کتاب خود که به تاریخ پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله

ص: ۲۶

۱- ۵۶. مفاتیح الجنان، اعمال روزهای ماه مبارک رمضان / الاقبال، ص ۳۵ / تهذیب مرحوم شیخ طوسی، ج ۳، ص ۱۲۱.

۲- ۵۷. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۲۳۱.

می پردازد، آن حضرت را این گونه توصیف نموده است. (۱)

اَسْخَى الْعَالَمِينَ

به معنای با سخاوت ترین و بخشنده ترین و بزرگ و ارترین شخص جهانیان است. و چنین است عبارت یکی از زیارات مربوطه:

«اَكْرَمُ الْعَالَمِينَ حَسَبًا وَافْضَلُهُمْ نَسَبًا وَاجْمَلُهُمْ مَنْظَرًا وَاسْخَاهُمْ كَفًّا»؛ (۲)

«پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گرامی ترین نژاد و با فضیلت ترین نسب و زیباترین منظر را دارد و دست و دل بازترین جهانیان است».

اَسْنَى الذُّخْرِ

به معنای بلندمرتبه ترین و گرانبهاترین گوهر می باشد؛ چنان که در زیارت مربوط به آن جناب عرض می شود:

«اَكْرَمُ الْعَالَمِينَ حَسَبًا وَافْضَلُهُمْ نَسَبًا... وَاسْنَاهُمْ ذُخْرًا»؛ (۳)

«پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گرامی ترین نژاد و با فضیلت ترین اصل و نسب را دارد و گرانبهاترین گوهر عالمیان است».

اُسُوهُ

اسوه به معنای الگو و نمونه و سبیل است؛ یعنی کسی که اخلاق

ص: ۲۷

۱- ۵۸. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۱.

۲- ۵۹. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۵.

۳- ۶۰. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۶.

و رفتار او مورد توجه، تقلید و الگوی دیگران قرار می گیرد. این عنوان نیز از القاب و اوصاف قرآنی پیامبر خدا به شمار می آید؛ زیرا که خداوند متعال، پیامبرش را به عنوان اسوه و الگوی همه جهانیان اعلان فرموده است، آنجا که می فرماید:

«لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا» (۱)

«مسئلاً برای شما در زندگی رسول خدا سرمشق نیکویی بود، برای آن ها که امید به رحمت خدا و روز رستاخیز دارند و خدا را بسیار یاد می کنند».

أَشَجَّ الْعَالَمِينَ

از آنجا که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله بالاترین درجه ایمان و یقین به خداوند را داشته و نیز عمیق ترین نوع توکل را به خداوند متعال داشت، هیچ نوع ترس و دلهره و خوفی از غیر خدا در دل نداشت؛ لذا او شجاع ترین مردم بود.

و در یکی از زیارات مربوط به آن حضرت آمده است:

«..أَكْرَمُ الْعَالَمِينَ حَسَبًا وَأَفْضَلُهُمْ نَسَبًا... وَأَشَجَّهُمْ قَلْبًا»؛ (۲)

«گرامی ترین نژاد و بافضیلت ترین نسب و شجاع ترین قلب را دارد».

چنان که امیرالمؤمنین علیه السلام نقل می فرماید: در سخت ترین لحظات جنگ های صدر اسلام، همه به پیامبر صلی الله علیه و آله پناهنده می شدیم. (۳)

ص: ۲۸

۱- ۶۱. سوره احزاب، آیه ۲۱.

۲- ۶۲. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۶.

۳- ۶۳. کُنَّا إِذَا أَحْمَرَّ...».

اشرف العالمین

به معنای شریف ترین فرد در بین موجودات جهان است که صاحب کتاب اعلام الدین در مقدمه خود، این عبارت را برای توصیف پیامبر اکرم به کار برده است. (۱)

اشرف المحل

یعنی کسی که شریف ترین محل و مکان را دارا می باشد و این کسی جز بهترین مخلوق خدا نیست، لذا از القاب پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله اشرف المحل است؛ چنان که در زیارت آن حضرت از دور و نزدیک خوانده می شود:

«فَبَلِّغِ اللَّهَ بِكَ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ»؛ (۲)

«خداوند تو را به بهترین و گرامی ترین محل از شرافت و کرامت رسانده است».

اشرف کائنات

یعنی کسی که در بین همه موجودات عالم و آنچه که موجود و مخلوق خداوند است از همه شریف تر و مقام بالاتری است. این عنوان را مؤلف کتاب تأویل الایات در مقدمه کتاب خود آورده است. (۳)

ص: ۲۹

۱- ۶۴. اعلام الدین، ص ۳۳.

۲- ۶۵. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول از دور / بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۸۳ / جمال الاسبوع، ص ۲۹.

۳- ۶۶. تأویل الایات، ص ۲۰.

اصدق الناس

به معنای راستگوترین مردم است و این از اوصافی است که امیر المؤمنین بیان فرموده:

«كَانَ أَصْدَقَ النَّاسِ لَهْجَةً»؛^(۱) «او راستگوترین مردم و صریح ترین لهجه را داشت».

اصیل الشجره

یعنی شجره طیبه خانوادگی آن حضرت، نسل به نسل از اصالت خاص برخوردار بودند؛ چنان که در زیارت آن حضرت آمده:

«أَكْرَمُ الْعَالَمِينَ حَسَبًا ... مِنْ شَجَرِهِ أَصْلُهَا رَاسِخٌ فِي الثَّرَى وَفَرْعُهَا شَامِخٌ فِي الْعُلَى»؛^(۲)

«پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گرامی ترین نژاد را دارد، از شجره ای که اصل و ریشه آن در آسمان ثابت و راسخ است و شاخه های آن سرکشیده به بالاست».

أَطْهَرُ الْمُطَهَّرِينَ

یعنی پاک ترین پاکان و طاهرترین طاهرین، و این کسی جز پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله نیست، و این وصفی است که جناب امیرالمؤمنین علیه السلام آن حضرت را به این عنوان توصیف فرموده است، در آنجا که می فرماید:

«حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا شَهِيدًا وَبَشِيرًا وَنَذِيرًا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ طِفْلاً وَانْجَبَهَا

ص: ۳۰

۱- ۶۷. بحارالانوار، ج ۱۶، ص ۲۳۱.

۲- ۶۸. بحارالانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۶.

كَهْلًا، أَطَهَّرُ الْمُطَهَّرِينَ شَيْمَةً»؛^(۱)

«تا این که خداوند محمّد را مبعوث فرمود و او را شاهد و بشیر و نذیر قرار داد او که در طفولیت بهترین مردم بود و در کهنسالی نجیب ترین آنان و از حیث اخلاق نیز، پاک ترین پاکان».

أَعْلَمُ النَّاسِ

پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله بنا به فرمایش خود ایشان، شهر علم بودند آنجا که فرمودند:

«أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بِأُيُوبِهَا»؛

«من شهر علم هستم و علی علیه السلام نیز درب آن است».

یعنی علم آن حضرت از علم همه مردم بیشتر است؛ زیرا علم ایشان متصل به علم الهی است، آنجا که خداوند می فرماید:

«... وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا»؛^(۲)

«... و خداوند، کتاب و حکمت بر تو نازل کرد؛ و آنچه را نمی دانستی، به تو آموخت؛ و فضل خدا بر تو (همواره) بزرگ بوده است».

یعنی خداوند متعال، قرآن و حکمت را بر تو نازل کرد، بعد هم علومی به تو داد که خود قادر به فراگیری آن نبودی، و این عطا هنوز هم ادامه

ص: ۳۱

۱- ۶۹. نهج البلاغه، خ ۱۰۵ / بحار الانوار، ج ۳۴، ص ۲۳۶.

۲- ۷۰. سوره نساء: آیه ۱۱۳»

دارد، چون فضل خدا خیلی عظیم است. لذا در زیارت مربوط به آن حضرت آمده:

«أَكْرَمُ الْعَالَمِينَ حَسَبًا وَأَفْضَلُهُمْ نَسَبًا... وَ أَكْثَرُهُمْ عِلْمًا»؛^(۱)

«گرامی ترین نژاد و بافضیلت ترین نسب و بیشترین علم جهانیان را دارد».

أَعْلَى الذِّكْرِ

یعنی نام و یاد پیامبر اعظم صلی الله علیه وآله از همه نام ها و یادها، بالاتر و بیشتر و والاتر است. چنان که در زیارت مربوطه می گوئیم:

«أَكْرَمُ الْعَالَمِينَ حَسَبًا... وَأَعْلَاهُمْ ذِكْرًا»؛^(۲)

«گرامی ترین نژاد و بالاترین نام و یاد، از آن پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله است».

أَعْلَى الْمَنْزِلِ

یعنی کسی که بالاترین منزل در بهشت و در نزد خداوند متعال را دارد. چنان که در قسمتی از زیارت آن حضرت آمده است:

«فَبَلَّغَ اللَّهُ بِكَ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ، وَأَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ»؛^(۳)

«خداوند تو را به بهترین و گرامی ترین محل از شرافت و بالاترین منزل مقربان الهی رسانده است».

ص: ۳۲

۱- ۷۱. بحارالانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۶.

۲- ۷۲. بحارالانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۶.

۳- ۷۳. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول از دور / اقبال، ص ۶۰۴.

أَفْصَحُ الْعَرَبِ

یعنی کسی که خوش زبان و خوش کلام است و هنگام سخن گفتن، هر کلامی را در جای خود استفاده می کند. «افصح» از القابی است که خود پیامبر صلی الله علیه و آله به آن افتخار کرده و فرمودند:

«أَنَا أَفْصَحُ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ»؛^(۱)

«من فصیح ترین مردم در عرب و عجم هستم».

أَفْضَلُ الْعَالَمِينَ

یعنی پیامبر اسلام، برترین و بهترین و با فضیلت ترین خلق خدا در سرتاسر جهانیان است. آیه شریفه می فرماید:

«... وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا»^(۲)

«... و خداوند، کتاب و حکمت بر تو نازل کرد؛ و آنچه را نمی دانستی، به تو آموخت؛ و فضل خدا بر تو (همواره) بزرگ بوده است».

چنان که در زیارات مربوط به آن حضرت عرض می کنیم:

«... أَكْرَمُ الْعَالَمِينَ حَسَبًا وَأَفْضَلُهُمْ نَسَبًا...»^(۳)

«او دارای گرامی ترین نژاد و بافضیلت ترین نسب است».

ص: ۳۳

۱- ۷۴. عوالی اللالی، ج ۴، ص ۱۲۰ / بحارالانوار، ج ۱۷، ص ۱۵۸.

۲- ۷۵. سوره نساء: آیه ۱۱۳

۳- ۷۶. بحارالانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۵.

یعنی برترین و والا-ترین پیامبر خدا، اگرچه آخرین پیامبر از حیث زمان بعثت است؛ اما برترین آنان است. چنان که خود آن حضرت فرمود:

«أَنَا أَفْضَلُ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ» (۱)

و در زیارت حضرت زهرا علیها السلام می گوئیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَفْضَلِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ» (۲)

«سلام بر تو ای دختر بهترین پیامبران خداوند».

اقامه کننده نماز

از مهم ترین اصول دین و احکام اسلامی نماز و اقامه آن است. خواندن نماز یک مرحله از وظیفه است؛ ولی اقامه نماز وظیفه ای بالاتر و مهم تر از آن است؛ یعنی نماز را برپا کردن و کاری کنند که نماز در جامعه گسترش یافته و دیگران را به آن امر و توصیه نمایند. پیامبر اکرم و امامان معصوم علیهم السلام این وظیفه و فریضه را به خوبی به انجام رساندند؛ چنان که در موارد مختلف از دعاها و زیارت ها آمده است:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتِمَ النَّبِيِّينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ الرِّسَالَهَ وَ أَقَمْتَ الصَّلَوَهَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ...» (۳)

«سلام بر تو ای آخرین پیامبر الهی، گواهی می دهم که تو ابلاغ رسالت نمودی، و نماز و زکات را به پا داشتی».

ص: ۳۴

۱- ۷۷. بحار الانوار، ج ۳۱، ص ۴۱۰ / احتجاج، ج ۱، ص ۱۴۷.

۲- ۷۸. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت زهرا علیها السلام.

۳- ۷۹. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۶۰.

اقرب المنزله

یعنی کسی که مقام و منزلتش نزدیک به خداوند است؛ بلکه از همه به خدا نزدیک تر است، به حدی که خداوند متعال می فرماید:

«ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى (۱)»

چنان که در شب معراج بعد از مراحل که جبرئیل نیز همراه او بود جبرئیل توقف کرد، پیامبر فرمود: بیا، جبرئیل گفت: «لو دنوت انمله لاحترقت»؛ (۲) «اگر یک بند انگشتی جلوتر بیایم هر آینه خواهم سوخت».

در قسمتی از زیارات مربوط به پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله آمده است:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، الْعَظِيمِ حُرْمَتُهُ، الْقَرِيبِ مَنْزِلَتُهُ»؛ (۳)

«خدایا درود فرست بر محمد بنده و رسولت، هم او که حرمتش عظیم و منزلتش قریب است».

اقرب الوسيله

خداوند متعال در قرآن فرموده: و ابتغوا اليه الوسيله؛ یعنی اگر خواستید به درگاه خدا بیایید به همراه وسیله بیایید و پیامبر نزدیک ترین وسیله ای است که توسط آن می توان به خدا رسید؛ چون او نزدیک ترین شخص به خداست؛ لذا این عنوان از القاب پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله است. بنابر این از خداوند می خواهیم:

ص: ۳۵

۱- ۸۰. سوره نجم: آیه ۸ و ۹.

۲- ۸۱. مناقب، ج ۱، ص ۱۷۸.

۳- ۸۲. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۸.

«اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَذْنَى الْمُرْسَلِينَ مِنْكَ مَجْلِسًا... وَأَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةً»؛ (۱)

«خدایا محل جلوس محمد صلی الله علیه و آله را در نزدیک ترین جا به خودت قرار بده، و وسیله و توسلش را زودتر از همه قبول فرما».

اکبر

اسمی است برای پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله که نزد رضوان (ملک موكول بر بهشت) به آن معروف است. چنان که در مناقب ابن شهر آشوب آمده است. (۲)

اکثر الانبیاء تبعاً

یعنی کسی که پیروان او از همه پیامبران بیشتر است.

دین پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله جهانی و ابدی است و رحمة للعالمین است و احکام آن تا ابد جاری می باشد لذا پیروان آن حضرت نیز نسبت به سایر پیامبران از همه بیشتر است. چنان که علامه مجلسی آن را از اوصاف آن حضرت شمرده است. (۳)

اکرم العالمین

پیامبر اکرم گرامی ترین شخص جهانیان است. چنان که در زیارت آن

ص: ۳۶

۱- ۸۳. مفاتیح الجنان، اعمال روزهای ماه مبارک رمضان / بحار الانوار، ج ۹۵، ص ۱۱۱.

۲- ۸۴. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۴.

۳- ۸۵. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۳۹۹.

حضرت آمده است:

«أَكْرَمُ الْعَالَمِينَ حَسَبًا وَأَفْضَلُهُمْ نَسَبًا...»؛^(۱)

«او گرامی ترین جهانیان از جهت نژاد و با فضیلت ترین آنان از جهت نسب است».

اکرم النبیین

یعنی گرامی ترین پیامبر نزد خداوند متعال که آن پیامبر اسلام صلی الله علیه وآله است. چنان که خود آن حضرت قسم یاد فرمود:

«وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا بَعَثَ نَبِيًّا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنِّي»؛^(۲)

«قسم به خدایی که مرا به حق مبعوث فرمود، خداوند متعال پیامبری را گرامی تر از من مبعوث نکرده است».

اکرم خلق الله

یکی از حواریون عیسی بن مریم از قول آن حضرت، پیامبر آخر الزمان را چنین توصیف کرده که... «أَكْرَمُ خَلْقِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ وَ أَحَبُّهُمْ إِلَى اللَّهِ،...»؛^(۳)

«آن حضرت گرامی ترین خلق خدا نزد خداوند است و محبوب ترین آنان به سوی خداست».

ص: ۳۷

۱- ۸۶. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۵.

۲- ۸۷. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۳۱۹ / امالی طوسی، ص ۱۰۴.

۳- ۸۸. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۸۵.

اکرم وُلدِ آدم

به معنای گرامی ترین فرزندان حضرت آدم علیه السلام است و از القاب پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله می باشد چنان که در زیارت نامه حضرت نزد اسطوانه در مسجد النبی گفته می شود:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ وُلْدِ آدَمَ»؛^(۱)

«سلام بر تو ای گرامی ترین فرزند آدم!»

چنان که از خود آن حضرت هم نقل شده که فرمودند:

«أَنَا أَكْرَمُ وُلْدِ آدَمَ».^(۲)

الاول و الآخر

خود آن حضرت فرمودند که من هم اول هستم و هم آخر: انا الاول و الاخر؛ مراد این است که از نظر نبوت، اولین هستم اما از جهت بعثت، آخرین می باشم.^(۳)

الْبَرِيءُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ

یعنی کسی که از هرگونه عیب و نقص و آلودگی، بری و پاک است.

در دعای به وجود مقدس پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله در صلوات کبیره چنین آمده است:

ص: ۳۸

۱- ۸۹. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۳.

۲- ۹۰. اعلام الدین، ص ۳۴۹.

۳- ۹۱. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۲۰.

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ... الْبَرِيءِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ»؛ (۱)

«خدایا درود فرست بر محمد که آقای پیامبران است... هم او که از هر گونه عیبی پاک است».

المَحْمُولُ عَلَى الْبُرَاقِ

به معنای کسی که بر براق سوار شده است و این پیامبر اعظم صلی الله علیه وآله است که در شب معراج جبرائیل برایش براق را آورد و بر آن سوار شد و به ملکوت آسمان ها سفر نمود. آیه شریفه می فرماید:

«سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ»؛ (۲)

«پاک و منزّه است خدایی که بنده اش را در یک شب، از مسجد الحرام به مسجد الاقصی - که گرداگردش را پربرکت ساخته ایم - برد، تا برخی از آیات خود را به او نشان دهیم؛ چرا که او شنوا و بیناست».

لذا در زیارتی آمده است:

«صَاحِبُ الْآيَاتِ فِي الْأَفَاقِ... الْمَحْمُولِ عَلَى الْبُرَاقِ»؛ (۳)

الْمُرْتَجَى لِلشَّفَاعَةِ

یعنی کسی که دیگران به شفاعت و دستگیری او امیدوارند؛ بنا بر این

ص: ۳۹

۱- ۹۲. بحار الانوار، ج ۹۱، ص ۸۱ / مفاتیح الجنان، زیارت آن حضرت.

۲- ۹۳. سوره اسراء، آیه ۱.

۳- ۹۴. بحار الانوار، ج ۹۹، ص ۱۹۱.

برایش دعا می شود:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ... الْمُرْتَجَى لِشَفَاعَتِهِ»؛^(۱)

«خدایا درود فرست بر محمد... او که همه به شفاعتش امید دارند».

المصطفى في الظلال

به معنای کسی که برگزیده شده و در زیر سایه حق تعالی است و از اوصاف پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله می باشد؛ چنان که در دعای امام زمان علیه السلام آمده است:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ... الْمُصْطَفَى فِي الضَّلَالِ»؛^(۲)

«خدایا درود فرست بر محمد، هم او که اختیار شده توسط در زیر سایه عنایت تو».

المطهر من كل آفة

یعنی کسی که از هرگونه آفت و آلودگی و عیب و نقص پاک شده است و از اوصاف پیامبر خاتم است، چنان که در عبارت دعای امام زمان علیه السلام آمده است: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ... الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ»؛^(۳)

«خدایا درود فرست بر محمد... بنده ات که از هرگونه آلودگی و آفتی پاک است».

ص: ۴۰

۱-۹۵. نماز ضراب / بحارالانوار، ج ۹۱، ص ۸۱.

۲-۹۶. نماز ضراب / بحارالانوار، ج ۹۱، ص ۸۱.

۳-۹۷. نماز ضراب / بحارالانوار، ج ۹۱، ص ۸۱.

المَفْوُضُ إِلَيْهِ دِينَ اللَّهِ

به معنای کسی است که امر دین خداوند به او واگذار شده است و از اوصاف پیامبر اعظم صلی الله علیه وآله می باشد چنان که در دعای امام زمان علیه السلام آمده است: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ... الْمَفْوُضِ إِلَيْهِ دِينَ اللَّهِ»؛ (۱)

«خدایا درود فرست بر محمد که آقای پیامبران است هم او که دین خدا به او واگذار شده است».

المُقَفَّى

از القابی است که خود پیامبر صلی الله علیه وآله نام برده است یعنی کسی که همه پیامبران را پشت سر گذاشته و سرآمد همه شده است. (۲) چنان که خود آن حضرت فرموده است:

«وَجَعَلَنِي رَسُولَ الرَّحْمَةِ وَرَسُولَ التَّوْبَةِ وَرَسُولَ الْمَلَا حِمِّ وَ الْمُقَفَّى قَفَيْتُ النَّبِيِّينَ جَمَاعَةً»؛ (۳)

«خداوند مرا رسول رحمت و توبه و جنگ قرار داده چنان که مرا مقفی قرار داده یعنی تمام پیامبران را پشت سر گذاشته ام».

الْمُنْتَجِبُ فِي الْمِيثَاقِ

از دیگر اوصاف پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله المنتجب فی الميثاق است یعنی کسی که برگزیده حق در روز عهد و میثاق است. چنان که از صاحب الزمان نقل

ص: ۴۱

۱- ۹۸. نماز ضراب، بحار الانوار، ج ۹۱، ص ۸۱.

۲- ۹۹. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

۳- ۱۰۰. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۹۲.

شده که فرمودند:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ... الْمُتَّعِبِ فِي الْمِيثَاقِ»؛^(۱)

«خدایا درود فرست بر محمد که آقای پیامبران است هم او که برگزیده حق است در روز عهد و میثاق».

المؤمل للنجاه

به معنی کسی است که تمام افراد نجات خود را به دست او می دانند آرزو می کنند به وسیله او نجات یابند، لذا از خداوند می خواهیم:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ... الْمُؤْمَلِ لِلنَّجَاهِ»؛^(۲)

«خدایا درود فرست بر محمد... آن که همه افراد به امید و آرزوی دستگیری او از آتش جهنم هستند».

امام الأئمه

عنوان امام الائمه یعنی امام و پیشوای امامان، عبارتی است که مرحوم سید رضی در مقدمه کتاب شریف نهج البلاغه برای توصیف پیامبر اکرم آورده است.^(۳)

امام الأنبياء

به معنای جلودار و پیش نماز پیامبران است. در کتاب مناقب و در

ص: ۴۲

۱- ۱۰۱. نماز ضراب / غیبت طوسی، ص ۲۷۷ / مصباح کفعمی، ص ۵۴۵.

۲- ۱۰۲. نماز ضراب / بلد الامین، ص ۷۹ / غیبت طوسی، ص ۲۷۷.

۳- ۱۰۳. نهج البلاغه، مقدمه کتاب.

شرح جریان معراج آن گاه که فضیلت و برتری پیامبر اعظم صلی الله علیه و آله را بر سایر پیامبران بر می شمرد می گوید: اگر آدم قبله ملائکه قرار گرفت، خداوند پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله را در شب معراج امام همه انبیاء قرار داد که آدم نیز در بین پیامبران قرار داشت. (۱)

امام الرَّحْمَه

او هم پیامبر رحمت است و هم امام رحمت، او سراسر رحمت و رأفت است برای همه جهانیان، و این لقب از اختصاصات پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله است که در مورد هیچ یک از امامان نیز به کار نرفته است.

لذا در دعای توسل می گوئیم:

« يَا أَبَا الْقَاسِمِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَا إِمَامَ الرَّحْمَةِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ؛ (۲)

«ای ابوالقاسم، ای پیامبر خدا! ای امام رأفت و رحمت! ای آقا و مولای ما! ما به سوی تو روی آوردیم و تو را شفیع قرار دادیم و به وسیله تو توسل می جوئیم به سوی خدا».

و دعا می کنیم که:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَمِيَّتِكَ عَلَى وَحْيِكَ وَ نَجِيَّتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ صَفِيَّتِكَ مِنْ عِبَادِكَ، إِمَامَ الرَّحْمَةِ وَ قَائِدَ الْخَيْرِ وَ مِفْتَاحِ الْبَرَكَةِ». (۳)

ص: ۴۳

۱- ۱۰۴. مناقب، ج ۱، ص ۲۱۲ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۴۰۲.

۲- ۱۰۵. مفاتیح الجنان، دعای توسل / بحار الانوار، ج ۹۹، ص ۲۴۷.

۳- ۱۰۶. شرح نهج البلاغه، ج ۶، ص ۱۸۵ / صحیفه، ص ۳۲.

امام المتقين

به معنای پیشوا و جلودار پرهیزکاران از القاب پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله است اگرچه به امامان معصوم علیهم السلام نیز امام المتقین گفته می شود. چنان که دعا می کنیم:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ أَفْضَلِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ»؛^(۱)

«خدایا درود فرست بر محمد که آقا و خاتم پیامبران است و او که امام پرهیزکاران و برترین خلق خدا از اول تا آخر است».

و نیز در دعای دیگر هنگام نماز جمعه گفته می شود:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»؛^(۲)

«خدایا درود فرست بر محمد بنده و پیامبرت، او که بزرگ پیامبران و امام پرهیزکاران و رسول پروردگار جهانیان است».

امام المرسلین

به معنای پیشوا و جلودار همه پیامبران الهی، از اوصاف و القاب پیامبر اعظم صلی الله علیه وآله است. چون او اگرچه آخرین پیامبر از نظر زمان بعثت است ولی از جهت رتبه و مقام، مقدم بر همه پیامبران است. و مرحوم علامه مجلسی نیز با این عنوان آن حضرت را توصیف نموده است.^(۳) چنان که در

ص: ۴۴

۱- ۱۰۷. بحارالانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۸.

۲- ۱۰۸. کافی، ج ۳، ص ۴۲۲.

۳- ۱۰۹. بحارالانوار، ج ۱۵، ص ۱.

بلدالامین آمده است:

«أَسْأَلُكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَ إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ»؛^(۱)

«خدایا از تو درخواست می کنم ای زنده و پابرجا این که درود فرستی بر محمد که خاتم پیامبران و امام رسولان است».

امان

وجود مبارک پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله موجب امان و امنیت مردم بود و خداوند متعال به ایشان وعده داده بود، تا شما در بین این امت هستی آنان را عذاب نخواهم کرد:

«وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ»؛^(۲)

«ولی (ای پیامبر!) تا تو در میان آن ها هستی، خداوند آن ها را مجازات نخواهد کرد؛ و (نیز) تا استغفار می کنند، خدا عذابشان نمی کند.».

امّی

از اسامی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله امّی است طبق تصریح آیه شریفه:

«الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ...»؛^(۳)

ص: ۴۵

۱- ۱۱۰. بلدالامین، ص ۳۶۸.

۲- ۱۱۱. سوره انفال: آیه ۳۳.

۳- ۱۱۲. سوره اعراف، آیه ۱۵۷.

«همانها که از فرستاده (خدا)، پیامبر «امی» پیروی می کنند...».

و نیز آیه: «... فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ...» (۱) «... پس ایمان بیاورید به خدا و فرستاده اش، آن پیامبر درس نخوانده ای که...».

اما این که امی به چه معنایی است چند قول ذکر شده است:

۱ - یعنی کسی که خواندن و نوشتن نمی داند.

۲ - این که منسوب به امت باشد و ایشان را امی گویند؛ زیرا منسوب به امت عرب یا امت اسلام است.

۳ - منسوب به ام و مادر است.

۴ - منسوب به ام القری یعنی مکه است، که این قول از امام باقر علیه السلام نقل شده است. (۲)

امین الله

به معنای امانت دار خدا و از مهم ترین القاب پیامبر است، چنان که آن حضرت را قبل از بعثت هم محمد امین می گفتند، یعنی پیامبر امانت دار خدا و خلق خدا بوده و هست.

از جمله در زیارت وداع مکه و بیت الحرام از خدا می خواهیم:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَآمِينَكَ» (۳)

«خدایا درود فرست بر محمد که بنده و رسول تو و نبی و امین تو است».

ص: ۴۶

۱- ۱۱۳. سوره اعراف، آیه ۱۵۸.

۲- ۱۱۴. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۸۳؛ به نقل از مرحوم طبرسی.

۳- ۱۱۵. کافی، ج ۴، ص ۵۳۰.

و در زیارت آن حضرت عرض می کنیم:

«اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ ... عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَأَمِينِكَ...»؛ (۱)

«خدایا دروودهای خودت و فرشتگان مقرب خودت را به محمد قرار بده، او که بنده و رسول و پیامبر امین تو است.»

و در زیارت آن حضرت در ورود به مدینه می گویند:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا امِينَ اللّٰه...»؛ (۲)

امین بر وحی

این لقبی است که خداوند بر آن حضرت گذاشته یعنی خدا او را امین وحی خود دانسته و وحی الهی را به ایشان سپرده است. لذا در قسمتی از دعای روز سوم شعبان می خوانیم:

«... مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ بِالرَّسَالَةِ، وَاتَّمَمْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ»؛ (۳)

«... محمد پسر عبد الله که او را به عنوان رسول برگزیدی و بر وحی خود امین قرار دادی.»

و در جای دیگر می گوئیم:

«... بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ»؛ (۴)

و این نیز عبارتی از زیارت امیرالمؤمنین که به پیامبر اسلام صلی الله علیه وآله می دهیم:

ص: ۴۷

۱- ۱۱۶. بحارالانوار، ج ۹۷، ص ۱۶۲.

۲- ۱۱۷. کافی، ج ۴، ص ۵۵۲.

۳- ۱۱۸. مفاتیح الجنان، اعمال روز سوم شعبان / بحارالانوار، ج ۹۷، ص ۳۴۷ / اقبال، ص ۶۹۰.

۴- ۱۱۹. بحارالانوار، ج ۹۵، ص ۲۲۲ / مفاتیح الجنان، دعای عرفه.

«السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ»؛^(۱)

«سلام بر رسول خدا، امین خدا بر وحی و امور مهم او».

انسان

انسان در آیه شریفه زیر به پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله تأویل شده است؛ یعنی آن انسانی که خداوند به او علم بیان آموخت، رسول خدا صلی الله علیه و آله می باشد:

«خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ»؛^(۲)

«انسان را آفرید، و به او «بیان» را آموخت.»

أَوْثَقُ الْعَالَمِينَ

به معنای مطمئن ترین و موثق ترین مردم است نسبت به عقد و قرارداد. چنان که در عبارت زیارت آمده است:

«وَإِنَّكَ أَحْسَنُ الْعَالَمِينَ خَلْقًا وَخُلُقًا... وَ أَوْثَقُهُمْ عَقْدًا»؛^(۳)

«و تو زیباترین شخص جهانیان هستی هم از نظر آفرینش و هم از جهت اخلاق و نیز موثق ترین افراد از نظر عقد و پیمان».

أَوْفَى النَّاسِ

به معنای باوفاترین مردم به عهد و پیمان ها می باشد.

ص: ۴۸

۱- ۱۲۰. مفاتیح الجنان، زیارت امیرالمؤمنین علیه السلام / تهذیب، ج ۶، ص ۵۶.

۲- ۱۲۱. سوره رحمان: آیه ۳ و ۴.

۳- ۱۲۲. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۶.

این هم عبارت مربوط به این موضوع در زیارت آن حضرت:

«أَكْرَمُ الْعَالَمِينَ حَسْبًا... وَ أَوْفَاهُمْ بِالْعَهْدِ»؛^(۱) «او گرامی ترین مردم از حیث نژاد و باوفاترین آنان است نسبت به عهد و پیمان».

اَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ

پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله اولین کسی است که به خداوند متعال ایمان آورده است.

امام صادق علیه السلام فرمودند: از رسول خدا صلی الله علیه وآله سؤال کردند: چطور شما از تمام انبیاء سبقت گرفته اید با این که آخرین پیامبر هستید؟ فرمود:

«إِنِّي كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِرَبِّي»؛^(۲)

«چون من اولین کسی بودم که در عالم ذر به پروردگار خود ایمان آوردم».

ص: ۴۹

۱- ۱۲۳. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۶.

۲- ۱۲۴. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۳۵۳.

اَوَّلُ النَّبِيِّينَ

امام صادق علیه السلام می فرماید: از رسول خدا صلی الله علیه وآله سؤال کردند چطور شما گوی سبقت را از سایر انبیاء گرفته اید با این که شما آخرین پیامبر مبعوث شده اید؟

پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله فرمود: چون من اولین کسی بودم که به پروردگار خود ایمان آوردم و اولین کسی بودم که هنگام اخذ پیمان از انبیا جواب دادم آنجا که فرمود: «وَأَشْهَدُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ (۱)»

اَوَّلُ النَّبِيِّينَ مِيثَاقًا

پیامبر اعظم صلی الله علیه وآله اگرچه آخرین پیامبری است که مبعوث شده است، لکن از جهت رتبه و مقام در نزد خداوند اولین پیامبر است، چنان که در این فراز از زیارت آمده است:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَوَامِعَ صَلَوَاتِكَ، وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ... وَمُنْقِذِ الْعِبَادِ مِنَ الْهَلَكَةِ بِإِذْنِكَ، وَدَاعِيهِمْ إِلَىٰ دِينِكَ الْقِيَمِ بِأَمْرِكَ، أَوَّلِ النَّبِيِّينَ مِيثَاقًا وَآخِرِهِمْ مَبْعَثًا»؛ (۲) «خدایا درود فرست بر محمد بنده برگزیده ات... او که بندگان را از هلاکت نجات داده و آنان را به سوی دین تو دعوت نمود و به امر تو قیام کرد، هم او که اولین پیامبری است که با تو میثاق دارد و آخرین پیامبری است که مبعوث گردیده است».

اَوَّلُ شَافِعٍ

اولین و بالاترین کسی که در روز قیامت شفاعت می کند، پیامبر خاتم است و این بشارتی است که خداوند به حضرت آدم علیه السلام داده است و آدم نیز بر این نعمت شکر نمود که خداوند او را ابو محمد نامید. (۳)

لذا با دعا می کنیم:

«اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَذْنِي الْمُرْسَلِينَ مِنْكَ مَجْلِسًا... وَاجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ»؛ (۴)

ص: ۵۰

۱- ۱۲۵. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۳۵۳.

۲- ۱۲۶. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول از دور / بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۸.

۳- ۱۲۷. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۲۳۹.

۴- ۱۲۸. مفاتیح الجنان، اعمال روزهای ماه رمضان / تهذیب، ج ۳، ص ۱۲۱.

«خدایا و محمد را نزدیک ترین پیامبر نزد خود قرار بده و نیز او را اولین شفاعت کننده قرار بده».

چنانچه خود آن حضرت نیز فرموده است:

«أَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَ أَوَّلُ مُشَفَّعٍ» (۱).

ما نیز از خدا می خواهیم که شفاعتش را در حق امتش قبول فرماید:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَ بَيِّضْ وَجْهَهُ وَ أَكْثِرْ تَبِعَهُ»؛ (۲) «خدایا درود فرست بر محمد و آل محمد، و شفاعت او را قبول نموده و چهره اش را سپید و پیروانش را زیاد فرما».

اولین کوبنده در بهشت

این نیز از القابی است که خداوند به پیامبر اعظم صلی الله علیه و آله داده و بشارت های خداوند به آدم در مورد پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله بود که ایشان اولین کسی است که درب بهشت را خواهد زد:

«... وَ أَوَّلُ قَارِعٍ لِأَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَ أَوَّلُ مَنْ يُفْتَحُ لَهُ»؛ (۳)

«خدایا محمد را اولین کوبنده درب بهشت قرار بده و اولین کسی که درب بهشت برایش باز می شود».

اولین وارد شونده بهشت

خود آن حضرت فرموده است:

ص: ۵۱

۱- ۱۲۹. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۲۳۶.

۲- ۱۳۰. کافی، ج ۳، ص ۱۸۷.

۳- ۱۳۱. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۲۳۹.

«وَجَعَلَنِي فِي الدُّنْيَا سَيِّدًا وُلِدَ آدَمَ وَفِي الآخِرَةِ زَيْنَ الْقِيَامَةِ وَحَرَّمَ دُخُولَ الْجَنَّةِ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءِ حَتَّى أَدْخُلَهَا أَنَا»؛(۱)

«خداوند مرا آقای فرزندان آدم در دنیا و زینت قیامت در آخرت قرار داده و ورود به بهشت را بر انبیاء حرام نموده تا این که من داخل شوم».

«... وَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ»؛(۲)

«او اولین کسی است که وارد بهشت می شود».

حرف ب

باخع

به معنای کسی که از شدت غم و غصه نزدیک است که خود را از بین ببرد. پیامبر اکرم نیز به سبب رحمت و رأفت زیادی که به مردم داشت، می خواست همه آنان یک شبه مسلمان و خداپرست شوند؛ اما از این که می دید برخی با وجود شناخت حق و پی بردن به آن، باز هم از پذیرش آن امتناع می کردند بسیار ناراحت و غمگین می شد؛ لذا در قرآن کریم فرموده است:

«فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا»؛(۳)

«گویی می خواهی به خاطر اعمال آنان، خود را از غم و اندوه هلاک کنی اگر به این گفتار ایمان نیاورند!»

به همین سبب این آیه شریفه نازل شد و فرمود:

«طه ما أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى»؛(۴)

«طه؛ ما قرآن را بر تو نازل نکردیم که خود را به زحمت بیفکنی!»

ص: ۵۲

۱- ۱۳۲. خصال، ج ۲، ص ۴۱۲.

۲- ۱۳۳. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۳۳۲.

۳- ۱۳۴. سوره کهف، آیه ۶.

۴- ۱۳۵. سوره طه، آیه ۱ و ۲.

به معنای روح القدس در کتاب انجیل است که از اسامی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله برشمرده شده و نیز گفته شده به معنای کسی است که بین حق و باطل را جدا می کند. (۱)

بَحْرُ السَّخَاءِ

سخاوت یعنی بخشندگی و دست و دل بازی و بلند نظری و بحر السخاء به معنای دریای سخاوت و جود و کرم است که از اوصاف پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله می باشد و مرحوم علامه مجلسی در مقدمه کتاب خود آورده است. (۲)

برهان

برهان به معنای دلیل قاطع است.

از عبد الله بن سلیمان نقل شده که می گوید: به امام صادق علیه السلام در مورد آیه شریفه: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا»؛ (۳) «ای مردم! دلیل روشن از طرف پروردگارتان برای شما آمد؛ و نور آشکاری به سوی شما نازل کردیم». سؤال کردم، فرمود:

«الْبُرْهَانُ مُحَمَّدٌ وَالتَّوْرُ عَلِيٌّ»؛ (۴)

«منظور از برهان پیامبر خاتم محمد مصطفی صلی الله علیه و آله است و مراد از نور، امیرالمؤمنین علی علیه السلام است».

ص: ۵۳

۱- ۱۳۶. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۳۰.

۲- ۱۳۷. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۱.

۳- ۱۳۸. سوره نساء، آیه ۱۷۴.

۴- ۱۳۹. شواهد التنزیل، ج ۱، ص ۷۹.

به همین جهت در مناقب این شهر آشوب، برهان را یکی از اسامی رسول خداصلی الله علیه وآله برشمرده است. (۱)

بشر

خداوند متعال در قرآن کریم به پیامبرش می فرماید:

«قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا»؛ (۲)

«بگو: من فقط بشری هستم مثل شما؛ (امتیازم این است که) به من وحی می شود که تنها معبودتان معبود یگانه است؛ پس هر که به لقای پروردگارش امید دارد، باید کاری شایسته انجام دهد، و هیچ کس را در عبادت پروردگارش شریک نکند!».

و امام باقرعلیه السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله نقل فرمودند که آن حضرت می فرمودند: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَتَزَوَّجُ مِنْكُمْ وَ...»؛ (۳)

«من هم مثل شما بشر هستم و مانند شما ازدواج می کنم...».

به همین جهت در مناقب، یکی از اسامی رسول خداصلی الله علیه وآله، به عنوان «بشر» ذکر شده است. (۴)

بشری عیسی

بشری به معنای بشارت و مژده است و بشری عیسی یعنی

ص: ۵۴

۱- ۱۴۰. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحارالانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۱.

۲- ۱۴۱. سوره کهف، آیه ۱۱۰.

۳- ۱۴۲. کافی، ج ۵، ص ۵۶۸.

۴- ۱۴۳. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحارالانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

مورد بشارت و مژده حضرت عیسی علیه السلام از القاب پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نقل شده است.

چنانچه بحیرای راهب نیز قبل از بعثت آن حضرت ایشان را چنین خطاب داد و ظاهراً از آیه شریفه: «يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ»؛^(۱)

«که بعد از من می آید و نام او احمد است! هنگامی که او [= احمد] با معجزات و دلایل روشن به سراغ آنان آمد، گفتند: این سحری است آشکار» اقتباس شده است. چنان که خود آن حضرت فرمودند:

«إِنِّي دَعَوْتُ إِبْرَاهِيمَ وَبُشْرَى أَخِي عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ»؛^(۲)

«من مورد دعای ابراهیم هستم که برادرم عیسی بن مریم نیز بشارتم داده است».

بشیر

بشیر به معنای کسی که مژده و بشارت و خیر خوشی بیاورد و از القاب پیامبر است چنان که آیه شریفه می فرماید:

«... إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ»؛^(۳)

«من از سوی او برای شما بیم دهنده و بشارت دهنده ام!»

شخصی یهودی از پیامبر خداصلی الله علیه و آله پرسید: چرا شما را بشیر نامیده اند؟ فرمود: «... وَ أَمَّا الْبَشِيرُ فَإِنِّي أَبَشِّرُ بِالْجَنَّةِ مَنْ أَطَاعَنِي»؛^(۴)

ص: ۵۵

۱- ۱۴۴. سوره صف، آیه ۶.

۲- ۱۴۵. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۳۹۶.

۳- ۱۴۶. سوره هود، آیه ۲.

۴- ۱۴۷. امالی صدوق، ص ۱۸۹ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۹۴.

«به این جهت بشیر نامیده شدم چون هر که مرا اطاعت کند به بهشت مژده می دهم».

بشیر الرَّحْمَه

به معنای مژده دهنده به رحمت خدا، از اوصاف پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله است؛ چنان که مناقب در توصیف آن حضرت می گوید:

«صَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ مَبْعُوثٍ وَ أَفْضَلِ وَارِثٍ وَ مَوْزُوثٍ وَ خَيْرِ مَوْلُودٍ، دَعَا إِلَى خَيْرٍ مَعْبُودٍ، بَشِيرِ الرَّحْمَةِ وَ الثَّوَابِ»؛^(۱)

«درود خدا بر بهترین کسی که مبعوث شده و برترین وارث و موروث و بهترین مولودی که به بهترین معبود دعوت کرد، همان که به رحمت و ثواب الهی بشارت داده است».

بَلْقِيْطَا

گفته شده است یکی از اسامی پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله در زبور داوود به عنوان بلقیطا آمده است.^(۲)

بِهْيَائِيل

بهیائیل را از اسامی پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله گفته اند چنان که مناقب آن را از صحف ادريس نقل کرده است.^(۳)

ص: ۵۶

۱- ۱۴۸. مناقب، ص ۱۵۸.

۲- ۱۴۹. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

۳- ۱۵۰. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۴.

بَيْنَ الْعَلَامَةِ

علامت و نشانه پیامبری آن حضرت واضح و آشکار است و همه به وسیله او هدایت و راهنمایی می شوند. چنان که در زیارت مربوط به آن حضرت آمده: «... وَ تَكُونُ بَيْنَ الْعَلَامَةِ وَ بَيْنَ الْوَسَامَةِ»؛^(۱)

«... تو نشانه و علامت واضح و بزرگواری و زیبایی آشکاری داری».

بَيْنَ الْوَسَامَةِ

وسامه از وسم به معنای نشان داشتن، نشان نیکو و زیبا داشتن، و او نشانه زیبایی اش واضح و آشکار است.

چنان که در زیارت نامه آمده و به آن حضرت عرض می شود:

«... وَ تَكُونُ بَيْنَ الْعَلَامَةِ وَ بَيْنَ الْوَسَامَةِ»؛^(۲)

حرف پ

پیامبر اعظم

یعنی محمّد بن عبد الله صلی الله علیه و آله بزرگ ترین پیامبر خداوند و آخرین آنان است. این عنوان بیشتر در فارسی زبانان استفاده می شود.

پیامبر اکرم

یعنی پیامبری که کرم و کرامت و بزرگواری اش از همه بیشتر است. این عنوان را نیز فارسی زبانان برای پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله به کار می برند.

ص: ۵۷

۱- ۱۵۱. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۶.

۲- ۱۵۲. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۶.

یعنی کسی که مقامی بالاتر از دیگران دارد و تاج سر آنان به حساب می آید، لقبی است برای پیامبر اکرم که در بحار الانوار ذکر شده است.

تالی

به معنای تلاوت کننده آیات الهی بر خلق است و از القاب پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله چنان که از آیه شریفه:

«هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ»؛ (۱)

«او کسی است که در میان جمعیت درس نخوانده رسولی از خودشان برانگیخت که آیاتش را بر آن ها می خواند و آن ها را تزکیه می کند و به آنان کتاب و حکمت می آموزد هرچند پیش از آن در گمراهی آشکاری بودند!».

مناقب نیز آن را از اسامی و القاب رسول خدا صلی الله علیه و آله بر شمرده است. (۲)

تقی

به معنای باتقوی و پرهیزگار است که از اوصاف پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گفته شده است و در این عبارت آمده است:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ... النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الرَّاشِدِ الْمَهْدِيِّ

ص: ۵۸

۱- ۱۵۳. سوره جمعه، آیه ۲.

۲- ۱۵۴. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۱.

الْمُؤَفَّقِ التَّقِيِّ»؛ (۱) «خدایا درود فرست بر محمّد بنده ات... او که پیامبر امّی و راهنمای هدایت یافته است و او که موفق و با تقواست».

تهامی

منطقه و سرزمین مکه یا شهرهای شرقی تا جنوب حجاز را تهامه می گویند که مکه نیز یکی از قریه های آن بوده لذا پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله منسوب به آنجاست و از القاب آن حضرت می شود و در دعا آمده:

«... النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ الْعَرَبِيُّ التَّهَامِيُّ الْمَكِّيُّ الْمَدَنِيُّ»؛ (۲)

لذا مناقب نیز آن را از اسامی و القاب حضرت بر شمرده است. (۳)

تین

تین در لغت به نام انجیر است و نیز نام سوره ای از قرآن کریم که از القاب پیامبر صلی الله علیه و آله است.

در تفسیر علی بن ابراهیم آمده است:

«والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين؛ اَلتِّينُ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ الزَّيْتُوْنُ اَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ طُوْرُ سَيْنِيْنَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ هَذَا الْبَلَدُ الْاَمِيْنُ الْاِيْمَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ»؛ (۴)

«تین پیامبر خداست و زیتون امیرالمؤمنین، طور سینین حسن و حسین

ص: ۵۹

۱- ۱۵۵. مصباح المتهدجد، ص ۴۳۴ / بلد الامین، ص ۹۹.

۲- ۱۵۶. مفاتیح الجنان، دعای ابو حمزه ثمالی / بحار الانوار، ج ۹۵، ص ۸۷.

۳- ۱۵۷. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۴.

۴- ۱۵۸. تفسیر قمی، ج ۲، ص ۴۳۹.

هستند و هذا البلد الامين منظور امامان معصوم می باشند».

حرف ج

جليل القبله

در یکی از زیاراتی که برای جناب پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله ذکر شده آمده است:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ... الرَّفِيعِ دَرَجَتَهُ وَالشَّرِيفِ مَلَّتَهُ وَالْجَلِيلِ قَبْلَتَهُ»؛^(۱)

«خدایا درود فرست بر محمد که بنده و رسول توست... همان که درجه اش رفیع و ملتش با شرافت و قبله اش با جلالت و گرامی است».

جَنبَ اللَّهِ

یکی از حواریون عیسی بن مریم نقل می کند که آن حضرت، برای ما اسامی پیامبر آخرالزمان را چنین بیان کرد:

«محمد - عبد الله - یس - فتاح،... صفی الله - جنب الله».^(۲)

اگرچه به سایر امامان خصوصاً امیرالمؤمنین علیه السلام نیز جنب الله گفته می شود.^(۳)

حرف ح

حاد

حادّ به معنای نافرمانی و دشمنی کردن است، اسمی برای رسول خدا که در تورات آمده؛ چنان که از امام باقر علیه السلام نقل شده که فرمودند:

ص: ۶۰

۱- ۱۵۹. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۸.

۲- ۱۶۰. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۸۵.

۳- ۱۶۱. بحار الانوار، ج ۲۴، ص ۱۹۲.

«إِنَّ اسْمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ الْمَاحِي وَ فِي تَوْرَاهِ مُوسَى الْحَادُّ»؛^(۱)

«اسم رسول خدا در کتاب حضرت ابراهیم علیه السلام ماحی است و در کتاب تورات موسی حادّ است».

گفته شد: معنای ماحی و حادّ چیست؟ فرمود: ماحی یعنی محوکننده صورت بت هاست. و حادّ یعنی:

«يُحَادُّ مَنْ حَادَّ اللَّهُ وَ دِينَهُ»؛^(۲) «یعنی مخالف است با کسانی که با خدا و دین خدا نافرمانی و دشمنی کنند».

حاذق

به معنای کسی که دارای هوش و ذکاوت و مهارت است. می گویند: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله قبل از بعثت بیست خصلت از خصایل انبیا را داشت که هر کدام از آنها به تنهایی دلالت بر عظمت آن بزرگوار دارد؛ چه رسد به کسی که همه آنها را جمع کرده باشد، یکی از آن خصلت ها حاذق است.^(۳)

حاشر

حاشر به معنای گردآورنده و جمع کننده است و از القابی است که خود پیامبر صلی الله علیه و آله فرموده اسم من در قیامت حاشر است.

جابر بن عبد الله گوید: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ... وَ سَمَّانِي فِي الْقِيَامَةِ حَاشِرًا»

ص: ۶۱

۱- ۱۶۲. بحار الانوار، ج ۱۱، ص ۳۹.

۲- ۱۶۳. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۹۸.

۳- ۱۶۴. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۷۵.

«حُشِرَ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي»؛^(۱) «پیامبر فرمود: خداوند در روز قیامت مرا حاشر نام گذاشته است چون مردم در برابر من جمع و گرد هم می آیند».

حافظ سر خدا

به معنای رازدار و حافظ اسرار الهی، از القاب پیامبر صلی الله علیه وآله است چنان که در دعای افتتاح و نیز دعای اولین روز ماه رمضان خوانده می شود:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِينِكَ،... وَحَافِظِ سِرِّكَ»؛^(۲)

«خدایا درود فرست بر محمد بنده و رسول و امین تو... همان که حافظ اسرار توست».

حاکم

به معنای حکم بین افراد و حکم کننده بین آنان، از مقامات و القاب شریف پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله است. چنان که خداوند او را به این مقام منصوب نموده و مردم را به ایشان ارجاع فرموده:

«فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ»؛^(۳)

«به پروردگارت سوگند که آن ها مؤمن نخواهند بود، مگر این که در اختلافات خود، تو را به داوری طلبند».^(۴)

ص: ۶۲

۱- ۱۶۵. معانی الاخبار، ص ۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۹۳.

۲- ۱۶۶. مفاتیح الجنان، دعای افتتاح / تهذیب، ج ۲، ص ۱۱۰.

۳- ۱۶۷. سوره نساء، آیه ۶۵.

۴- ۱۶۸. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۱.

بحارالانوار از واقعی نقل کرده: آن گاه که پیامبر نزد حلیمه سعیدیه دوران کودکی را می گذراند به همراه فرزندان حلیمه به صحرا رفته بودند. «محمد» کوه بلندی دید، خواست بالا رود، ولی چون خیلی مرتفع و عمودی بود نتوانست. استحيائیل آمد و صیحه ای زد و گفت: وای بر تو ای کوه، مطیع محمد باش که او خیر المرسلین است. کوه شاد گشت و کوچک شد تا پیامبر بالای آن رفت. در دل کوه انواع مار و مور و عقرب و حیوانات رنگارنگ بودند وقتی پیامبر خواست پایین بیاید، باز استحيائیل آمد و بانگی زد که همه حیوانات به لانه های خود رفتند تا پیامبر آن منظره را ببیند. وقتی پایین آمد چشمه آبی دید که خنک و شیرین بود، پیامبر نزد چشمه نشسته بود که جبرئیل و میکائیل و اسرافیل و دردائیل آمدند. پس جبرئیل گفت:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدٌ... السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَامِدٌ». (۱)

صاحب مناقب و دیگران نیز آن را از اسامی پیامبر صلی الله علیه و آله برشمرده اند. (۲)

حامل وحی الله

از القاب و مقامات پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله حامل وحی الهی بودن است.

چنان که در صلوات بر آن حضرت عرض می کنیم:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا حَمَلْتَ وَحْيِكَ وَبَلَّغْ رِسَالَاتِكَ»؛ (۳)

ص: ۶۳

۱- ۱۶۹. بحارالانوار، ج ۱۵، ص ۳۵۱.

۲- ۱۷۰. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحارالانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

۳- ۱۷۱. مفاتیح الجنان، صلوات بر پیامبر صلی الله علیه و آله / بحارالانوار، ج ۹۱، ص ۷۳.

«خدایا درود فرست بر محمد همان که وحی تو را تحمل نموده رسالت های تو را ابلاغ فرمود.»

حیب الله

یعنی دوست و محبوب خدا از القاب پیامبر و نشانه نزدیک ترین فرد به خداست. چنان که در موارد متعدد از ادعیه و زیارات خطاب به آن حضرت عرض می کنیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ» (۱).

همچنین در زیارت روز شنبه که به نام آن حضرت است می گوئیم:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ... وَأَمِينِكَ وَنَجِيكَ وَحَبِيبِكَ» (۲).

حجه الله

حجت یعنی دلیل و برهان و نشانه و پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله حجه الله بر تمام خلایق است؛ یعنی برای همه مردم از انبیاء و غیر آنان حجت است، از ابتدای خلقت تا نهایت قیامت؛ چنان که در زیارت آن حضرت می گوئیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْأُولَيْنِ وَالْآخِرِينَ» (۳).

«سلام و درود بر تو ای حجت خداوند بر همه انسان ها از اول تا آخر».

ص: ۶۴

۱- ۱۷۲. کافی، ج ۴، ص ۵۵۲.

۲- ۱۷۳. مفاتیح الجنان، زیارت روز شنبه.

۳- ۱۷۴. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول از دور / بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۸۳ / اقبال، ص ۶۰۴.

حُجَّةُ اللَّهِ الْبَالِغَةِ

به معنای دلیل و حجت تام و تمام خداوند، حجت و برهانی که به نهایت درک خدا رسیده است و این از اوصاف پیامبر خاتم است؛ چنان که هنگام زیارت امیرالمؤمنین علیه السلام خطاب به پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله عرض می شود:

«السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ... وَ حُجَّةِ اللَّهِ الْبَالِغَةِ»؛ (۱) «از جانب خداوند بر محمد پیامبر سلام باد، او که حجت بالغه خداوند است».

حجة رب العالمین

به معنای دلیل و نشانه پروردگار جهانیان و از القاب پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله است چنان که در دعا برای آن حضرت عرض می کنیم:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»؛ (۲)

«خدایا درود فرست بر محمد که آفای رسولان و خاتم پیامبران است هم او که حجت پروردگار عالمیان است».

حریص

مطابق یکی از آیات شریف قرآن پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله حریص است، یعنی برای مردم و مؤمنان حرص می خورد اما حرص بر چی؟ برای ایمان آوردن، برای به راه راست هدایت شدن، برای نجات یافتن، یعنی از این که

ص: ۶۵

۱- ۱۷۵. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۲۹۸.

۲- ۱۷۶. بحار الانوار، ج ۹۱، ص ۸۱/جمال الاسبوع، ص ۵۰۰/دلائل الامامه، ص ۳۰۲/غیبت طوسی، ص ۵۴۵.

مردم کافر و مشرک را می دید که ایمان نمی آورند ناراحت بود برایشان دل می سوزاند.

آیه شریفه ۱۲۸ سوره توبه می فرماید:

«لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ»؛ (۱) «به یقین، رسولی از خود شما به سویتان آمد که رنج های شما بر او سخت است؛ و اصرار بر هدایت شما دارد؛ و نسبت به مؤمنان، رؤوف و مهربان است!».

لذا در مناقب ابن شهر آشوب، یکی از اسامی آن حضرت، حریص ذکر شده است. (۲)

البته در حدیثی از امام باقر علیه السلام نقل شده که فرمودند: منظور از انفسکم و عنتم و علیکم ما اهل بیت هستیم و در مؤمنین هم ما هستیم و هم شیعیان ما. (۳)

حق

حق به معنی راستی، درستی و عدالت و آنچه که شایسته و سزاوار است می باشد که در کتاب شریف مناقب با اقتباس از آیه شریفه، حق را یکی از اسامی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله شمرده است. (۴)

«قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ»؛ (۵)

ص: ۶۶

۱- ۱۷۷. سوره توبه، آیه ۱۲۸.

۲- ۱۷۸. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰.

۳- ۱۷۹. تفسیر عیاشی، ج ۲، ص ۱۱۸.

۴- ۱۸۰. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۱.

۵- ۱۸۱. سوره یونس، آیه ۱۰۸.

«بگو: ای مردم! حق از طرف پروردگارتان به سراغ شما آمده؛ هر کس (در پرتو آن) هدایت یابد، برای خود هدایت شده؛ و هر کس گمراه گردد، به زیان خود گمراه می گردد؛ و من مأمور (به اجبار) شما نیستم!».

حکیم

حکیم به معنای کسی است که تمام افعال و اقوال و سکنتات و حرکات او از روی علم و آگاهی و مصلحت و به دور از هرگونه نقص و خلل و اشتباهی است. از اسامی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله حکیم است؛ نه تنها حکیم، بلکه معلم حکمت است و این مقامی است که خداوند متعال به آن حضرت عنایت فرموده چنان که در آیه شریفه می فرماید:

«... وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ...» (۱)

«و آن ها را کتاب و حکمت بیاموزد».

حلیم

حلیم به معنای شکیبیا، صابر و بردبار است و به گفته مناقب از اسامی پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله در نزد اهل روم، حلیم می باشد. (۲)

حم

در مورد آیه شریفه «حم * وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ» (۳) امام کاظم علیه السلام فرمودند:

«أَمَّا حَم فَهُوَ مُحَمَّدٌ وَهُوَ فِي كِتَابِ هُودَ الَّذِي أُنزِلَ عَلَيْهِ وَهُوَ مَنْقُوصٌ

ص: ۶۷

۱- ۱۸۲. سوره بقره، آیه ۱۲۹.

۲- ۱۸۳. مناقب، ص ۱۵۲.

۳- ۱۸۴. سوره زخرف، آیه ۱ و ۲.

الْحُرُوفِ وَ أَمَّا الْكِتَابُ الْمُبِينُ فَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛^(۱)

«حم همانا محمد است و این نام وی در کتاب هود است که بر او نازل شده است. این نام اختصاری و رمزی وی است و اَمَّا «کتاب مبین» همانا امیرالمؤمنین علی علیه السلام است.»

حمطایا

چنین نقل شده است که نام شریف پیامبر خاتم در کتب گذشتگان، «حمطایا» می باشد.^(۲)

حنیف

حنیف از کلمه حنف است و در لغت به معنای میل و تمایل می باشد. و نزد عرب به معنای کسی است که بر دین حضرت ابراهیم بوده و مایل به اسلام باشد و خلاصه پیرو دین حقّ و خالص و باایمان به خدا باشد.^(۳)

و خود پیامبر نیز فرموده اند:

«بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ السَّهْلَةِ».^(۴)

از اسامی و القاب رسول خداصلی الله علیه وآله الحنیف است.^(۵)

حرف خ

خاتم

خاتم از اسامی معروفه پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله است.

در زیارت امیرالمؤمنین و امام حسین علیهما السلام و موارد دیگر این گونه به آن حضرت سلام می دهیم:

ص: ۶۸

۱- ۱۸۵. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۸۸.

۲- ۱۸۶. بحار الانوار، ج ۱۱۶، ص ۱۰۳.

۳- ۱۸۷. بحار الانوار، ج ۳، ص ۲۷۶.

۴- ۱۸۸. بحار الانوار، ج ۶۵، ص ۳۱۸.

۵- ۱۸۹. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

«السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ»؛ (۱)

«سلام بر رسول خدا، او که امین بر وحی خدا و عزائم امر الهی بود، همان که ختم گذشتگان و فتح آیندگان است».

در نهج البلاغه نیز این عبارت در ضمن دعا و تمجید از پیامبر خداصلی الله علیه وآله آمده است. (۲)

خَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ

او آخرین سفیر و فرستاده رسول الهی بر مردم است. این مقام را هم قرآن کریم و هم خود آن حضرت بارها فرموده اند که پس از ایشان پیامبری نخواهد آمد.

خداوند متعال نیز به حضرت آدم فرمود:

«أَنْتَ يَا آدَمُ أَوَّلُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَابْنُكَ مُحَمَّدٌ خَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ»؛ (۳)

«ای آدم تو اولین پیامبر و رسول هستی و فرزندت محمد آخرین پیامبر و رسول می باشد».

خود آن حضرت نیز فرمودند:

«أَنَا خَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْحُجَّةُ عَلَى جَمِيعِ الْمَخْلُوقِينَ مِنْ أَهْلِ

ص: ۶۹

۱- ۱۹۰. مفاتیح الجنان، زیارت امیرالمؤمنین علیه السلام / کافی، ج ۴، ص ۵۷۲.

۲- ۱۹۱. نهج البلاغه، ص ۱۰۱.

۳- ۱۹۲. بحار الانوار، ج ۱۱، ص ۱۵۱ / سعد السعود، ص ۳۵.

«من آخرین پیامبر و رسول خدایم، که بر تمام مخلوقات آسمان و زمین حجت خدایم».

خَاتَمِ النَّبِيِّينَ

خاتم النبیین نیز بنا به تصریح آیه شریفه قرآن یکی از صفات پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله است.

آنجا که می فرماید: «مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا»؛ (۲)

«محمد صلی الله علیه وآله پدر هیچ یک از مردان شما نبوده و نیست؛ ولی رسول خدا و ختم کننده و آخرین پیامبران است؛ و خداوند به همه چیز آگاه است!»

و خود آن حضرت نیز فرموده اند:

«أَنَا سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»؛ (۳)

«من آقای فرزندان آدم هستم و این فخری نیست، من خاتم پیامبران و امام پرهیزگاران و فرستاده پروردگار جهانیان هستم».

لذا در زیارت نامه آن حضرت عرض می کنیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ الرُّسَالَهَ وَأَقَمْتَ

ص: ۷۰

۱- ۱۹۳. احتجاج، ج ۱، ص ۶۰.

۲- ۱۹۴. سوره احزاب، آیه ۴۰.

۳- ۱۹۵. بحار الانوار، ج ۹، ص ۲۹۴ / اختصاص، ص ۳۳ / امالی شیخ صدوق، ص ۱۸۷.

«سلام بر تو ای آخرین پیامبر الهی، گواهی می دهم که تو ابلاغ رسالت نمودی، و نماز و زکات را به پا داشتی».

خازن العلم

به معنای حافظ و گنجینه علم الهی است و از اوصاف پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله است چنان که امیرالمؤمنین علیه السلام در یکی از خطبه های خود در مدح رسول الله صلی الله علیه وآله فرموده:

«... وَ خَازِنِ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ» (۲)

خازن المغفره

به معنای خزانه دار مغفرت و آمرزش خداوند و یکی دیگر از القاب و اوصاف پیامبر اسلام صلی الله علیه وآله است چنان که برای آن حضرت چنین دعا می کنیم:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ جِوَامِعَ صَلَواتِكَ وَ نِوَامِي بَرَكاتِكَ وَ فَواضِلِ خَيْراتِكَ ... عَلِي مُحَمَّدٍ عَيْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ شاهِدِكَ ... نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَ خَازِنِ الْمَغْفِرَةِ» (۳)

«خدایا تمام درودها و برکات زیاد و خیرات فراوان خودت را بر محمد قرار بده، او که بنده رسول و گواه توست. و هم او که پیامبر رحمت و خزانه دار مغفرت توست».

ص: ۷۱

۱- ۱۹۶. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۶۰.

۲- ۱۹۷. نهج البلاغه، ص ۱۰۱ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۳۷۸.

۳- ۱۹۸. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۸۵ / الاقبال، ص ۶۰۴.

خالصه الله

خالص به معنای صاف و بی شائبه و ناب و خالصه الله یعنی دوست صمیمی و یکرنگ و ویژه خداوند می باشد. از اوصاف و القاب پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله است.

و در زیارت آن حضرت عرض می کنیم: «السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتِمَ النَّبِيِّينَ... السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ وَ خَلِيلَهُ»؛ (۱) «سلام بر تو ای آخرین پیامبر خدا... سلام بر تو ای دوست ویژه و صمیمی خدا».

خلق اول

امام باقر علیه السلام به جابر بن یزید فرمود:

«يَا جَابِرُ إِنَّ اللَّهَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ خَلَقَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ عَثْرَتُهُ الْهُدَاةَ الْمُهْتَدِينَ فَكَانُوا أَشْبَاحَ نُورٍ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ ...» (۲)

«ای جابر! خداوند متعال اولین چیزی که خلق کرد، خلقت محمد و عترت هدایت شده ایشان بود، پس آنان شبیحی از نور بودند در مقابل خداوند ...»

خلیفه الله في الأرض

به معنای جانشین و قائم مقام خداوند در زمین است؛ چنان که صاحب مناقب آن را از اوصاف پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله شمرده است. (۳)

ص: ۷۲

۱- ۱۹۹. بحار الانوار، ج ۹۹، ص ۱۴۶.

۲- ۲۰۰. اصول کافی، ج ۲، ص ۲۴۹.

۳- ۲۰۱. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۴.

خلیل اللہ

خلیل به معنای دوست و رفیق و نزدیک است که در زیارت آن حضرت عرض می کنیم:

«السَّلَامُ عَلَیْكَ يَا خَلِيلَ اللَّهِ» (۱).

و نیز در زیارت حضرت فاطمه زهرا علیها السلام عرض می کنیم:

«السَّلَامُ عَلَیْكَ يَا بِنْتَ خَلِيلِ اللَّهِ»؛ (۲) «سلام بر تو ای دختر خلیل خدا».

خلیل الرحمن

عنوان خلیل الرحمن که به معنای دوست خداوند رحمان است را نیز به عنوان یکی از اسامی پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله

گفته اند. (۳)

خَیْر اصحاب الیمین

پیامبر اکرم در مورد سوره واقعه که بحث اصحاب یمین و اصحاب شمال و سابقین مطرح شده فرموده اند: ... فانا من اصحاب

الیمین و انا من خیر اصحاب الیمین؛ من از اصحاب یمین و بلکه از بهترین اصحاب یمین هستم. (۴)

خَیْر البریّه

یعنی بهترین مخلوق خدا که پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله می باشد، لذا از القاب آن

ص: ۷۳

۱- ۲۰۲. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول از دور / بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۸۳.

۲- ۲۰۳. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت زهرا علیها السلام / من لا یحضره الفقیه، ج ۲، ص ۵۷۲ / بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۹۵.

۳- ۲۰۴. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۳۰.

۴- ۲۰۵. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۲۰.

حضرت گفته شده: «قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، خَيْرُ الْبَرِيَّةِ، نَبِيُّ الرَّحْمَةِ...»؛^(۱)

«پیشوای دست و رو سفیدان، بهترین خلق خدا و پیامبر رحمت».

و در زیارت یگانه یادگار آن حضرت می گوئیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ»؛^(۲)

«سلام بر تو ای دختر بهترین خلق خدا!»

خَيْرُ الْبَشَرِ

این لقب را خداوند متعال در گفت و گو با حضرت موسی بیان فرمود:

«أَنَّ مُحَمَّدًا خَيْرُ الْبَشَرِ وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ أَنَّ أَخَاهُ وَ وَصِيَّهُ عَلَيْهِ عَلِيًّا خَيْرُ الْوَصِيِّينَ». ^(۳) و نیز لقبی است که جبرئیل به وسیله آن حضرت پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله را ملقب نموده است آن گاه که در شب معراج، براق را آورد به او گفت: «خَيْرُ الْبَشَرِ، أَحَبُّ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيْهِ...»؛^(۴)

«آرام باش که بهترین بشر تو را سوار خواهد شد، او که محبوب ترین خلق نزد خداوند است».

خَيْرُ السَّابِقِينَ

در سوره واقعه که بحث اصحاب یمین و اصحاب شمال و سابقین

ص: ۷۴

۱- ۲۰۶. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

۲- ۲۰۷. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت زهرا علیها السلام / تهذیب، ج ۶، ص ۱۰.

۳- ۲۰۸. بحار الانوار، ج ۱۳، ص ۲۳۲ / تفسیر الامام، ص ۲۵۲.

۴- ۲۰۹. بحار الانوار، ج ۱۸، ص ۳۷۸ / الخرائج، ج ۱، ص ۸۴.

مطرح شده است، پیامبر فرموده اند: ... فانا من السابقين و انا خير السابقين؛ من از سابقين و بهترين سابقين هستم. (۱)

خَيْرِ الْوَرَى

به معنای بهترین مخلوقات روی زمین است و از اوصاف پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گفته شده است.

و این است قسمتی از زیارت ابراهیم فرزند آن حضرت:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَيْرِ الْوَرَى؛ (۲)

«سلام بر تو ای فرزند بهترین خلق خدا».

خير خلق الله

به معنای بهترین خلق خداوند می باشد و از اوصاف رسول خداست که در زیارت عرض می کنیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ». (۳)

چنان که به دختر ارجمند آن حضرت سلام می دهیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ؛ (۴)

«سلام بر تو ای دختر بهترین خلق خدا».

ص: ۷۵

۱- ۲۱۰. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۲۰.

۲- ۲۱۱. مفاتیح، زیارت ابراهیم / بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۲۱۷.

۳- ۲۱۲. بحار الانوار، ج ۹۹، ص ۲۶۵.

۴- ۲۱۳. مفاتیح، زیارت حضرت زهرا علیها السلام / مصباح المتهجد، ص ۷۱۱.

پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله بنده برگزیده و خاص خداوند است و این از اوصاف آن حضرت می باشد چنان که این گونه به ایشان سلام می دهیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَهُ اللَّهُ» (۱).

و نیز نقل شده که بر در بهشت نام آن حضرت نوشته شده خیرها لله (۲) لذا برای آن حضرت دعا می کنیم:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَمِينِكَ وَصَفِيِّكَ، وَحَبِيبِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ» (۳).

حرف د

داعی

به معنای دعوت کننده و خواننده مردم به سوی خداوند. از اسامی قرآنی آن حضرت که خداوند انتخاب نموده است چنان که در آیه شریفه می فرماید:

«وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا» (۴)

«و تو را دعوت کننده به سوی خدا به فرمان او قرار دادیم، و چراغی روشنی بخش!» (۵)

شخصی یهودی از پیامبر صلی الله علیه وآله پرسید: چرا شما را داعی نامیده اند؟ فرمود: «... وَاَمَّا الدَّاعِي فَاِتَى ادْعُو النَّاسَ اِلَى دِينِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ» (۶)

«به این جهت داعی نامیده شدم که مردم را به دین پروردگارم دعوت می کنم».

ص: ۷۶

۱- ۲۱۴. وسائل الشیعه، ج ۶، ص ۴۷۴.

۲- ۲۱۵. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲ / مصباح کفعمی، ص ۷۳۱.

۳- ۲۱۶. مفاتیح الجنان، دعای افتتاح.

۴- ۲۱۷. سوره احزاب، آیه ۴۶.

۵- ۲۱۸. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰.

۶- ۲۱۹. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۹۴ / معانی الاخبار، ص ۵۲.

در نهج البلاغه و در دعای برای پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آمده است:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَ نَوَامِي بَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَ الْفَاتِحِ لِمَا انْفَلَقَ وَ الْمُعْلِنِ الْحَقِّ وَ الدَّافِعِ جِيْشَاتِ الْآبَاطِيلِ...»^(۱)

«خدایا شریف ترین درودها و برکات خود را بر محمد که بنده و رسول توست قرار بده هم او که خاتم گذشتگان و فاتح آیندگان است او که حق دین را اعلان و سر و صدای باطل را دفع و نابود می کند».

به همین جهت یکی از اسامی آن حضرت دافع گفته شده است.^(۲)

یعنی پیامبر حاکم و قاضی و داور بین مردم است تا بین آنان حکم خدا را جاری نماید و مردم نیز باید داوری آن جناب را بپذیرند:

«فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا»^(۳)

به پروردگارت سوگند که آن ها مؤمن نخواهند بود، مگر این که در اختلافات خود، تو را به داوری طلبند؛ و سپس از داوری تو، در دل خود احساس ناراحتی نکنند؛ و کاملاً تسلیم باشند.

ص: ۷۷

۱- ۲۲۰. نهج البلاغه، ص ۱۰۱ / بحارالانوار، ج ۱۶، ص ۳۷۸.

۲- ۲۲۱. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحارالانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

۳- ۲۲۲. نساء: ۶۵»

دَعْوَةُ اِبْرَاهِيمَ

دعوت به معنای دعا و خواسته است آنجا که حضرت ابراهیم از خدا خواست:

«رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ...»؛ (۱)

«پروردگارا! در میان آن ها پیامبری از خودشان برانگیز».

از خود پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نیز نقل شده که فرمودند:

«إِنِّي دَعْوَةُ اِبْرَاهِيمَ وَبُشْرَى اَخِي عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ»؛ (۲)

«من مورد دعای ابراهیم و بشارت برادرم عیسی هستم».

دلیل

به معنای راهنما و دلالت کننده است و از اوصاف پیامبر صلی الله علیه و آله می باشد. چنان که در قسمتی از زیارت ایشان آمده است:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ... الدَّاعِي إِلَيْكَ وَالدَّلِيلَ عَلَيْكَ»؛ (۳)

«خدایا درود فرست بر محمد که بنده و رسول توست هم او که مردم را به سوی تو دعوت کرد، و دلیل راهنمای آنان به سوی توست».

دیان

دیان از نام های خداوند است و به معنای حاکم و فرمانروا و پاداش

ص: ۷۸

۱- ۲۲۳. سوره بقره، آیه ۱۲۹.

۲- ۲۲۴. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۳۹۶.

۳- ۲۲۵. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۸.

دهنده می باشد. از القابی است که خداوند در حدیث عیسی بن مریم علیه السلام به وسیله آن پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله را برای عیسی توصیف نموده است، تا رسید به این اینجا که فرمود:

«... أَقْرَبُ الْمُرْسَلِينَ مِنِّي، الْعَرَبِيُّ الْأَمِينِ، الدِّيَانُ بَدِينِي، الصَّابِرُ فِي ذَاتِي»؛^(۱)

«نزدیک ترین پیامبر به من، او که عربی امین است، و متدین به دین من می باشد، و در راه من صابر است».

حرف ذ

ذاکر

ذاکر به معنای یادآور و ذکر گوینده و کسی که بسیار به یاد خدا می باشد. ابن شهر آشوب در کتاب مناقب خود با توجه به آیه شریفه:

«وَاذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا»؛^(۲)

«و نام پروردگارت را یاد کن و تنها به او دل ببند!»

ذاکر را از اسامی و القاب پیامبر اسلام صلی الله علیه وآله می داند.^(۳)

ذکر

ذکر نیز از اسامی پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله است که در قرآن آمده است:

«قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا * رَسُولًا»؛^(۴)

ص: ۷۹

۱- ۲۲۶. کافی، ج ۸، ص ۱۳۸.

۲- ۲۲۷. سوره مزمل، آیه ۸.

۳- ۲۲۸. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۱.

۴- ۲۲۹. سوره طلاق، آیه ۱۰.

«خداوند چیزی که مایه تذکر است بر شما نازل کرده؛ رسولی».

از امام رضا علیه السلام روایت شده که فرموده اند:

«فَالذُّكْرُ رَسُولُ اللَّهِ وَ نَحْنُ أَهْلُهُ»؛^(۱)

«منظور از ذکر رسول خداست و ما هم اهل او هستیم».

ذو النعمه العظمی

به معنای صاحب نعمت بزرگ است که صاحب مناقب در توصیفات خود از پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله آورده است:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي... بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذِي النُّعْمَةِ الْعَظْمَى»؛^(۲)

«سپاس و ستایش خدایی که... محمدش را مبعوث فرمود، او که دارای نعمت بزرگ است».

ذو المحبه الكبرى

این عنوان را نیز صاحب مناقب برای توصیف پیامبر اسلام صلی الله علیه وآله آورده است.

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي... بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذِي النُّعْمَةِ الْعَظْمَى وَ الْمَحَبَّةِ الْكُبْرَى»؛^(۳)

«حمد و سپاس خدایی را که محمد را مبعوث فرمود او که دارای نعمت عظیم و محبت بزرگ است».

ص: ۸۰

۱- ۲۳۰. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۸۷ / امالی صدوق، ص ۵۳۱.

۲- ۲۳۱. مناقب، ج ۱، ص ۱۷۶.

۳- ۲۳۲. مناقب، ج ۱، ص ۱۷۶.

به معنای راهنمایی کننده و ارشاد کننده به راه راست و خیر و نیکی می باشد.

در قسمتی از زیارت نامه حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام در مورد پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله آمده است:

«اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ... رَسُولِكَ الشَّاهِدِ وَ دَلِيلِكَ الرَّاشِدِ»؛^(۱)

«خدایا درود فرست بر او... که رسول شاهد تو و دلیل راهنمایی کننده توست».

و چنین است عبارت دیگر:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ... النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الرَّاشِدِ الْمُهْدِيِّ الْمَوْفِقِ»؛^(۲)

«خدایا درود فرست بر محمد بنده ات، او که پیامبر امی و راهنمایی هدایت یافته و توفیق یافته است».

به معنای خرسند و خشنود می باشد و از القاب پیامبر گفت شده است؛ چنان که آیه شریفه می فرماید:

«وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى». ^(۳)

«و به زودی پروردگارت آن قدر به تو عطا خواهد کرد که خشنود شوی!»

۱- ۲۳۳. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۳۴۷.

۲- ۲۳۴. بلد الامین، ص ۹۹ / مصباح المتهدج، ص ۴۳۴.

۳- ۲۳۵. سوره ضحی، آیه ۵.

و خداوند هر چه پیامبرش خواسته به او عطا فرموده و او نیز از خدایش راضی می باشد.

«لَعَلَّكَ تَرْضَى». (۱)

راغب

به معنای رغبت و میل و اشتیاق به کاری است. پیامبر تمام زندگی اش دائماً به یاد خدا و برای خدا بود، با این حال خداوند متعال به ایشان می فرماید:

«فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ». (۲)

«پس هنگامی که از کار مهمی فارغ می شوی به مهم دیگری پرداز، و به سوی پروردگارت توجه کن!

راکب البراق

به معنای سوارشونده بر براق است. از معجزات و فضایل پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله که خداوند متعال آن جناب را مفتخر فرموده، جریان معراج و سفر آسمانی آن حضرت است که در سوره اسراء به آن اشاره شده است: «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ»؛ (۳)

«پاک و منزّه است خدایی که بنده اش را در یک شب، از مسجد الحرام به

ص: ۸۲

۱- ۲۳۶. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۱.

۲- ۲۳۷. سوره انشراح، آیه ۷ و ۸.

۳- ۲۳۸. سوره اسراء، آیه ۱.

مسجد الاقصی - که گرداگردش را پربرکت ساخته ایم - برد، تا برخی از آیات خود را به او نشان دهیم؛ چرا که او شنوا و بیناست».

گفته شده مرکب آن حضرت در این سفر که به آسمان ها سفر کردند «براق» نام داشته لذا به آن جناب «راکب البراق» گفته شده است.

رَاكِبُ النَّاقَةِ

ناقه به معنای شتر است؛ یعنی پیامبر سوار بر شتر می شد و مثل شاهان بر اسب نمی نشست. (۱)

رَبِيعِ الْبِلَادِ

به معنای بهار شهرها و سرزمین هاست و از اوصاف پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گفته شد چنان که مرحوم علامه مجلسی نیز آن حضرت را با عنوان ربیع البلاد توصیف نموده است. (۲)

رَجُلٍ

رجل از اسامی قرآنی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله است چنان که در آیه شریفه آمده است:

«أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ»؛ (۳)

ص: ۸۳

۱- ۲۳۹. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۳۰.

۲- ۲۴۰. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۱.

۳- ۲۴۱. سوره اعراف، آیه ۶۳.

«آیا تعجب کرده اید که دستور آگاه کننده پروردگارتان به وسیله مردی از میان شما به شما برسد، تا (از عواقب اعمال خلاف) بیمتان دهد، و (در پرتو این دستور)، پرهیزگاری پیشه کنید و شاید مشمول رحمت (الهی) گردید؟!»

رَحْمَةُ الْعِبَادِ

با توجه به آیه شریفه «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ»؛^(۱)

«ما تو را جز برای رحمت جهانیان نفرستادیم».

مرحوم علامه مجلسی پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله را با عنوان «رحمه العباد» توصیف نموده است، یعنی کسی که باعث و منشأ رحمت برای بندگان است.^(۲)

رَحْمَةُ لِّلْعَالَمِينَ

یعنی کسی که موجب رحمت و برکت و رأفت برای تمام جهانیان است. این عنوان از اوصاف و القابی است که خداوند متعال برای پیامبرش برگزیده و لذا از اوصاف قرآنی آن حضرت است، آنجا که می فرماید:

«وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ»؛^(۳)

«ما تو را جز برای رحمت جهانیان نفرستادیم».

رَحِيمٍ

به معنای بسیار بخشنده و بسیار مهربان است و از اسامی قرآنی

ص: ۸۴

۱- ۲۴۲. سوره انبیاء، آیه ۱۰۷.

۲- ۲۴۳. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۱.

۳- ۲۴۴. سوره انبیاء، آیه ۱۰۷.

پیامبر می باشد؛ چنان که طبق آیه شریفه ۱۲۸ سوره توبه پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله نسبت به مؤمنان بسیار بارأفت و رحمت بر خورد می کنند و نسبت به آنان دل می سوزانند: «لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ»؛^(۱)

«به یقین، رسولی از خود شما به سویتان آمد که رنج های شما بر او سخت است؛ و اصرار بر هدایت شما دارد؛ و نسبت به مؤمنان، رؤوف و مهربان است!»

به همین جهت صاحب مناقب یکی از اسامی آن حضرت را رحیم بر شمرده اند، اگرچه رحیم علی الاطلاق خداوند متعال است.^(۲)

رسول

رسول یعنی فرستاده و پیام آور خداوند برای بندگانش می باشد، اگرچه تمام پیامبران الهی رسول هستند لکن الان هر گاه به صورت مطلق «رسول» گفته شود منظور پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله می باشد. لذا این عنوان نیز از اسامی قرآنی آن حضرت است:

«يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ»؛^(۳)

«ای پیامبر! آنچه از طرف پروردگارت بر تو نازل شده است، کاملاً (به

ص: ۸۵

۱- ۲۴۵. سوره توبه، آیه ۱۲۸.

۲- ۲۴۶. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰.

۳- ۲۴۷. سوره مائده، آیه ۶۷.

مردم) برسان! و اگر نکنی، رسالت او را انجام نداده ای! خداوند تو را از (خطرات احتمالی) مردم، نگاه می دارد؛ و خداوند، جمعیت کافران (لجوج) را هدایت نمی کند».

رسول اعظم

به معنای بزرگ ترین فرستاده خداوند است، او که دینش جهانی و برای همه مردم دنیاست و نیز ابدی تا روز قیامت خواهد بود.

رسول اکرم

به معنای پیامبر گرامی خداوند و البته گرامی ترین آنان است.

رسول التَّوْبَةِ

در کتاب شعیای نبی اسم شریف پیامبرخاتم به نام رسول التَّوْبَةِ آمده است. (۱) چنان که خود آن حضرت نیز فرمودند:

«أَنَا عَقَبُ النَّبِيِّينَ لَيْسَ بَعْدِي رَسُولٌ وَ جَعَلَنِي رَسُولَ الرَّحْمَةِ وَ رَسُولَ التَّوْبَةِ»؛ (۲)

«من آخرین پیامبر هستم، بعد از من فرستاده ای از جانب خدا نخواهد بود و خداوند مرا رسول رحمت و توبه قرار داده است».

ص: ۸۶

۱- ۲۴۸. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰.

۲- ۲۴۹. بحارالانوار، ج ۱۶، ص ۹۲ / الخصال، ج ۲، ص ۴۲۵.

رسول الحَمَادِين

حَمَاد به معنای کسی که بسیار حمد می کند و صاحب مناقب عنوان رسول الحَمَادِين را از القاب پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله شمرده است. (۱)

رسول الرَّاحِه

یعنی پیامبری که سبب راحتی و آسایش برای بندگان خدا است، چون آن حضرت موجب آسایش و آرامش بندگان مظلوم و ناراحتی و جنگ با ظالمان و معاندان است.

از پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله روایت شده که فرموده اند:

«أنا رسول الرحمة ورسول الراحة ورسول الملاحم»؛ (۲)

«من پیامبر رحمت و آسایش و نیز پیامبر جنگ هستم».

از امام صادق علیه السلام نیز این عبارت برای اسم آن حضرت نقل شده است. (۳)

رسول الرَّحْمِه

از عناوینی است که در مورد پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله به کار می رود چنان که از خود آن حضرت نیز نقل شده است.

جابر بن عبد الله گوید:

«قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ... وَجَعَلَنِي رَسُولَ الرَّحْمَةِ»؛ (۴)

ص: ۸۷

۱- ۲۵۰. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳ / مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲.

۲- ۲۵۱. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۹۳.

۳- ۲۵۲. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۲۹.

۴- ۲۵۳. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۹۳ / معانی الاخبار، ص ۵۰.

«پیامبر خداصلی الله علیه وآله فرمود: خداوند مرا رسول رحمت قرار داده است».

چنان که آیه قرآن نیز بر آن تصریح دارد:

«وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ»؛^(۱)

«ما تو را جز برای رحمت جهانیان نفرستادیم».

رسول الله

از معروف ترین اسامی و القاب پیامبر خاتم «رسول الله» است اگرچه همه فرستادگان و پیامبران الهی رسول خدا هستند ولی هر جا این عنوان به طور مطلق استعمال شود منظور پیامبر اکرم اسلام صلی الله علیه وآله می باشد.

آیه شریفه نیز بر این لقب رسول الله تصریح دارد:

«مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا»؛^(۲)

«محمد (ص) پدر هیچ یک از مردان شما نبوده و نیست؛ ولی رسول خدا و ختم کننده و آخرین پیامبران است؛ و خداوند به همه چیز آگاه است!»

رسول المسدّد

مسدّد از سداد به معنای راستی و درستی و استواری است. در کتاب مناقب و بحار الانوار، از رسول مسدّد به عنوان یکی از اوصاف و القاب پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله نام برده شده است که در خطابه ها نیز به کار می رود.^(۳)

ص: ۸۸

۱- ۲۵۴. سوره انبیاء، آیه ۱۰۷.

۲- ۲۵۵. سوره احزاب، آیه ۴۰.

۳- ۲۵۶. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

ملاحم جمع ملحمه و به معنای جنگ سخت است؛ یعنی هنگامی که بدن ها قطعه قطعه می شود.

از پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله نقل شده که فرموده اند:

«أَنَا رَسُولُ الرَّحْمَةِ وَرَسُولُ الرَّاحَةِ وَرَسُولُ الْمَلْحِمِ»؛^(۱)

«من پیامبر رحمت و آسایش و نیز پیامبر جنگ هستم».

و در جای دیگر فرمودند که خداوند مرا رسول الملاحم قرار داده است:

«أَنَا عَقَبُ النَّبِيِّينَ لَيْسَ بَعْدِي رَسُولٌ وَجَعَلَنِي رَسُولَ الرَّحْمَةِ وَرَسُولَ التَّوْبَةِ وَرَسُولَ الْمَلْحِمِ»؛^(۲)

«من آخرین پیامبر هستم، پس از من رسول نخواهد بود خداوند مرا رسول رحمت و توبه و نیز رسول جنگ قرار داده است».

منظور این است که با ظالمان و معاندان جهاد خواهیم کرد تا زمینه راحتی و آسایش برای مظلومان و مستضعفان را فراهم کنیم.

رسول رب العالمین

از اسامی پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله رسول رب العالمین است.^(۳)

پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله فرستاده پروردگار جهانیان است، پس پیامبر است برای همه جهانیان و برای همه زمان ها و مکان ها تا روز قیامت. و همه در آسمان ها

ص: ۸۹

۱- ۲۵۷. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۹۳.

۲- ۲۵۸. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۹۲ / خصال، ج ۲، ص ۴۲۵ / علل الشرایع، ج ۱، ص ۱۲۷ / معانی الاخبار، ص ۵۱.

۳- ۲۵۹. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۲۹.

و زمین شهادت بر رسالت آن جناب می دهند؛ از جمله کوه که می گوید:

«فَتَحَرَّكَ الْجَبَلُ وَ تَزَلَّزَلَ وَ فَاضَ عَنْهُ الْمَاءُ وَ نَادَى يَا مُحَمَّدُ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ سَيِّدُ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ»؛ (۱)

«کوه به حرکت درآمد و تکانی خورد که چشمه آبی از آن جاری گشت و ندا داد: ای محمد گواهی می دهم که تو فرستاده پروردگار جهانیان و آقای همه مخلوقات هستی».

لذا برایش درود می فرستیم:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»؛ (۲)

«خدایا درود فرست بر محمد که بنده و رسول توست هم او که آقای پیامبران و امام پرهیزگاران و فرستاده پروردگار جهانیان است».

رسول مختار

مختار به معنای بزرگ و برگزیده و صاحب اختیار است.

در یکی از زیارات جامعه آمده است:

«مَالِكِ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ مُحَمَّدُ الرَّسُولُ الْمُخْتَارِ»؛ (۳) «پیامبر خاتم مالک بهشت و جهنم است، محمدی که پیامبر برگزیده می باشد».

و در دعای عدیله گفته می شود:

ص: ۹۰

۱- ۲۶۰. بحارالانوار، ج ۹، ص ۳۱۴ / احتجاج، ج ۱، ص ۴۶ / خرائج، ج ۲، ص ۵۱۹.

۲- ۲۶۱. کافی، ج ۳، ص ۴۲۲.

۳- ۲۶۲. بحارالانوار، ج ۹۹، ص ۱۹۱.

«وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَيْمَةَ الْأَبْرَارَ وَالْخُلَفَاءَ الْأَخْيَارَ بَعْدَ الرَّسُولِ الْمُخْتَارِ عَلَيَّ قَامِعِ الْكُفَّارِ»؛ (۱)

«خدایا گواهی می‌دهم که امامان نیکوکار و جانشینان برگزیده بعد از رسول مختار علی است او که کافران و مشرکان را قلع و قمع می‌نمود».

رسول من انفسکم

خداوند متعال در قرآن کریم پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله را از جنس خود مردم و از بین خود ایشان می‌داند و می‌فرماید: من پیامبر خود را از بین شما انتخاب کردم، اگرچه فرستاده من است ولی از جنس شما و از بین شماست. سال‌ها با شما نشست و برخاست داشته و با شما زندگی کرده، او هم بشری مثل شماست، لذا در آیه شریفه ۱۲۸ سوره توبه می‌فرماید:

«لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ»؛ (۲)

«به یقین، رسولی از خود شما به سویتان آمد که رنج‌های شما بر او سخت است و اصرار بر هدایت شما دارد و نسبت به مؤمنان، رؤوف و مهربان است!»

رفیع الدرجه

پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله در بالاترین مقامات الهی و رفیع‌ترین درجات بهشت قرار دارد، به گونه‌ای که هیچ‌کسی به مقام او نمی‌رسد؛ چنان‌که در شب

ص: ۹۱

۱- ۲۶۳. مفاتیح الجنان، دعای عدیله.

۲- ۲۶۴. سوره توبه، آیه ۱۲۸.

معراج بعد از مراحل که جبرئیل همراه او بود توقف کرد پیامبر فرمود: بیا، جبرئیل گفت: «لو دنوت انمله لاحترقت»؛^(۱)

«اگر یک بند انگشتی جلوتر بیایم هر آینه خواهم سوخت».

لذا در زیارت آن حضرت می گوییم:

«فَبَلِّغِ اللَّهُ بِحُكِّكَ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ، وَأَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُؤَسَّلِينَ، حَيْثُ لَا يَلْحَقُكَ لَاحِقٌ، وَلَا يَفُوقُكَ فَآتٍ...»؛^(۲)

«و خداوند تو را به شریف ترین محل بزرگواران و والاترین منزل مقربان و بالاترین درجه پیامبران رسانده است، مقامی که نه گذشتگان به آنجا رسیده اند و نه آیندگان. و کسی مافوق مقام تو نیست».

همچنین در زیارت دیگر عرض می کنیم:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، الْعَظِيمِ حُرْمَتُهُ، الْقَرِيبِ مَنَزِلَتُهُ، الرَّفِيعِ دَرَجَتُهُ»؛^(۳)

«خدایا درود فرست بر محمد که بنده و رسول توست، همان که حرمتش عظیم، منزلتش نزدیک و درجه اش رفیع می باشد».

رکن المتواضعین

در کتاب شعیای نبی علیه السلام اسم شریف پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به نام رکن المتواضعین آمده است.^(۴)

ص: ۹۲

۱- ۲۶۵. مناقب، ج ۱، ص ۱۷۸.

۲- ۲۶۶. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول از دور / بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۶۹ / فقید، ج ۲، ص ۶۱۳ / تهذیب، ج ۶، ص ۹۷.

۳- ۲۶۷. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۸.

۴- ۲۶۸. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۴ / مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰.

رؤوف

رؤوف به معنای مهربان و با لطف و رأفت است، این از صفات بارز پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله است چنان که فرمود: تو رحمه للعالمین هستی.

رؤوف نیز از اسامی و القاب قرآنی آن حضرت است که با توجه به آیه شریفه برداشت شده است که خداوند می فرماید:

«لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ»؛ (۱) «به یقین، رسولی از خود شما به سویتان آمد که رنجهای شما بر او سخت است؛ و اصرار بر هدایت شما دارد؛ و نسبت به مؤمنان، رؤوف و مهربان است!».

حرف ز

زاهد

به معنای کسی است که در دنیا زندگی می کند؛ ولی به آن دل بستگی ندارد و به حداقل امکانات اکتفا می نماید.

می گویند: پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله قبل از بعثت بیست خصلت از خصایل انبیا را داشت که هر کدام از آنها به تنهایی دلالت بر عظمت آن بزرگوار دارد؛ چه رسد به کسی که همه آنها را جمع کرده باشد، یکی از آن خصلت ها زاهد است. (۲)

زَكِيّ الاصل والفرع

زکی به معنای طاهر و شایسته و پاکدامن است. چنان که در عبارتی از

ص: ۹۳

۱- ۲۶۹. سوره توبه، آیه ۱۲۸.

۲- ۲۷۰. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۷۵.

زیارت نامه آن حضرت آمده است:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ... وَالزَّائِكِي أَصْلَهُ وَفَرْعَهُ»؛^(۱)

«خدای درود فرست بر محمد، بنده و رسولت... او که نژاد و ریشه اش و نیز اولاد و نسلش پاک و پاکیزه اند».

زهرة الملائكة

به معنای تابندگی و موجب روشنایی چهره فرشتگان است و از اوصاف پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله می باشد: چنان که در یکی از زیارات آمده است:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَهْرَةَ الْمَلَائِكَةِ»؛^(۲)

«سلام بر تو ای نور و روشنایی فرشتگان».

زهري

منسوب به زهره از جهت مادر آن حضرت است.^(۳)

زَيْن الرِّسَالَةِ

به معنای سبب زینت رسالت و پیامبری می باشد و از اوصاف پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله است؛ چنان که مرحوم علامه مجلسی در مقدمه کتاب خود آورده است.^(۴)

ص: ۹۴

۱- ۲۷۱. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۸.

۲- ۲۷۲. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۳۵۱.

۳- ۲۷۳. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۷.

۴- ۲۷۴. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۱.

زین القیامه

زین القیامه به معنای زینت روز قیامت است و از القابی است که خود پیامبر صلی الله علیه و آله بیان فرموده:

«وَجَعَلَنِي فِي الدُّنْيَا سَيِّدًا وُلْدِ آدَمَ وَفِي الْآخِرَةِ زَيْنَ الْقِيَامَةِ وَحَرَّمَ دُخُولَ الْجَنَّةِ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءِ حَتَّىٰ أَدْخُلَهَا أَنَا...» (۱)

«خداوند مرا در دنیا بهترین فرزند آدم قرار داده و در آخرت نیز زینت روز قیامت فرموده، و دخول به بهشت را بر همه پیامبران حرام نموده تا زمانی که من وارد شوم...».

لذا در زیارت آن حضرت می‌گوییم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْقِيَامَةِ» (۲)

«سلام بر تو ای زینت روز قیامت».

مناقب نیز زین القیامه را از القاب شریف آن حضرت برشمرده است. (۳)

زین النبوه

از اوصاف پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله است و به معنای زینت نبوت و پیامبری می‌باشد که صاحب بحار الانوار آن را برای آن جناب برشمرده است. (۴)

حرف س

سابق

سابق به معنای پیشی گیرنده و برنده و جلوتر از همه، یعنی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در بندگی و اطاعت خدا، در رسیدن به کمالات و مقامات معنوی،

ص: ۹۵

۱- ۲۷۵. خصال، ج ۲، ص ۴۱۲ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۳۲۶.

۲- ۲۷۶. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۵۹.

۳- ۲۷۷. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲.

۴- ۲۷۸. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۱.

گوی سبقت را از همه ربوده است. لذا در زیارت آن حضرت عرض می کنیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّجَةَ اللَّهِ عَلَى الْأُولَيْنِ وَالْآخِرِينَ وَالسَّابِقِ إِلَى طَاعَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»؛^(۱)

«سلام بر تو ای حجت خدا بر همه عالم از صدر تا ذیل، همان که در اطاعت از پروردگار جهانیان از هم جلوتر است».

ساجد

به معنای سجده کننده است؛ یعنی خداوند به پیامبرش فرمان داده است که برای من سجده کن و ایشان هم فرمان الهی را امتثال نموده، پس یکی از القاب ایشان ساجد است:

«وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا»؛^(۲) «و در شبان گاه برای او سجده کن، و مقداری طولانی از شب، او را تسبیح گوی!»

سخی

سخی از سخاوت و به معنای بخشنده است و برخلاف معنای بخیل. می گویند: پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله قبل از بعثت بیست خصلت از خصایل انبیا را داشت که هر کدام از آنها به تنهایی دلالت بر عظمت آن بزرگوار دارد؛ چه رسد به کسی که همه آنها را جمع کرده باشد، یکی از آن خصلت ها سخی است.^(۳)

ص: ۹۶

۱- ۲۷۹. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول از دور / بحارالانوار، ج ۹۷، ص ۱۸۳.

۲- ۲۸۰. سوره انسان: آیه ۲۶.

۳- ۲۸۱. بحارالانوار، ج ۱۶، ص ۱۷۵.

به معنای راست و استوار و جاودان می باشد؛ لذا در تعریف و تمجید از مقام شامخ آن حضرت گفته شده است:

«أَنَّكَ الْمُؤَفَّقُ الرَّشِيدُ ... وَالْمَيْمُونُ السَّيِّدُ»؛^(۱)

«همانا تو توفیق یافته و هدایت یافته الهی هستی، تو با میمنت و خجستگی و همیشگی هستی».

سراج

به معنای چراغ و روشنی دهنده و این نام و لقبی است که خداوند متعال آن را برای پیامبر خاتمش برگزیده است، طبق آیه شریفه:

«وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا»؛^(۲)

«و تو را دعوت کننده بسوی خدا به فرمان او قرار دادیم، و چراغی روشنی بخش!»

صاحب مناقب آن را از اسامی آن حضرت ذکر نموده است.^(۳)

به این جهت سراج نامیده شده چون به وسیله آن حضرت مردم راهنمایی می شوند. این که چرا به سراج تعبیر کرد، نه به شمع که نورانی تر از آن است، جواب داده اند که چون شمع مربوط به اغنیاست و سراج مال فقرا، و خداوند نمی خواست فقرا را از نور وجود آن حضرت محروم سازد.

ص: ۹۷

۱- ۲۸۲. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۵.

۲- ۲۸۳. سوره احزاب، آیه ۴۶.

۳- ۲۸۴. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰.

از طرفی اگر شمس می گفت، شمس نیز مال ظاهر است نه باطن، آن هم روز است نه شب، اما سراج تمام این ها را شامل می شود. (۱)

سراج الاصفیاء

یعنی بین همه برگزیدگان الهی از تمام ایشان درخشنده تر و نورانی تر است و این لقب نیز در بحار الانوار آمده است. (۲)

سراج منیر

یکی دیگر از اسامی و القاب قرآنی آن حضرت سراج منیر است.

«وَمِنْ أَسْمَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ... السَّرَاحُ الْمُنِيرُ فَلِضَائِهِ الدُّنْيَا بِهِ وَ مَحْوِ الْكُفْرِ بِأَنْوَارِ رِسَالَتِهِ»؛ (۳)

«به این جهت سراج نامیده شده چون دنیا به نور وجود او روشن می شود و کفر و ضلالت به نور رسالت او محو و نابود می شود».

چنان که در آیه شریفه آمده است:

«وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا»؛ (۴)

«و تو را دعوت کننده بسوی خدا به فرمان او قرار دادیم، و چراغی روشنی بخش!»

و در زیارت آن حضرت عرض می کنیم:

ص: ۹۸

۱- ۲۸۵. مناقب، ج ۱، ص ۲۳۱.

۲- ۲۸۶. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۶.

۳- ۲۸۷. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۱۵.

۴- ۲۸۸. سوره احزاب، آیه ۴۶.

«السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّرَاحُ الْمُنِيرُ»؛ (۱)

«سلام بر تو ای چراغ پرفروغ».

صاحب مناقب نیز آن را از القاب حضرت برشمرده است. (۲)

و وجه تسمیه آن نیز به این جهت است که همان طور که از چراغ به عنوان پیدا کردن راه استفاده می کنند، مردم نیز به وسیله آن حضرت به سوی دین خدا راهنمایی و هدایت می شوند. (۳)

سعدی

سعدی یعنی منسوب به سعد و منظور سعد بن بکر بن هوازن است. پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله که به دنیا آمد چون محیط مکه گرم و سوزان بود مثل بچه های دیگر او را به دایه ای سپردند تا در محیطی با آب و هوای بهتر رشد کند و زبان فصیح عربی را نیز یاد بگیرند.

«محمّد» به حلیمه سعدیه از قبیله سعد بن بکر سپرده شد، (۴) لذا ایشان را سعدی گویند یعنی از جهت رضاع و شیر خوردن منسوب به آنهاست. (۵)

سعید

به معنای سعادت مند، خوشبخت و عاقبت به خیر است. و از اوصاف

ص: ۹۹

۱- ۲۸۹. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول از دور / بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۸۳.

۲- ۲۹۰. مناقب، ج ۱، ص ۳۰۲.

۳- ۲۹۱. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۳۰۶.

۴- ۲۹۲. فراهایی از تاریخ پیامبر اسلام، جعفر سبحانی، ص ۶۱.

۵- ۲۹۳. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۷.

و القاب پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله می باشد چنان که در زیارت آن جناب آمده است:

«أَنَّكَ الْمُؤَقَّقُ الرَّشِيدُ وَالْمُبَارَكُ السَّعِيدُ»؛ (۱)

«همانا تو توفیق یافته و هدایت یافته الهی هستی تو مبارک و سعادت مند هستی».

سفیر

سفیر به معنای رسول و فرستاده شده و نماینده کسی می باشد و از القاب پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله است چون او نماینده و رسول خدا برای مردم است.

چنان که در زیارت آن حضرت عرض می کنیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّفِيرُ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ»؛ (۲)

«سلام بر تو ای سفیر بین خدا و بندگانش».

سلیلُ السَّادَةِ (سلیلُ الاعلام)

سلیل از سلاله و به معنای فرزند و نسل می باشد و او از نسل و فرزندان بزرگان است. در یکی از زیارات مربوط به آن جناب آمده است:

«وَإِنَّكَ سَلِيلُ الْأَعْلَامِ السَّادَةِ»؛ (۳)

«همانا تو از نسل و فرزندان بزرگان و بزرگواران می باشی».

ص: ۱۰۰

۱- ۲۹۴. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۵.

۲- ۲۹۵. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول از دور / بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۸۷ / اقبال، ص ۶۰۷.

۳- ۲۹۶. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۶.

پیامبر اسلام صلی الله علیه وآله آقای اولین و آقای آخرین است، او آقا و بزرگ همه خلائق است.

حضرت آمنه تعریف می کند که هنگام تولد فرشتگانی به زیارت فرزندم آمدند... گفتند:

«أَبَشِرُ يَا مُحَمَّدُ فَإِنَّكَ سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ...» (۱)

لذا در زیارت نامه گواهی می دهیم که:

«وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ»؛ (۲)

«شهادت و گواهی می دهم که محمد بنده و رسول خداست، و او آقای اولین و آخرین است».

و در جای دیگر:

«الْسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْآخِرِينَ» (۳)

و خود آن حضرت نیز به این مطلب تأکید نموده است:

امیرالمؤمنین علی علیه السلام فرموده است:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَنَا سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَأَنْتَ يَا عَلِيُّ سَيِّدُ الْخَلَائِقِ بَعْدِي، أَوْلُنَا كَأَخِرِنَا وَآخِرِنَا كَأَوْلُنَا»؛ (۴)

«پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله فرمود: من آقای اولین و آخرین هستم و تو ای علی! آقای

ص: ۱۰۱

۱- ۲۹۷. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۳۲۶.

۲- ۲۹۸. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول از دور / من لا يحضره الفقيه، ج ۲، ص ۶۰۲ / تهذيب، ج ۱، ص ۸۶.

۳- ۲۹۹. مفاتیح الجنان، زیارت فاطمه بنت اسد.

۴- ۳۰۰. بحار الانوار، ج ۲۵، ص ۳۶۰ / بحار الانوار، ج ۳۸، ص ۱۰۷.

خلایق بعد از من هستی، اوّل ما اهل بیت، مثل آخر ماست و آخر ما مثل اوّل ماست».

سید الابرار

به معنای آقای نیکان و نیکوکاران می باشد و از توصیفات است که صاحب کتاب شریف بحارالانوار آن را در مقدمه کتاب خود آورده است. (۱)

سید الانبیاء

پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله نه تنها آقا و بزرگ مردمان است بلکه آقای همه پیامبران الهی نیز هست.

«وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّهٗ سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَنَّهٗ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ...»؛ (۲)

«من گواهی می دهم که محمد بنده و رسول خداست، او آقای اولین و آخرین است و او آقای همه پیامبران و رسولان الهی است».

عایشه می گوید: از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله پرسیدم سید یعنی چه؟ فرمود:

«مَنْ افْتَرَضَتْ طَاعَتَهُ كَمَا افْتَرَضَتْ طَاعَتِي»؛ (۳)

«یعنی آن که اطاعتش واجب است همچنان که اطاعت از من واجب است».

ص: ۱۰۲

۱- ۳۰۱. بحارالانوار، ج ۱۵، ص ۱.

۲- ۳۰۲. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول از دور / من لایحضره الفقیه، ج ۲، ص ۶۰۳ / تهذیب، ج ۶، ص ۸۶.

۳- ۳۰۳. معانی الاخبار، ص ۱۰۳.

سَيِّدِ الْاَوَّلِيْنَ

چنان که گفته شد این عنوان نیز از القاب معروفه و خاصه آن حضرت است، هم به فرموده خود آن حضرت و هم به گواهی دیگران. لذا سلام می دهیم به ایشان: «السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْاَوَّلِيْنَ وَالْاٰخِرِيْنَ» (۱).

«السَّلَامُ عَلٰى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْاَوَّلِيْنَ» (۲).

و گواهی می دهیم: «وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْاَوَّلِيْنَ وَالْاٰخِرِيْنَ»؛ (۳) «گواهی می دهیم که محمد بنده و رسول خداست، او که آقای همه اولین و آخرین است».

سَيِّدِ الْبَشَرِ

به معنای آقا و سرور انسان هاست و از القاب پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله می باشد چنان که خود آن حضرت فرموده است:

«أَنَا سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ وَ أَنَا سَيِّدُ الْبَشَرِ»؛ (۴)

«من بهترین فرزند آدم و آقای همه انسان ها هستم».

سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ

این لقب را خداوند متعال در گفت و گو با حضرت موسی بیان فرمود:

ص: ۱۰۳

۱- ۳۰۴. مستدرک، ج ۱۰، ص ۱۹۴.

۲- ۳۰۵. مفاتیح الجنان، زیارت فاطمه بنت اسد.

۳- ۳۰۶. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول از دور / من لایحضره الفقیه، ج ۲، ص ۶۰۲ / تهذیب، ج ۶، ص ۸۶.

۴- ۳۰۷. کنز الفوائد، ج ۱، ص ۱۶۴.

«أَنَّ مُحَمَّدًا خَيْرُ الْبَشَرِ وَسَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ» (۱).

«همانا محمد بهترین انسان و آقای همه پیامبران است.»

لذا ما هم گواهی می دهیم که:

«وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّهٗ سَيِّدُ الْأَوْلِيَّيْنَ وَالْآخِرِينَ، وَأَنَّهٗ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ»؛ (۲)

«گواهی می دهیم که محمد بنده و رسول خداست، و او آقای اولین و آخرین است و آقای پیامبران و رسولان است.»

و درود می فرستیم:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ»؛ (۳)

«خدایا درود فرست بر محمد، بنده و رسولت که آقای همه رسولان است.»

و در زیارت آن حضرت عرض می کنیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ»؛ (۴)

«سلام بر تو ای آقای پیامبران و رسولان.»

سَيِّدُ خَلْقِ اللَّهِ

یکی دیگر از عناوین و القاب پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله سَيِّدُ خَلْقِ اللَّهِ است چنان که در زیارت مربوط به آن حضرت از ایشان می خواهیم:

ص: ۱۰۴

۱- ۳۰۸. بحار الانوار، ج ۱۳، ص ۲۳۲.

۲- ۳۰۹. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول از دور.

۳- ۳۱۰. کافی، ج ۳، ص ۴۲۲.

۴- ۳۱۱. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول از دور.

«يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا نَبِيَّ اللَّهِ، يَا سَيِّدَ خَلْقِ اللَّهِ إِنِّي أَتَوَّجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَ رَبِّي لِيُغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَ يَتَقَبَّلَ مِنِّي عَمَلِي...»؛ (۱)

«ای محمّد، ای رسول خدا، پدر و مادرم به فدای شما باد، ای پیامبر خدا، ای بهترین و آقای همه بندگان خدا، من به وسیله تو به سوی خدا متوجه شده ام، خدایی که پروردگار تو و من است، تا بدین وسیله خدا گناهان مرا بیامرزد و عمل خیر مرا قبول فرماید.»

سَيِّدُ رُسُلِ اللَّهِ

به معنای آقا و بزرگ رسولان خداوند می باشد و از اوصاف پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله است. این عنوان در زیارت امیرالمؤمنین علیه السلام که در عید مبعث وارد شده، آمده است و این چه حکمت و تناسبی است که روز مبعث باید به زیارت امیرالمؤمنین علیه السلام رفت؟

در قسمتی از این زیارت آمده است:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ اللَّهِ»؛ (۲)

«سلام بر تو ای وارث محمّد که سید و آقای همه رسولان خداوند است.»

سَيِّدُ السَّادَاتِ

یعنی در بین همه بزرگان و بزرگ زادگان، آن جناب از همه آقاتر

ص: ۱۰۵

-
- ۱- ۳۱۲. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول از دور / بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۸۶.
۲- ۳۱۳. مفاتیح الجنان، زیارت مبعث / بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۳۷۷ / بلد الامین، ص ۲۸۰.

و والاتر است؛ چنان که در مقدمه کتاب اعلام الوری آمده است: سید سادات العرب و العجم ... (۱).

سید ولد آدم

به معنای بهترین فرزند آدم، این از تعبیری است که خداوند متعال برای پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله به کار برده است آن گاه که با عیسی بن مریم علیه السلام سخن می گفت و فرمود:

«أَوْصِيكَ يَا بَنَ مَرْيَمَ الْبُكْرَ الْبُتُولِ بِسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ حَبِيبِي فَهُوَ أَحْمَدُ صَاحِبِ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ وَ الْوَجْهِ الْأَقْمَرِ... فَإِنَّهُ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ وَ سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ»؛ (۲)

«ای فرزند مریم بتول تو را به آقای پیامبران سفارش می کنم، او که دوست من است هم او که احمد است، صاحب شتر قرمز و چهره نورانی، او رحمت برای جهانیان و آقای فرزندان آدم است.»

و نیز خود آن حضرت فرمود: علی سید العرب است. عایشه گفت: مگر شما سید العرب نیستید؟ فرمود: من سید ولد آدم هستم و علی سید العرب است. (۳)

حرف ش

شافع

به معنای خواهش کننده و شفاعت کننده نزد خداوند می باشد و از

ص: ۱۰۶

۱- ۳۱۴. اعلام الوری، ص ۱.

۲- ۳۱۵. کافی، ج ۸، ص ۱۳۸.

۳- ۳۱۶. بحار الانوار، ج ۱۴، ص ۱۹۸.

اسامی و القاب پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله است که خود خدا برای آن حضرت فرموده. او نه تنها شفاعت کننده است بلکه اولین شافع نیز هست، چنان که در گفت و گوی خدا با حضرت آدم فرمود: او اولین شافع است. (۱)

خود آن حضرت نیز فرمودند: «أَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ». (۲)

شاکر

به معنای شکرگزار و سپاس گزار نعمت های الهی است که در مناقب آن را از القاب پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله برشمرده (۳) و به این آیه شریفه استناد کرده است:

«شَاكِرًا لِّأَنْعَمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدِيَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»؛ (۴)

«شکر گزار نعمت های پروردگار بود؛ خدا او را برگزید؛ و به راهی راست هدایت نمود!»

شاهد

شاهد به معنای گواه و شهادت دهنده نیز از اسامی قرآنی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله است، چنان که در این آیه شریفه به آن تصریح شده است:

«يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا»؛ (۵)

«ای پیامبر! ما تو را گواه فرستادیم و بشارت دهنده و انذار کننده!»

ص: ۱۰۷

۱- ۳۱۷. بحار الانوار، ج ۱۱، ص ۱۵۱.

۲- ۳۱۸. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۳۲۶.

۳- ۳۱۹. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۱.

۴- ۳۲۰. سوره نحل، آیه ۱۲۱.

۵- ۳۲۱. سوره احزاب، آیه ۴۵.

«وَمِنْ أَسْمَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الشَّاهِدُ لِأَنَّهُ يَشْهَدُ فِي الْقِيَامَةِ لِلْأَنْبِيَاءِ بِالتَّبْلِيغِ وَعَلَى الْأُمَّمِ أَنْهُمْ بَلَّغُوا.»

«از اسامی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله شاهد و گواه است چون روز قیامت گواه بر پیامبران است در امر تبلیغ و بر امت ها گواه است که پیام الهی را ابلاغ نمودند.»

شاهد شاهدان

در روز قیامت آن گاه که محکمه عدل الهی بر پا گردد، برای اثبات حقانیت یا مجرمیت افراد، ادله و شواهد فراوانی وجود دارد؛ از گواهی اعضا و جوارح انسان گرفته تا زمین و زمان و فرشته ها؛ یکی از شاهدان و گواهان روز قیامت پیامبر هر امتی است و باز بر همه این گواهان نیز پیامبر خاتم گواهی خواهد داد؛ چنان که قرآن کریم می فرماید:

«فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا» (۱) «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسِيًّا لِتُكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا...» (۲)

و خداوند متعال فرمود: «حال آن ها چگونه است آن روزی که از هر امتی، شاهد و گواهی (بر اعمالشان) می آوریم، و تو را نیز بر آنان گواه خواهیم آورد؟» و نیز فرمود: «همان گونه (که قبله شما، یک قبله میانه است) شما را نیز، امت میانه ای قرار دادیم (در حد اعتدال، میان افراط و تفریط)؛ تا بر مردم گواه باشید؛ و پیامبر هم بر شما گواه است...».

ص: ۱۰۸

۱- ۳۲۲. سوره نساء، آیه ۴۱.

۲- ۳۲۳. سوره بقره، آیه ۱۴۳.

چنان که در زیارت آن حضرت عرض می کنیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّجَةَ اللَّهِ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ... وَالشَّاهِدَ عَلَى خَلْقِهِ»؛^(۱)

«سلام بر تو ای حجت خدا بر اوّل و آخر انسان ها، تو که شاهد و گواه بر خلق خدا هستی».

شرف الاشراف

یعنی بین همه شریفان و بزرگان، او از همه شریف تر و بزرگ تر است، بلکه موجب شرف و ارجمندی آنان است؛ چنان که علامه مجلسی آن حضرت را چنین توصیف نموده است.^(۲)

شریف المله

از دیگر اوصافی است که برای پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله بیان شده است یعنی امت و ملت و آیین آن حضرت همه شریف و ارجمند است.

چنان که در عبارت آمده:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، الْعَظِيمِ حُرْمَتُهُ، الْقَرِيبِ مَنْزِلَتُهُ، الرَّفِيعِ دَرَجَتُهُ وَالشَّرِيفِ مِلَّتُهُ»؛^(۳)

«خدایا درود فرست بر محمد بنده و رسولت، او که حرمتش عظیم و منزلتش قریب و درجه اش رفیع و آیین و ملتش شریف می باشد».

ص: ۱۰۹

۱- ۳۲۴. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول از دور / من لایحضره الفقیه، ج ۲، ص ۵۸۷ / کامل الزیارات، ص ۴۲ /

بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۸۳.

۲- ۳۲۵. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۱.

۳- ۳۲۶. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۸.

شَفِيع به معنای شفاعت کننده و خواهشگر است، کسی که برای دیگران پا در میانی می کند، و پیامبر خدا به جهت عظمت و مقامی که نزد خدا دارد، برای گناهکاران امت خود شفاعت می کند.

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَى الْأَوْلَيْنَ وَالْآخِرِينَ... وَالشَّفِيعَ إِلَيْهِ»؛ (۱) «سلام بر تو ای حجت خدا بر اولین و آخرین و کسی که شَفِيع نزد خداست».

در عبارتی دیگر آمده است:

«... وَ نِعْمَ الشَّفِيعُ أَنْتَ يَا مُحَمَّدٌ»؛ (۲)

«و چه خوب شَفِيعی هستی تو ای مُحَمَّد».

و از خدا می خواهیم که شفاعت آن حضرت را در حق ما و همه مسلمانان قبول بفرماید.

«اللَّهُمَّ كَرِّمْ مَقَامَهُ وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَ بَيِّضْ وَجْهَهُ وَ أَعْلِ كَعْبَهُ وَ اِرْفَعْ دَرَجَتَهُ وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ»؛ (۳)

«خدایا مقامش را کریم، برهانش را عظیم، بنیانش را شریف و چهره اش را سپید و درجه اش را رفیع و شفاعتش را برای امتش قبول بفرما».

شَفِيع الامه

یعنی کسی که شفاعت امت خود را نزد خداوند خواهد نمود؛ لذا به آن

ص: ۱۱۰

۱- ۳۲۷. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول از دور / بحارالانوار، ج ۹۷، ص ۱۸۳ / اقبال، ص ۶۰۴.

۲- ۳۲۸. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول از دور / بحارالانوار، ج ۹۵، ص ۲۸۲.

۳- ۳۲۹. بحارالانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۹.

حضرت عرض می کنیم: «إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ لِيُغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، فَاشْفَعْ لِي يَا شَفِيعَ الْأُمَّةِ»؛ (۱)

«من به سوی خداوند روی آورده ام او که پروردگار من و دوست تا گناهان مرا بیامرزد سپس شفاعت مرا بنما ای شفیع امت».

و این موضوع اشاره است به آیه شریفه که شفاعت پیامبر را تأیید می کند:

«وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا»؛ (۲)

«ما هیچ پیامبری را نفرستادیم مگر برای این که به فرمان خدا، از وی اطاعت شود. و اگر این مخالفان، هنگامی که به خود ستم می کردند (و فرمانهای خدا را زیر پا می گذاردند)، به نزد تو می آمدند؛ و از خدا طلب آمرزش می کردند؛ و پیامبر هم برای آن ها استغفار می کرد؛ خدا را توبه پذیر و مهربان می یافتند».

یعنی اگر پیامبر از خدا بخواهد و استغفار نماید، خداوند نیز حتماً خواهد پذیرفت؛ چون خودش فرموده:

«وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى» (۳)

شفیع القیامه

آن گاه که قیامت برپا شود و محکمه عدل الهی تشکیل گردد، پای

ص: ۱۱۱

۱- ۳۳۰. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۶۳.

۲- ۳۳۱. سوره نساء، آیه ۶۴.

۳- ۳۳۲. سوره ضحی: آیه ۵.

خیلی ها خواهد لغزید؛ لذا کسی باید بیاید و دست آنان را بگیرد و نزد خداوند شفاعت نماید و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله و سایر کسانی که خداوند به آنان اذن داده، برای مردم شفاعت خواهند کرد.

لذا عرض می کنیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَفِيعَ الْقِيَامَةِ»؛ (۱)

«سلام بر تو ای شفیع روز قیامت».

شفیع المُذْنِبِينَ

به معنای واسطه گناه کاران با خداوند است، یعنی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آبروی خود را نزد خداوند واسطه قرار می دهد تا برای گناه کاران از امت خود درخواست آموزش کند، لذا در زیارت آن حضرت آمده است:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَفِيعَ الْمُذْنِبِينَ»؛ (۲)

«سلام بر تو ای شفاعت کننده گناه کاران».

شمس

به معنای خورشید، خورشید عالم تاب، خورشیدی که با نور خود تاریکی ها و ظلمت های ظاهری و باطنی را نابود می کند.

از امام صادق علیه السلام در مورد آیه شریفه «وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا» (۳) سؤال

ص: ۱۱۲

۱- ۳۳۳. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۵۹.

۲- ۳۳۴. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۳۵۱.

۳- ۳۳۵. سوره شمس، آیه ۱.

کردند، فرمود: «الشَّمْسُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَوْضَحَ اللَّهُ بِهِ لِلنَّاسِ دِينَهُمْ»؛^(۱)

«منظور از شمس، رسول خداست که خداوند به وسیله آن حضرت، دین مردم را برایشان روشن فرموده است».

چندین حدیث دیگر در این زمینه وارد شده است؛ از جمله خود پیامبر که انس می گوید: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

أَنَا الشَّمْسُ وَ عَلِيٌّ الْقَمَرُ...»؛^(۲)

«پیامبر خداصلی الله علیه و آله فرمود: من شمس هستم و علی نیز قمر می باشد...».

شمس الدنیا

به معنای خورشید دنیا می باشد و از اوصاف پیامبر خاتم است که جبرئیل در سلام به آن حضرت بیان کرده است:

«... السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَمْسَ الدُّنْيَا»؛^(۳)

«سلام بر تو ای خورشید دنیا!»

شرح این جریان در عنوان «حامد» گذشت.

شمس العرفان

به معنای خورشید آسمان عرفان و معرفت است و از توصیفاتی می باشد که مرحوم مجلسی در مقدمه کتاب خود برای جناب

پیامبر اعظم صلی الله علیه و آله استفاده نموده آنجا که می گوید:

«شَمْسُ سَمَاءِ الْعِرْفَانِ»؛^(۴) «خورشید آسمان عرفان و معرفت».

ص: ۱۱۳

۱- ۳۳۶. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۸۸.

۲- ۳۳۷. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۹۱ / مناقب، ج ۱، ص ۲۸۱ / معانی الاخبار، ص ۱۱۴.

۳- ۳۳۸. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۳۵۱.

۴- ۳۳۹. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۱.

صابر به معنای صبرکننده و تحمل کننده؛ یعنی آنچه که به او محوّل شده را بپذیرد، آن هم برای خدا، و این نیز از القاب پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله است که خداوند در حدیث عیسی بن مریم علیه السلام پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله را این گونه برایش توصیف فرمود:

«الَّذِيَانُ بِدِينِي، الصَّابِرُ فِي ذَاتِي، الْمُجَاهِدُ الْمُشْرِكِينَ بِيَدِهِ عَن دِينِي»؛^(۱)

او کسی است که متدین به دین من است، در راه من صبر می کند و با مشرکان در راه دفاع از دین

صاحب مناقب نیز با استفاده از آیه شریفه «وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ»؛^(۲) فرموده یکی از اسامی پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله صابر است.^(۳)

چنان که در زیارت آن حضرت گفته می شود:

«وَ جَاهِدَ فِي سَبِيلِكَ وَ صَبَرَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِكَ وَ أَوْصَحَ دِينَكَ»؛^(۴)

«در راه تو جهاد فرمود و به خاطر تو بر همه مشکلات و سختی ها صبر نمود تا دین تو را واضح و آشکار کرد».

ص: ۱۱۴

۱- ۳۴۰. کافی، ج ۸، ص ۱۳۸.

۲- ۳۴۱. سوره نحل، آیه ۱۲۷: «صبر کن، و صبر تو فقط برای خدا و به توفیق خدا باشد! و بخاطر {کارهای} آن ها، اندوهگین و دلسرد مشو! و از توطئه های آن ها، در تنگنا قرار مگیر!».

۳- ۳۴۲. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۱.

۴- ۳۴۳. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۶۲.

صاحب به معنای همدم و همراه و دوست است و یکی از اسامی و القاب پیامبر صلی الله علیه و آله است، با توجه به آیه شریفه:

«مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى؛ (۱)»

«که هرگز دوست شما [محمد] منحرف نشده و مقصد را گم نکرده است»

چنان که صاحب مناقب و بحار الانوار نیز به آن تصریح دارند. (۲)

همچنین صاحب مناقب تأکید دارد که نام پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله در نزد میزان روز قیامت، معروف به صاحب است. (۳)

صاحب الآيات

این عنوان از القابی است که در زیارات جامعه آمده است به عنوان: «صاحب الآيات في الآفاق المحمول على البراق». (۴)

و در زیارتی دیگر سلام می دهیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَالشَّرَفِ الْعَمِيمِ وَالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ»؛ (۵)

«سلام بر تو ای کسی که اخلاق تو عظیم و شرافت تو همه جانبه است. سلام بر تو ای صاحب آیات و قرآن حکیم».

ص: ۱۱۵

۱- ۳۴۴. سوره نجم، آیه ۲.

۲- ۳۴۵. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

۳- ۳۴۶. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲.

۴- ۳۴۷. بحار الانوار، ج ۹۹، ص ۱۹۱.

۵- ۳۴۸. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۵.

صاحب الابل

ابل به معنای شتر است و پیامبر نیز مانند سایر مردم عرب، شتران متعددی داشتند که برخی را خریداری کردند و بعضی را هم به ایشان هدیه دادند، نام برخی از آنها چنین است: جدعا، قصواء، بغوم، نوق، مروه، مهره، شقرا، ریا، حباء...^(۱)

صاحب البینه

این عنوان نیز از اوصاف پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله گفته شده است با توجه به آیه شریفه: «أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ يَبِينَةٍ مِنَ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدًا»^(۲)

«آیا آن کس که دلیل آشکاری از پروردگار خویش دارد، و بدنبال آن، شاهدهی از سوی او می باشد».

مراد از بینه قرآن است و پیامبر نیز دارنده این قرآن است و گفته شده: بینه اعم از قرآن و معجزات و براهین است.^(۳)

صاحب التاج

تاج را به معنای عمامه که بر سر می گذارند گفته اند و صاحب عمامه را از اوصاف پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله برشمرده اند.^(۴)

صاحب التنزیل

در فرمایشی خود آن حضرت به امیر المؤمنین فرموده اند:

ص: ۱۱۶

۱- ۳۴۹. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۸.

۲- ۳۵۰. سوره هود، آیه ۱۷.

۳- ۳۵۱. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۳۰۳.

۴- ۳۵۲. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۳۰.

«أنا صاحبُ التَّنْزِيلِ وَأَنْتَ صاحبُ التَّأْوِيلِ ...» (۱)

«من صاحب تنزیل هستم یعنی قرآن بر من نازل شده و تو صاحب تأویل می باشی یعنی آن را تفسیر و تأویل می کنی.»

صاحب الجمل

به معنای صاحب شتر است که در حدیث عیسی بن مریم آمده: خداوند پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله را برایش این گونه توصیف می نمود:

«أَوْصِيكَ يَا بَنَ مَرْيَمَ الْبَكْرَ الْبُتُولِ بِسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ حَبِيبِي فَهُوَ أَحْمَدُ صَاحِبِ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ وَالْوَجْهَ الْأَقْمَرِ...» (۲)

صاحب الحج

اگرچه حضرت ابراهیم علیه السلام پایه های خانه کعبه را بنا نهاد و به دستور الهی بر سر تا سر جهان تا پایان تاریخ ندا داد که «وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَا تُوَكُّرَ جَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ» (۳)

«و مردم را دعوت عمومی به حج کن؛ تا پیاده و سواره بر مرکب های لاغر از هر راه دوری بسوی تو بیایند.»

لکن این پیامبر اسلام صلی الله علیه وآله بود که آن حج را احیاء فرمود، لذا در آن عبارت آمده است:

ص: ۱۱۷

۱- ۳۵۳. امالی شیخ طوسی، ص ۳۳۱.

۲- ۳۵۴. کافی، ج ۸، ص ۱۳۸ / کمال الدین، ج ۱، ص ۱۵۹.

۳- ۳۵۵. سوره حج، آیه ۲۷.

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْحَجِّ وَالزِّيَارَةِ»؛^(۱)

«سلام بر تو ای صاحب حج و زیارت».

صاحب الحجة

یعنی کسی که دارای دلیل و برهان و مدرک است، و پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله برای تمام اقوال و احکام و افعال خود، حجت الهی داشت. لذا آن جناب را به صاحب الحجة توصیف نموده اند.^(۲)

صاحب الحمار

امام باقر علیه السلام فرمودند: هنگام فتح خیبر و تقسیم غنایم، یک حمار سیاه به ایشان رسید. پیامبر با آن سخن گفت و او هم جواب داد و گفت: خداوند از نسل من ۶۰ حمار بیرون آورده که جز پیامبر و نبی کسی سوار آنها نشده است و از اجداد من هم غیر از من کسی باقی نمانده است و بعد از شما هم پیامبری نخواهد آمد. من هم منتظر بودم که شما بیاید ...^(۳)

صاحب الحوض

پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله صاحب حوض کوثر است و این از القاب اختصاصی آن حضرت می باشد. چنان که صاحب مناقب و دیگران نیز به آن تصریح کرده اند.^(۴)

ص: ۱۱۸

۱- ۳۵۶. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۳۵۱.

۲- ۳۵۷. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۳۰.

۳- ۳۵۸. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۰.

۴- ۳۵۹. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲.

همچنین در زیارت آن حضرت عرض می کنیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْحَوْضِ الْمَوْزُودِ»؛^(۱)

«سلام بر تو ای صاحب حوضی که همه بر آن وارد می شوند».

صاحب الدرع

به معنای زره است؛ یعنی پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله مرد جنگ و سلاح و مبارزه بوده است و هر مرد مبارزی هم شمشیر و زره و سپر نیاز دارد. نام یکی از زره های ایشان ذات الفضول بوده که سعد بن عباده به ایشان هدیه داده است، یکی دیگر هم فضّه، دو تا زره هم از بنی قینقاع به ایشان رسید. گفته می شود که زره داوود پیامبر نیز نزد ایشان است، همان که آن را پوشید و جالوت را به قتل رساند.^(۲)

صاحب الدَّعْوَةِ الْمَسْمُوعَةِ

یعنی کسی که هر کس دعوت رسالتش را شنید قبول نمود، چونکه رسالت و دعوت او با فطرت انسان ها سرشته است، لذا منطق محکم و حرف حقّ به گوش هر کسی رسید آن را پذیرفت. مگر صاحبان زر و زور و قدرت که آن را با منافع مادی خود در تضاد می دیدند و یا کسانی که از روی عناد و لجاجت نپذیرند.

لذا می گوئیم: «أَنْتَ صَاحِبُ الْوَسِيلَةِ... وَ الدَّعْوَةِ الْمَسْمُوعَةِ»؛^(۳)

«تو صاحب وسیله و صاحب دعوت شنیده شده و پذیرفته شده هستی».

ص: ۱۱۹

۱- ۳۶۰. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۳۵۰.

۲- ۳۶۱. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۱۰.

۳- ۳۶۲. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۱.

صاحب‌الدین الاظهر

دین اسلام دینی است که مقبول و مرضی خداوند و بر همه ادیان دیگر غلبه خواهد نمود و بر سراسر جهان ظاهر و آشکار خواهد گردید. به این جهت پیامبر اکرم را که آورنده این دین است، با عنوان صاحب‌الدین الاظهر توصیف نموده اند. (۱)

صاحب‌الذکر الحکیم

از اوصاف و القاب پیامبر اکرم است؛ چنان که در یکی از زیارات مربوط به آن بزرگوار آمده:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَالشَّرَفِ الْعَمِيمِ وَالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ»؛ (۲)

«سلام بر تو ای صاحب اخلاق عظیم و شرافت همه جانبه و صاحب آیات و سخن قرآنی».

صاحب‌الرایه

رایه به معنای پرچم است که امام باقر علیه السلام می فرمایند: آن حضرت پرچم مخصوصی داشتند که به آن عقاب می گفتند. (۳)

ص: ۱۲۰

۱- ۳۶۳. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۶.

۲- ۳۶۴. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۵ / مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲.

۳- ۳۶۵. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۹۹.

صاحب الرُّكنِ و المَقامِ

حج دارای مناسک و ارکان و اعمال مخصوصی است که نظیر آن کمتر در سایر عبادات یافت می شود، اگرچه از هر کدام از عبادات نیز بهره ای دارد، مقام ابراهیم جایی است که طواف کننده پشت سر آن نماز طواف می خواهد.

رکن نیز به گوشه های خانه کعبه گفته می شود. هر گوشه ای از خانه کعبه به نامی است: رکن یمانی، رکن شامی، رکن حجر الاسود و رکن عراقی. روایت شده حضرت معمولاً در رکن یمانی به دعا می پرداخت.

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ»؛(۱)

«سلام بر تو ای صاحب رکن و مقام».

صاحب الرِّيحِ الطَّاعِنِ

ريح به معنای نيزه است و طاعن از کلمه طعن که وقتی با ریح به کار می رود؛ به معنای فرو رونده و تیز است. و در زیارت آمده:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الرِّيحِ الطَّاعِنِ»؛(۲)

«سلام بر تو ای صاحب نيزه تیز و کارساز».

صاحب السِّرِّ

خداوند متعال سرّ خودش را نزد پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله سپرده است و آن حضرت صاحب سرّ خداوند می باشد چنان که خود آن جناب فرمودند:

ص: ۱۲۱

۱- ۳۶۶. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۳۵۱.

۲- ۳۶۷. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۳۵۱.

«أَعْطَانِي مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ كُلِّهَا وَ اسْتَوَدَعَنِي سِرَّهُ»؛^(۱)

«خداوند متعال تمام کلیدهای خزائن خود را به من عطا فرمود و اسرار خویش را به من سپرد».

صاحب السكينة

یعنی کسی که دارای سکینه و وقار و آرامش است و پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله که توکل کامل به خدا دارد دارای چنین مقام و صفتی است. و چه حکمتی است که در زیارت امیرالمؤمنین علیه السلام به پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله سلام می دهیم:

«السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ السَّكِينَةِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَدْفُونِ بِالْمَدِينَةِ»؛^(۲)

«سلام بر آن صاحب سکینه و وقار، سلام بر آن بزرگواری که در مدینه منوره مدفون است».

و ظاهراً این عنوان از این آیه شریفه اقتباس شده است:

«فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ»؛^(۳)

«در این موقع، خداوند سکینه (و آرامش) خود را بر او فرستاد».

صاحب السلطان

سلطان به معنای دلیل و حجت و هر چه که به وسیله آن بر خصم غلبه پیدا کنند، از اوصاف پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله صاحب السلطان گفته شده است.^(۴)

ص: ۱۲۲

۱- ۳۶۸. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۳۷۴.

۲- ۳۶۹. مفاتیح الجنان، زیارت امیرالمؤمنین علیه السلام / بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۴۷ / بلد الامین، ص ۲۷۷.

۳- ۳۷۰. سوره توبه، آیه ۴۰.

۴- ۳۷۱. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۳۰.

صاحب السهم النافذ

سهم به معنای تیر که در کمان گذاشته می شود و نافذ یعنی نفوذ کننده، تیری که نفوذ می کند.

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ السَّهْمِ النَّافِذِ»؛^(۱)

«سلام بر تو ای صاحب تیر نفوذ کننده».

صاحب السيف

سیف به معنای شمشیر است و پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله اگرچه برای همه رحمت و رأفت است لکن آنان که قابلیت نداشته باشند و عناد و لجاجت کنند، چاره ای جز شمشیر نیست. امام باقر علیه السلام فرمودند: آن حضرت دو تا شمشیر معروف داشتند که یکی به نام ذوالفقار بود و دیگری به نام عون.^(۲)؛ برخی دیگر از شمشیرهای ایشان به نام مخدوم، رسوب، غضب، بتار، حتفا، قلعی،... بوده است.^(۳) پس سلام می دهیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ السَّيْفِ الْقَاطِعِ»؛^(۴)

«سلام بر تو ای صاحب شمشیر قاطع».

صاحب الشرف العميم

شرف به معنای بزرگی و ارجمندی و عمیم به معنای عام و شامل

ص: ۱۲۳

۱- ۳۷۲. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۳۵۱.

۲- ۳۷۳. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۹۸.

۳- ۳۷۴. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۱۰.

۴- ۳۷۵. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۳۵۱.

و همه جانبه است، یعنی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از هر جهت؛ چه شخصی و خانوادگی و چه مقام و ... شرافت و بزرگی دارد. چنان که در زیارت آمده است:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَالشَّرَفِ الْعَمِيمِ»؛^(۱)

«سلام بر تو ای صاحب اخلاق عظیم و شرافت همه جانبه».

صاحب الشریعه السهله

یعنی کسی که دین و آیین او راحت و آسان است؛ چنان که خود آن حضرت فرمودند: بعثت بالحنيفه السهله السمحه؛ من به دین حنیف که ساده و آسان است مبعوث شده ام و خداوند نیز فرموده است:

«... وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ...»^(۲)

البته باید به این نکته توجه کرد که می فرماید دین من تا آنجا که امکان دارد ساده و سهل شده است، نه این که شما آن را سهل بگیرید یا این که سهل انگار شوید؛ چنان که برخی ها دچار چنین توهمی هستند.

صاحب العمامه

امام باقر علیه السلام فرمودند: آن حضرت عمامه ای داشتند که سحاب نام داشت.^(۳)

ص: ۱۲۴

۱- ۳۷۶. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۵.

۲- ۳۷۷. سوره حج: آیه ۷۸.

۳- ۳۷۸. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۹۹.

صاحب العزّه

عزّه از عصا بلندتر و از نیزه کوتاه تر بود که گفته می شود نجاشی آن را به زبیر داد و او هم به پیامبر هدیه کرد. (۱) و به فرموده امام باقر علیه السلام آن حضرت به دست می گرفتند و تکیه می دادند و هنگام خطبه نماز عیدین نیز به همراه آن خطبه می خواندند. (۲)

صاحب القرآن

قرآن بزرگ ترین و جاودانه ترین معجزه پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله است، قرآن کلام الهی و نامه خدا برای بشر است تا ختم روزگار، خدا به وسیله پیامبرش این کتاب را به بشر ارزانی داشته است:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْقُرْآنِ وَ النَّاقَةَ»؛ (۳)

«سلام بر تو ای صاحب قرآن و ناقه».

صاحب الفرقان

فرقان به معنای جدا کننده حق از باطل که نام دیگر قرآن نیز هست و پیامبر صاحب چنین کتابی است لذا در یکی از زیارات آن حضرت آمده است:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْهَجَ دِينِ الْإِسْلَامِ وَ الْإِيمَانَ وَ صَاحِبَ الْقِبْلَةِ وَ الْفُرْقَانَ»؛ (۴)

ص: ۱۲۵

۱- ۳۷۹. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۱۰.

۲- ۳۸۰. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۹۹.

۳- ۳۸۱. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۳۵۱.

۴- ۳۸۲. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۵.

«سلام بر تو ای راه واضح دین اسلام و ایمان و سلام بر تو ای صاحب قبله و کتاب فرقان (قرآن)».

صاحب قبله

قبله در لغت یعنی آن جهت و سمتی که انسان رو به روی خود قرار می دهد ولی اصطلاح شده برای جهتی که انسان رو به آن طرف اعمال عبادی خود را انجام می دهد. پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به امر الهی قبله و جهت عبادت مسلمانان را کعبه قرار داده است، چنان که در آیه شریفه می فرماید:

«قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ»؛ (۱)

«نگاه های انتظار آمیز تو را به سوی آسمان (برای تعیین قبله نهایی) می بینیم! اکنون تو را به سوی قبله ای که از آن خوشنود باشی، باز می گردانیم. پس روی خود را به سوی مسجد الحرام کن! و هر جا باشید، روی خود را به سوی آن بگردانید! و کسانی که کتاب آسمانی به آن ها داده شده، بخوبی می دانند این فرمان حقی است که از ناحیه پروردگارشان صادر شده؛ (و در کتاب های خود خوانده اند که پیغمبر اسلام، به سوی دو قبله، نماز می خواند). و خداوند از اعمال آن ها (در مخفی داشتن این آیات) غافل نیست!»

لذا به پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله صاحب قبله گفته می شود و در یکی از زیارات

ص: ۱۲۶

مربوط به آن حضرت آمده است: «السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْهَجَ دِينِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَصَاحِبِ الْقِبْلَةِ وَالْفُرْقَانِ»؛^(۱)

«سلام بر تو ای راه واضح دین اسلام و ایمان و سلام بر تو ای صاحب قبله و کتاب فرقان (قرآن)».

صاحب القضيبي

قضيب به معنای شاخه بریده و شمشیر تیز و بزّان است و از اسامی پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله صاحب القضيبي گفته شده است؛ چون آن حضرت چنین وسیله ای داشتند و اسم آن هم ممشوق بوده است.^(۲)

صاحب الكوثر

کوثر به معنای خیر و برکت کثیر است که خداوند آن را به پیامبر گرامی اش اعطا فرموده اند:

خداوند در سوره کوثر می فرماید:

«إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوثَرَ»؛^(۳)

«ما به تو کوثر [= خیر و برکت فراوان] عطا کردیم!»

لذا پیامبر صاحب کوثر است.

اما این که کوثر چه مفهوم و تفسیری دارد، چند وجه گفته شده است:

ص: ۱۲۷

۱- ۳۸۴. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۵.

۲- ۳۸۵. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۳۰.

۳- ۳۸۶. سوره کوثر، آیه ۱.

۱ - کوثر نام نهري در بهشت است که خداوند آن را به پيامبر عطا فرموده.

۲ - حوض پيامبر است در قيامت که همه مردم بر آن وارد می شوند.

۳ - منظور نبوت و قرآن است.

۴ - مقصود زيادی پيروان به دين آن حضرت است.

۵ - مقصود زيادی نسل و ذريه آن حضرت است که از حضرت زهرا می باشد.

۶ - کوثر يعنی صاحب شفاعت.

همه اين معانی را به کوثر نسبت داده اند که البته لفظ کوثر توانایی تحمل اين معانی را دارد. و به جهت اعطای اين همه نعمت بوده که خداوند فرمان به نماز و قربانی داده: «فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحِرْ»؛ (۱) «پس برای پروردگارت نماز بخوان و قربانی کن!» (۲)

صاحب اللّواء

لواء به معنای علامت، نشانه و پرچم که هر گروهی برای شناسایی و معرفی خود از آن استفاده می کند و پيامبر اکرم صلی الله عليه وآله نیز صاحب پرچم است؛ آن هم لوائی که قابل رؤیت برای همه جهانیان است؛ لذا در یکی از زیارات آمده است: «السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَالْحَوْضِ الْمَوْزُودِ وَاللَّوَاءِ الْمَشْهُودِ»؛ (۳)

«سلام بر تو ای صاحب مقام پسندیده و صاحب حوضی که دیگران بر آن وارد می شوند و سلام بر تو ای صاحب پرچم مشهود».

ص: ۱۲۸

۱- ۳۸۷. سوره کوثر، آیه ۲.

۲- ۳۸۸. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۳۱۱.

۳- ۳۸۹. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۵.

از خود آن حضرت نقل شده که فرمودند:

«آدَمُ وَ مَنْ دُونَهُ تَحْتَ لَوَائِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (۱)

«آدم و همه انسان ها در روز قیامت زیر پرچم من خواهند بود.»

صاحب المساعی

به معنای صاحب تلاش و کوشش و کسی که سرآمد جهاد در راه خداست. و در عبارت زیارت آمده است:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمَسَاعِي» (۲)

صاحب المعراج

معراج و سفر آسمانی از معجزات و فضایل پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله است که در سوره اسراء به آن اشاره شده است:

«سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِّنَ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ» (۳)

«پاک و منزّه است خدایی که بنده اش را در یک شب، از مسجد الحرام به مسجد الاقصی - که گرداگردش را پربرکت ساخته ایم - برد، تا برخی از آیات خود را به او نشان دهیم؛ چرا که او شنوا و بیناست.»

ص: ۱۲۹

۱- ۳۹۰. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۴۰۲.

۲- ۳۹۱. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۳۵۱.

۳- ۳۹۲. سوره اسراء، آیه ۱.

مفاتيح از مفتاح به معنای کلید است. یعنی پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله صاحب تمام کلیدهای خزائن عالم است. و این مقامی است که خداوند متعال به آن حضرت عنایت فرموده، چنان که آن جناب در فرمایشی فرموده اند:

«إِضْطَفَانِي عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَعْطَانِي مَفَاتِيحَ خَزَائِنِهِ كُلِّهَا»؛^(۱)

«خداوند مرا بر تمام جهانیان برگزیده، چه از اولین و چه از آخرین، و کلیدهای تمام خزائن و گنج های خود را به من عطا فرموده است».

و در جای دیگر فرمودند: اعطانی جوامع العلم و مفاتيح الکلام.^(۲)

صاحب المقام المحمود

یعنی کسی که دارای مقام و درجه پسندیده ای است، و مقام پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله از هر مقامی بالاتر و بهتر و پسندیده تر می باشد و این مقامی است که خداوند متعال ایشان را به آن مفتخر نموده است:

«وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا»^(۳)

«و پاسی از شب را (از خواب برخیز، و) قرآن (و نماز) بخوان! این یک وظیفه اضافی برای توست؛ امید است پروردگارت تو را به مقامی در خور ستایش برانگیزد!»

ص: ۱۳۰

۱- ۳۹۳. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۳۷۴.

۲- ۳۹۴. امالی شیخ طوسی، ص ۵۶.

۳- ۳۹۵. سوره اسراء: آیه ۷۹.

به همین جهت در زیارت نامه آن حضرت گفته می شود:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ؛^(۱)

«سلام بر تو ای صاحب مقام پسندیده و صاحب حوضی که دیگران بر آن وارد می شوند».

صاحب المَلْحَمَه

ملحمه به معنای واقعه عظیم که در آن قتل نیز واقع می شود و ملحمه گفته می شود چون بدن ها (لحم - گوشت) قطعه قطعه می شود.

گفته شده یکی دیگر از اسامی پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله در کتاب تورات «صاحب الملحمه» است.^(۲) چنان که در یکی از زیارات نیز آمده است.

صاحب المنزله الجلیله

یعنی کسی که دارای مقام و منزلت بسیار بالایی است و از اسامی و اوصاف پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله است.

چنان که در زیارت آن حضرت عرض می کنیم:

«أَنْتَ صَاحِبُ الْوَسِيلَةِ وَالْمَنْزِلَةِ الْجَلِيلَةِ»؛^(۳)

«تو صاحب وسیله و دارای منزلت والایی هستی».

ص: ۱۳۱

۱- ۳۹۶. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۵.

۲- ۳۹۷. کشف الغمه، ج ۱، ص ۱۳ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۲۰.

۳- ۳۹۸. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۶۳.

صاحب الناقه

امام باقر علیه السلام فرمودند: آن حضرت دو ناقه معروف داشتند یکی به نام عضباء و دیگری به نام جدعاء. یکی هم به نام قصوا که آن را به ۴۰۰ درهم از ابوبکر خریده بود و با همان هم هجرت کردند. (۱)

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْقُرْآنِ وَ النَّاقَةِ»؛ (۲)

«سلام بر تو ای صاحب قرآن و ناقه».

صاحب الوجه الاقمر

آن گاه که خداوند متعال پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله را برای عیسی بن مریم معرفی کرد در توصیفات خود به اینجا رسید که فرمود:

«فَهُوَ أَحْمَدُ صَاحِبِ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ وَ الْوَجْهِ الْأَقْمَرِ...»؛ (۳)

«او احمد است، صاحب شتر قرمز، او که چهره اش از ماه تابنده تر است».

صاحب الوجه الانور

به معنای کسی که صورت و چهره اش از همه نورانی تر می باشد و از القابی است که در بحار الانوار بیان شده است. (۴)

صاحب الوسيله

خداوند کریم در قرآنش می فرماید:

ص: ۱۳۲

۱- ۳۹۹. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۹۹.

۲- ۴۰۰. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۳۵۱.

۳- ۴۰۱. کافی، ج ۸، ص ۱۳۸.

۴- ۴۰۲. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۶.

«وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ»؛^(۱)

«و وسیله ای برای تقرب به او بجوئید!»

هرگاه می خواهید به سوی خدا توجه کنید و از درگاه او حاجتی دارید باید وسیله ای همراه بیاورید و آن وسیله اشخاص آبرومند نزد خدا می باشند و بالاترین ایشان پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله است و از اسامی ایشان است.^(۲)

چنان که در زیارت آن حضرت عرض می کنیم:

«أَنْتَ صَاحِبُ الْوَسِيلَةِ وَالْمَنْزِلَةِ الْجَلِيلَةِ»؛^(۳)

«تو صاحب وسیله و دارای منزلت بالایی هستی».

صاحب الهراوه

هراوه به معنای عصا یا چوب دستی است و می گویند آن حضرت چون چوب دستی به همراه داشته اند، «صاحب الهراوه» نامیده شده اند.^(۴)

صاحب جوامع الكلم

جوامع الكلم یعنی جامع تمام سخنان و کلمات حق.

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود:

«أَعْطَانِي اللَّهُ خَمْسًا وَأَعْطَى عَلَيَّ خَمْسًا، أَعْطَانِي جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَأَعْطَى عَلَيَّ جَوَامِعَ الْعِلْمِ...»؛^(۵) «خداوند به من پنج چیز عطا فرمود، چنان که به

ص: ۱۳۳

۱- ۴۰۳. سوره مائده، آیه ۳۵.

۲- ۴۰۴. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۲۹.

۳- ۴۰۵. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۶۳.

۴- ۴۰۶. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۳۰.

۵- ۴۰۷. امالی مفید، ص / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۳۱۷.

علی علیه السلام نیز پنج چیز عطا فرمود، خدا به من جوامع الکلم عنایت کرد و به علی علیه السلام جوامع العلم عطا کرد...».

از امام باقر علیه السلام سؤال کردند: جوامع الکلم چیست؟ فرمود: قرآن است. (۱)

صاحب خُلق عظیم

و این مدال افتخاری است که خداوند متعال به گردن رسولش پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله انداخته، آنجا که می فرماید:
«وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ»؛ (۲)

«و تو اخلاق عظیم و برجسته ای داری!»

یعنی دنیای به این عظمت را خدا متاع قلیل می داند؛ ولی اخلاق نیک پیامبرش را عظیم می شمرد! تو بهترین اخلاق و پسندیده ترین اخلاق را داری و در نقطه اوج آن هستی، لذا در زیارت آن حضرت می گوئیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَ الشَّرَفِ الْعَمِيمِ»؛ (۳)

«سلام بر تو ای که دارای خلق عظیم هستی و سلام بر تو ای که شرافت عام و همه جانبه است.»

صاحب خیر الأمم

امّت پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله خیر الأمم هستند؛ یعنی از بین تمام امّت های گذشته و آینده، امّت اسلام بهترین امّت است؛ چون اسلام بهترین و تنها

ص: ۱۳۴

۱- ۴۰۸. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۳۲۴.

۲- ۴۰۹. سوره قلم، آیه ۴.

۳- ۴۱۰. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۵.

دین مقبول و مرضی خداوند است و در این باره آیه شریف می فرماید:

«كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ» (۱)

«شما بهترین امتی بودید که به سود انسان ها آفریده شده اند؛ (چون) امر به معروف و نهی از منکر می کنید و به خدا ایمان دارید. و اگر اهل کتاب، (به این برنامه و آیین درخشانی،) ایمان آورند، برای آن ها بهتر است! (ولی تنها) عده کمی از آن ها با ایمانند، و بیشتر آن ها فاسقند، (و خارج از اطاعت پروردگار)»

صاحب شفاعت مقبول

یعنی کسی که اگر برای کسی نزد خدا شفاعت کند حتماً خداوند نیز خواهد پذیرفت و این تصریح آیه شریفه است که:

«وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا»؛ (۲)

«و اگر این مخالفان، هنگامی که به خود ستم می کردند (و فرمان های خدا را زیر پا می گذاردند)، به نزد تو می آمدند؛ و از خدا طلب آمرزش می کردند؛ و پیامبر هم برای آن ها استغفار می کرد؛ خدا را توبه پذیر و مهربان می یافتند.»

لذا در زیارت آن حضرت عرض می کنیم:

ص: ۱۳۵

۱- ۴۱۱. سوره آل عمران: آیه ۱۱۰.

۲- ۴۱۲. سوره نساء، آیه ۶۴.

«أَنْتَ صَاحِبُ الْوَسِيلَةِ وَالْمَنْزِلَةِ الْجَلِيلَةِ وَالشَّفَاعَةِ الْمَقْبُولَةِ»؛(۱)

«تو صاحب وسیله نزد خدا و دارای مقام و منزلت والایی هستی، و شفاعت تو به درگاه خدا مقبول است».

صاحب فضیلت

از اوصاف دیگر پیامبر خاتم صاحب فضیلت می باشد، چنان که در یکی از زیارات آن حضرت آمده است:

«أَنْتَ صَاحِبُ الْوَسِيلَةِ وَ الْفَضِيلَةِ وَ الْمَنْزِلَةِ الْجَلِيلَةِ»؛(۲)

«تو صاحب وسیله و فضیلت و دارای مقام والایی هستی».

صاحب قول العدل

از دیگر اوصاف پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله عنوان صاحب قول عدل می باشد.

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْقَوْلِ الْعَدْلِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ»؛(۳)

«سلام بر تو ای صاحب سخن حق و عدل (و آن سخن حق چنین است): لا اله الا الله محمد رسول الله».

صادع

صادع به معنای کسی که داوری می کند و بین حق و باطل جدایی

ص: ۱۳۶

۱- ۴۱۳. بحارالانوار، ج ۹۷، ص ۱۶۳ / بحارالانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۱.

۲- ۴۱۴. بحارالانوار، ج ۹۷، ص ۱۶۳ و ۱۷۱.

۳- ۴۱۵. بحارالانوار، ج ۱۵، ص ۳۴۹.

می اندازد، از القاب و اسامی پیامبر صلی الله علیه وآله است و صاحب مناقب آن را از این آیه شریفه اقتباس نموده است:

«فَاَصْدَعُ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضُ عَنِ الْمُشْرِكِينَ»؛^(۱)

«آنچه را مأموریت داری، آشکارا بیان کن! و از مشرکان روی گردان (و به آن ها اعتنا نکن)»؛^(۲)

این هم قسمتی از دعا برای آن حضرت:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ...الْهَادِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ وَ الصَّادِعِ بِأَمْرِكَ عَنْ وَحْيِكَ...»^(۳)

و در قسمتی از زیارات جامعه آمده است:

«السَّلَامُ عَلَى الصَّادِعِ بِالرَّسَالَةِ».^(۴)

صادق

به معنای شخص راستگو و کسی که دارای صفت صداقت است.

این اسم و لقب را صاحب مناقب هم از آیه شریفه «ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ»؛^(۵) گرفته است.^(۶) و هم گفته اسم پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله نزد کرویون، صادق است.^(۷)

ص: ۱۳۷

۱- ۴۱۶. سوره حجر، آیه ۹۴.

۲- ۴۱۷. بحارالانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۲ / مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰.

۳- ۴۱۸. بحارالانوار، ج ۸۴، ص ۵۹.

۴- ۴۱۹. بحارالانوار، ج ۹۹، ص ۱۹۸.

۵- ۴۲۰. سوره ص، آیه ۱.

۶- ۴۲۱. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰.

۷- ۴۲۲. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲.

صاحب مناقب نقل کرده که اسم پیامبر اسلام صلی الله علیه وآله نزد اهل ترک، صانجی است. (۱)

صدق

از اسامی قرآنی پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله صدق به معنای راستی و دوستی است چنان که در مورد آیه شریفه:

«وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ»؛ (۲)

«اما کسی که سخن راست بیاورد و کسی که آن را تصدیق کند، آنان پرهیزگارند!».

روایات متعددی از جمله از امام باقر علیه السلام وارد شده که منظور از جاء بالصدق پیامبر خاتم است. و مقصود از صدق به،

امیرالمؤمنین علی علیه السلام می باشد. (۳)

به همین جهت صاحب مناقب، «صدق» را از اسامی پیامبر صلی الله علیه وآله شمرده است. (۴)

صراط مستقیم

ص: ۱۳۸

۱- ۴۲۳. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

۲- ۴۲۴. سوره زمر، آیه ۳۳.

۳- ۴۲۵. کشف المتین، ج ۱، ص ۳۲۴ / بحار الانوار، ج ۳۵، در چندین روایت.

۴- ۴۲۶. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰.

یعنی مسیری که با پیمودن و حرکت در آن به خدا خواهیم رسید و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله چون تمام حرکات و سکانات و اقوال و لحظات آن حضرت در مسیر هدایت الهی است، او را به صراط مستقیم نام نهاده اند. (۱)

صَفْوَهُ اللَّهُ

صفوه به معنای برگزیده و خالص چیزی و بهترین نوع آن چیز است و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله چنین انسانی است؛ لذا به ایشان سلام می دهیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ»؛ (۲)

«سلام بر تو ای گزینش شده خدا».

و بر ایشان دعا می کنیم:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ...صَفِيِّكَ وَصَفْوَتِكَ»؛ (۳)

صاحب مناقب نقل کرده که صفوه الله نامی است برای پیامبر صلی الله علیه و آله که بر لوای حمد نوشته شده است. (۴)

صَفْوَهُ الْأَنْبِيَاءِ

یعنی پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله برگزیده و خالص شده همه پیامبران الهی است و این از جمله القاب آن حضرت است چنان که در زیارت آن جناب عرض می کنیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَ عِلْمَ الْأَتْقِيَاءِ»؛ (۵) «سلام بر تو ای برگزیده پیامبران الهی، و سلام بر تو ای برجسته پرهیز کاران».

ص: ۱۳۹

۱- ۴۲۷. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۳۰.

۲- ۴۲۸. کافی، ج ۴، ص ۵۵۲.

۳- ۴۲۹. مفاتیح الجنان، زیارت روز شنبه.

۴- ۴۳۰. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲.

۵- ۴۳۱. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۵.

صَفْوَهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ

یعنی کسی که از جانب پروردگار جهانیان گزینش شده است و این از اوصاف پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله است لذا چنین عرض می کنیم:

«السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ، خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَصَفْوَهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ»؛^(۱)

«سلام بر محمد که رسول خداست، او که خاتم پیامبران و آقای رسولان است همان که گزینش شده پروردگار جهانیان می باشد».

صَفَى اللَّهُ

صفی نیز از صفوه به معنای خالص و برگزیده می باشد و صفی الله نامی است برای پیامبر صلی الله علیه وآله که بر درخت طوبی نوشته شده است.^(۲)

لذا در زیارت آن حضرت عرض می کنیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ»؛^(۳)

«سلام بر تو ای پیامبر خدا، سلام بر تو ای صفی خدا».

و برایش دعا می کنیم:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ... وَصَفِيَّكَ وَصَفْوَتِكَ».^(۴)

ص: ۱۴۰

۱- ۴۳۲. مفاتیح الجنان، دعای روز عید غدیر / بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۳۵۹.

۲- ۴۳۳. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲ / مصباح کفعمی، ص ۷۳۱.

۳- ۴۳۴. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۸۳.

۴- ۴۳۵. مفاتیح الجنان، زیارت روز شنبه.

یعنی برگزیده برگزیدگان، خالص خالصان، و پاک پاکان، و این از اوصاف پیامبر اعظم صلی الله علیه و آله می باشد، چنان که علامه مجلسی نیز با این عنوان آن حضرت را توصیف نموده است. (۱)

حرف ض

ضالّ

خداوند در قرآن کریم در آیه شریفه می فرماید:

«أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ * وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ؛ (۲)

«آیا او تو را یتیم نیافت و پناه داد؟! و تو را گم شده یافت و هدایت کرد.»

خدا پیامبرش را با عنوان ضالّ تعبیر فرموده است؛ ولی این که جهت آن چه بوده؟ چند نظر است:

۱ - یعنی تو از نبوت چیزی نمی دانستی و خدا تو را به سوی آن هدایت کرد.

تو از شریعت اسلام غافل بودی که خداوند هر دوی این نعمت ها را به تو عنایت فرمود پس این جنبه امتنان دارد. (۳)

۲ - این که در زبان عرب به کسی که راه کسب درآمد را بلد نیست ضالّ گفته می شود و خداوند پیامبرش را رزق و غنا و کفایت عنایت فرمود.

۳ - این که تو را در حالی که بین مکه و مدینه در زمان هجرت سرگردان بودی راهنمایی فرمود و از شر دشمنان نجات داد.

۴ - ضالّ به معنای مضلول یعنی به معنای اسم مفعول است، یعنی تو در میان قومت ناشناخته و مجهول بودی و خدا مردم را به سوی تو هدایت کرد. (۴)

ص: ۱۴۱

۱- ۴۳۶. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۱.

۲- ۴۳۷. سوره ضحی، آیه ۶- ۷.

۳- ۴۳۸. بحار الانوار، ج ۱۷، ص ۹۱.

۴- ۴۳۹. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۳۷.

از ابن عباس نقل شده که گفته است: نام شریف پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله در تورات احمد الضحوک القتال است. (۱)

نقل شده از ابن جهت به آن جناب ضحوک گفته اند که دل و قلب پاک و خالصی داشتند و شوخ طبع نیز بوده اند، اگرچه غیر از حق نیز نمی فرمودند:

«إِنِّي لَا مَزْحُ وَلَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا»؛

«من مزاح هم می کنم ولی خلاف حق چیزی نمی گویم».

مثلاً- گفته شده که در جایی فرمودند: پیرزن داخل بهشت نمی شود. پیرزن گریه کرد و ایشان فرمود: چون دوباره دختر و دوشیزه می شوند. (۲)

ضحی

ضحی به معنای آشکاری و ظهور و پیدایی از القاب پیامبر خداست که صاحب مناقب از آیه شریفه «وَالضُّحَى * وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى»؛ (۳)

«قسم به روز در آن هنگام که آفتاب برآید (و همه جا را فراگیرد)، و سوگند به شب در آن هنگام که آرام گیرد». اقتباس نموده که خداوند به آن قسم یاد فرموده است. (۴)

ص: ۱۴۲

۱- ۴۴۰. بحارالانوار، ج ۱۶، ص ۱۱۴.

۲- ۴۴۱. بحارالانوار، ج ۱۶، ص ۱۱۶.

۳- ۴۴۲. سوره ضحی، آیه ۱ - ۲.

۴- ۴۴۳. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحارالانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

به معنای احمد است و برخی می گویند؛ یعنی طیب طیب به معنای پاک و طاهر و حلال است. اسم شریف پیامبر خاتم در انجیل به عنوان طاب طاب آمده است. (۱)

و جبرئیل نیز این گونه به ایشان سلام داده است:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَابَ طَابَ...» (۲)

جریان معجزه ای از عده ای از اصحاب و یاران امیرالمؤمنین علیه السلام نقل شده که لشکر آن حضرت در جریان جنگ صفین در منطقه ای به نام صندودیا که خشک و بی آب و علف بود رسیدند، مالک اشتر عرض کرد: ای امیرالمؤمنین! اینجا آب نیست. امام فرمود: خدا به ما آب خواهد داد، بروید چاهی حفر کنید، آنان مشغول کار شدند تا به سنگ سختی برخورد کردند که نتوانستند آن را جا به جا کنند.

امیرالمؤمنین علیه السلام آمد و چنین دعا کرد:

«طاب طاب یا عالم یا طیبو ثابوئه شمیاکو یا جانوئا تودیتا برجوئا آمین آمین یا رب العالمین یا ربّ موسی و هارون...»؛ (۳)

سپس آن تخته سنگ را از جا کند و تا ۴۰ ذراع به آن طرف پرتاب فرمود که از زیر آن آبی صاف و سرد و خنک بیرون آمد....

ص: ۱۴۳

۱- ۴۴۴. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحارالانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

۲- ۴۴۵. بحارالانوار، ج ۱۵، ص ۳۵۰.

۳- ۴۴۶. بحارالانوار، ج ۴۱، ص ۲۷۸ / امالی صدوق، ص ۱۸۴ / روضه الواعظین، ج ۱، ص ۱۱۴.

از حروف مقطعه و رمزی قرآن است که به آن حضرت تأویل شده است: «طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ» (۱).

بحارالانوار از واقدی نقل کرده که آن گاه که پیامبر نزد حلیمه سعدیه دوران کودکی را می گذراند به همراه فرزندان حلیمه به صحرا رفته بودند. «محمد» کوه بلندی دید، خواست بالا رود، ولی چون خیلی مرتفع و عمودی بود نتوانست. استحيائیل آمد و صیحه ای زد و گفت: وای بر تو ای کوه، مطیع محمد باش که او خیر المرسلین است. کوه شاد گشت و کوچک شد تا پیامبر بالای آن رفت. در دل کوه انواع مار و مور و عقرب و حیوانات رنگارنگ بودند وقتی پیامبر خواست پایین بیاید، باز استحيائیل آمد و بانگی زد که همه حیوانات به لانه های خود رفتند تا پیامبر آن منظره را ببیند. وقتی پایین آمد چشمه آبی دید که خنک و شیرین بود، پیامبر نزد چشمه نشست بود که جبرئیل و میکائیل و اسرافیل و دردائیل آمدند. پس جبرئیل گفت: «... السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طس» (۲).

این نیز از حروف مقطعه و رمزی قرآن است که به آن حضرت تأویل شده است:

ص: ۱۴۴

۱- ۴۴۷. سوره نمل: آیه ۱.

۲- ۴۴۸. بحارالانوار، ج ۱۵، ص ۳۵۱.

«طَسْمُ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ» (۱)

و از القابی است که جبرئیل در سلام به پیامبر خاتم بیان کرده است (که در عنوان قبلی شرح آن گذشت) و گفت:

«... أَلْسَلَامٌ عَلَيْكَ يَا طَسْمُ.» (۲)

طاليسا

مرحوم علامه مجلسی در کتاب شریف بحارالانوار بیان کرده که نام مبارک پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله در صحف شیت به عنوان طاليسا آمده است. (۳)

طاهر

به معنای پاک و پاکیزه و بدون آلودگی است و از صفات پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله می باشد که خداوند به عیسی بن مریم علیه السلام باز گو نموده است. (۴)

«أَلْسَلَامٌ عَلَى الطُّهْرِ الطَّاهِرِ.» (۵)

و در زیارت آن حضرت در نزد اسطوانه عرض می کنیم:

«أَلْسَلَامٌ عَلَيْكَ يَا طَاهِرٌ.» (۶)

صاحب مناقب این لقب را از آیه شریفه «طه * ما أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى؛ (۷) اقتباس کرده است. (۸) چنان که در برخی تفاسیر آمده است که طه یعنی «یا طاهر». (۹)

ص: ۱۴۵

۱- ۴۴۹. سوره شعراء: آیه ۱ و ۲.

۲- ۴۵۰. بحارالانوار، ج ۱۵، ص ۳۵۱.

۳- ۴۵۱. بحارالانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۴.

۴- ۴۵۲. کافی، ج ۸، ص ۱۳۸.

۵- ۴۵۳. مفاتیح الجنان، زیارت امیرالمؤمنین علیه السلام در روز مولود.

۶- ۴۵۴. بحارالانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۳.

۷- ۴۵۵. سوره طه، آیه ۱ و ۲.

۸- ۴۵۶. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰.

۹- ۴۵۷. بحارالانوار، ج ۱۶، ص ۱۲۹.

از اسامی پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله طه است که به لغت قبیله طئی یعنی محمد می باشد.

امام باقر و امام صادق علیهما السلام نقل فرموده اند: پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله هنگام نماز آن قدر روی دو پا و انگشتان پا می ایستاد که ورم می کردند، لذا خداوند این آیه را نازل فرمود: «طه * ما أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى: (۱)»

«طه * ما قرآن را بر تو نازل نکردیم که خود را به زحمت بیفکنی!». (۲)

و نیز در حدیث دیگر امام صادق علیه السلام فرمود:

«أَمَا طه؛ فَاسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ مَعْنَاهُ يَا طَالِبَ الْحَقِّ الْهُدَى إِلَيْهِ»: (۳)

«طه یکی از نام های پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله است و معنایش چنین است: ای کسی که طالب حق می باشی و به آن نیز هدایت می کنی!»

یعنی پاک و خالص محض از القاب پیامبر اعظم صلی الله علیه وآله است. جالب است که در روز ۱۷ ربیع الاول که روز میلاد پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله است زیارت امیرالمؤمنین علیه السلام وارد شده و در آن زیارت به پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله سلام می کنیم:

«السَّلَامُ عَلَى الطُّهْرِ الطَّاهِرِ». (۴)

ص: ۱۴۶

۱- ۴۵۸. سوره طه، آیه ۱ - ۲.

۲- ۴۵۹. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۸۵.

۳- ۴۶۰. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۸۶.

۴- ۴۶۱. مفاتیح الجنان، زیارت امیرالمؤمنین در روز مولود، بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۳۷۳.

و در زیارت از نزدیک برای پیامبر نزد اسطوانه عرض می کنیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَهْرٌ» (۱).

حرف ظ

ظَلَّ

صاحب مناقب عنوان ظل را از این آیه شریفه اخذ کرده:

«أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ»؛ (۲)

«آیا ندیدی چگونه پروردگارت سایه را گسترده ساخت؟!»

و آن را به عنوان اسم و لقب پیامبر صلی الله علیه و آله برشمرده است.

حرف ع

عَائِلٌ

عائل به معنای تنگدست و دارای فقر یا کسی که اهل و عیال زیاد دارد می باشد، و صاحب مناقب با توجه به آیه شریفه:

«وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى»؛ (۳) «و تو را فقیر یافت و بی نیاز نمود».

آن را از اسامی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله دانسته است. (۴)

عَابِدٌ

عابد به معنای عبادت کننده و پرستش گر است و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله که عبد مخلص خداست عابد واقعی خدا نیز هست به همین جهت و با توجه به آیه شریفه:

ص: ۱۴۷

۱- ۴۶۲. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۳.

۲- ۴۶۳. سوره فرقان، آیه ۴۵.

۳- ۴۶۴. سوره ضحی، آیه ۸.

۴- ۴۶۵. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۲.

«وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ»؛^(۱)

«و پروردگارت را عبادت کن تا یقین [= مرگ] تو فرا رسد!»

یکی از اسامی پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله «عابد» می باشد.

و ما نیز بر این عبادت و بندگی خالصانه گواهی می دهیم که:

«وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ، وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ... وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّىٰ أَتَاكَ الْيَقِينُ»؛^(۲)

«من گواهی می دهم که تو رسالت های پروردگارت را ابلاغ نمودی امت خود را نصیحت فرمودی، در راه خداوند جهاد و تلاش کردی و خداوند را خالصانه و مخلصانه عبادت نمودی تا به یقین رسیدی.»

عاقب

از پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله نقل شده که فرمودند:

«أَنَا الْعَاقِبُ وَهُوَ الَّذِي لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ خَلْفَ شَيْءٍ فَهُوَ عَاقِبٌ»؛^(۳)

«من عاقب هستم و او کسی است که پیامبری بعد از وی نیست و هر چیزی که چیزی را پشت سر بگذارد عاقب گویند.»

و در جای دیگر جابر بن عبد الله گوید:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:.... وَ سَمَانِي الْعَاقِبُ، أَنَا عَقَبُ النَّبِيِّينَ لَيْسَ بَعْدِي رَسُولٌ»؛^(۴)

ص: ۱۴۸

۱- ۴۶۶. سوره حجر، آیه ۹۹.

۲- ۴۶۷. مفاتیح الجنان، زیارت روز شنبه / کافی، ج ۴، ص ۵۵۰.

۳- ۴۶۸. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۱۴.

۴- ۴۶۹. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۹۳.

«خداوند مرا عاقب نامیده است چون من در آخر پیامبران آمده ام، و پس از من رسولی نخواهد بود».

لذا در زیارت آن حضرت عرض می کنیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَاقِبُ»^(۱).

عاقل

به معنای کسی که دارای عقل و شعور است، آن هم عقل در درجه بالا. می گویند: پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله قبل از بعثت بیست خصلت از خصایل انبیا را داشت که هر کدام از آنها به تنهایی دلالت بر عظمت آن بزرگوار دارد؛ چه رسد به کسی که همه آنها را جمع کرده باشد، یکی از آن خصلت ها عاقل بوده است.^(۲)

عالم

او عالم و دانشمند و معلم اول است و معلم او نیز خداست لذا او دانای به هر چیز است، چنان که خداوند فرموده است:

«وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ»^(۳) «و آنچه را نمی دانستی، به تو آموخت».

در ترجمه دقیق تر این آیه حضرت آیت الله جوادی آملی می فرماید: یعنی چیزهایی به تو آموخت که نه تو می توانستی بیاموزی و نه کسی

ص: ۱۴۹

۱- ۴۷۰. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۳.

۲- ۴۷۱. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۷۵.

۳- ۴۷۲. سوره نساء، آیه ۱۱۳.

دیگر می توانست به تو پیاموزد، اصلاً غیر از خدا کسی نمی دانست.

به همین جهت عالم را یکی از اسامی آن حضرت دانسته اند.^(۱)

عبد الله

به معنای بنده خدا، مطیع محض خدا، از اسامی رسول خداست که در آیه شریفه «لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ» آمده است.

چنان که در تشهد نماز هر روز چند بار این بندگی حضرت را شهادت می دهیم و حتی قبل از مسأله رسالت، مسأله بندگی مطرح شده است:

«وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ...»

و من گواهی می دهم که محمد، بنده و رسول خداست؛ یعنی این بالاترین مقامی است که یک انسان می تواند نزد خدا به دست آورد.

در زیارت روز شنبه نیز چنین آمده است:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ... عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ»^(۲)

«خدایا درود فرست بر محمد... بنده ات که فرستاده و پیامبرت می باشد».

چنان که در آیه مربوط به معراج نیز می فرماید: ما بنده خود را به معراج بردیم و نامی از رسول و نبی و غیره نمی آورد:

«سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِن آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ»^(۳)

«پاک و منزّه است خدایی که بنده اش را در یک شب، از مسجد الحرام به

ص: ۱۵۰

۱- ۴۷۳. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۱.

۲- ۴۷۴. مفاتیح الجنان، زیارت روز شنبه.

۳- ۴۷۵. سوره اسراء، آیه ۱.

مسجد الاقصی - که گرداگردش را پربرکت ساخته ایم - برد، تا برخی از آیات خود را به او نشان دهیم؛ چرا که او شنوا و بیناست».

و آیه: «تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا»؛^(۱)

«زوال ناپذیر و پر برکت است کسی که قرآن را بر بنده اش نازل کرد تا بیم دهنده جهانیان باشد».

عبد الاعلی

در مناقب نقل شده است که نام مبارک پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله در نزد باد، عبد الاعلی است.^(۲) و اعلی نیز نامی از اسمای حسناى الهی است.

عبد التّوَاب

نقل کرده اند که نام شریف پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله در نزد عزرائیل، عبد التّوَاب است.^(۳) چنان که خداوند متعال تَوَاب یعنی بسیار توبه پذیر است. پیامبر نیز بنده آن تَوَاب می باشد.

عبد الجبار

جَبَّار اسمی از اسمای حسناى خداوند است و پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله نیز بنده آن خداوند جبار است گفته اند نام معروف پیامبر اسلام صلی الله علیه وآله در نزد جبرئیل، عبد الجبار است.^(۴)

ص: ۱۵۱

۱- ۴۷۶. سوره فرقان، آیه ۱.

۲- ۴۷۷. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

۳- ۴۷۸. مصباح کفعمی، ص ۷۳۱ / مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲.

۴- ۴۷۹. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

عبد الجلیل

جلیل نیز از اسامی جلاله خداوند است و پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله در نزد سنگ ها معروف به عبد الجلیل است. (۱)

عبد الحق

حقّ مطلق خداست و پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله نیز بنده آن حقّ است. کفعمی صاحب کتاب مصباح در خطبه عیدین نقل کرده است که نام رسول خداصلی الله علیه وآله نزد قلم، عبد الحق است. (۲)

عبد الحمید

حمید نیز از اسمای جلاله می باشد و پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله بنده اوست لذا نقل شده است که نام پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله نزد جنّ ها به عبد الحمید معروف است. (۳)

عبد الدیان

یکی دیگر از اسمای حسناى خداوند، دیان است به معنای حاکم و قاضی و قاهر است و به همین جهت نام پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله بنا بر آنچه صاحب مناقب و مصباح کفعمی نقل کرده اند در نزد اهل بهشت، عبد الدیان است. (۴)

ص: ۱۵۲

۱- ۴۸۰. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲ / بحارالانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

۲- ۴۸۱. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / مصباح کفعمی، ص ۷۲۱.

۳- ۴۸۲. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲.

۴- ۴۸۳. مصباح کفعمی، ص ۷۳۱ / مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲ / بحارالانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

عبد الرحيم

گفته شده است که پیامبر اکرم صلی الله عليه وآله نزد زبانيه به نام عبد الرحيم معروف است. (۱)

عبد الرفيع

رفيع به معنای والا و بالا و بلند است و از اسمای حسناى الهی می باشد و پیامبر اکرم صلی الله عليه وآله را کوه ها به عبد الرفيع نام نهاده اند. (۲)

عبد السلام

عنوان عبد السلام را سحاب و ابرها برای پیامبر خاتم صلی الله عليه وآله برگزیده اند. (۳)

عبد العزيز

پیامبر اکرم صلی الله عليه وآله نزد تراب یعنی خاک، به عبد العزيز نامیده شده است. (۴)

عبد العطاء

عبد العطاء نام پیامبر اکرم صلی الله عليه وآله نزد حوری های بهشتی است. (۵)

ص: ۱۵۳

۱- ۴۸۴. مصباح کفعمی، ص ۷۳۱ / مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲.

۲- ۴۸۵. مصباح کفعمی، ص ۷۳۲ / مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

۳- ۴۸۶. مصباح کفعمی، ص ۷۳۲ / مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲.

۴- ۴۸۷. مصباح کفعمی، ص ۷۳۱ / مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲.

۵- ۴۸۸. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

عبد الفتاح

فتاح به معنای بسیار گشاینده، از اسامی خداوند متعال است و پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله نیز بنده اوست لذا نام آن حضرت نزد اسرافیل «عبد الفتاح» است. (۱)

عبد القادر

عبد القادر نامی است برای پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله که طیور یعنی پرندگان برای آن حضرت برگزیده اند. (۲)

عبد القاهر

پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله نزد حیوانات درنده به نام عبد القاهر معروف است. (۳)

عبد المختار

عبد المختار نیز نامی است که مالک برای پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله برگزیده است. (۴)

عبد الملک

پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله نزد بهشت به عبد الملک معروف است. (۵)

ص: ۱۵۴

-
- ۱- ۴۸۹. مصباح کفعمی، ص ۷۳۱ / مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.
 - ۲- ۴۹۰. مصباح کفعمی، ص ۷۳۲ / مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.
 - ۳- ۴۹۱. مصباح کفعمی، ص ۷۳۲ / مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲.
 - ۴- ۴۹۲. مصباح کفعمی، ص ۷۳۱ / مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.
 - ۵- ۴۹۳. مصباح کفعمی، ص ۷۳۱ / مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲.

عبد المنان

پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله نزد جحیم به عبد المنان معروف است. (۱)

عبد المنعم

نام پیامبر خدا صلی الله علیه وآله نزد برق عبد المنعم است. (۲)

عبد المؤمن

عبد المؤمن نام پیامبر اعظم صلی الله علیه وآله است نزد بحر و دریا. (۳)

عبد المہیمن

نام مبارک پیامبر خدا صلی الله علیه وآله نزد ماهیان دریا عبد المہیمن است. (۴)

عبد النجات

عبد النجات نام پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله است نزد اهل جحیم. (۵)

عبد الواحد

مرحوم علامه مجلسی از مناقب نقل کرده است که مقربان الهی،

ص: ۱۵۵

۱- ۴۹۴. مصباح کفعمی، ص ۷۳۱ / مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

۲- ۴۹۵. مصباح کفعمی، ص ۷۳۲ / مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

۳- ۴۹۶. مصباح کفعمی، ص ۷۳۲ / مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

۴- ۴۹۷. مصباح کفعمی، ص ۷۳۲ / مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲.

۵- ۴۹۸. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله را عبد الواحد نام نهاده اند. (۱)

عبد الوکیل

وکیل یعنی کسی که دیگران کارشان را به او محول می کنند و توسط او انجام می دهند.

نام پیامبر خدا صلی الله علیه وآله نزد رعد، عبد الوکیل است. (۲)

عبد الوهّاب

وهّاب به معنای بسیار بخشنده و از اسمای حسناى خداوند متعال است که هر نوع نعمتی را به بندگان می دهد و نام پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله نیز نزد میکائیل عبد الوهّاب می باشد. (۳)

عبد الهیبه

به معنای با شکوه و جلالت به همراه خوف و ترس است.

شیاطین اسم مبارک پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله را عبد الهیبه نام نهاده اند. (۴)

عُرْوَةُ الْوُثْقَى

به معنای دستگیره و طناب محکم و استوار است که هر که به آن

ص: ۱۵۶

۱- ۴۹۹. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۴.

۲- ۵۰۰. مصباح کفعمی، ص ۷۳۲ / مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲.

۳- ۵۰۱. مصباح کفعمی، ص ۷۳۲ / مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

۴- ۵۰۲. مصباح کفعمی، ص ۷۳۱ / مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

چنگ زند نجات می یابد که از اسامی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گفته شده است. (۱)

عزیز علی الله

یعنی کسی که برای خدا ارجمند و شریف و محترم است و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله چنین مقامی نزد خداوند دارد.

چنان که در زیارت آن حضرت گواهی می دهیم:

«أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ الْعَزِيزُ عَلَى اللَّهِ»؛ (۲)

«گواهی می دهم که تو پیامبر خدا هستی، همان که نزد خدا عزیز است».

عظیم الحزمه

یعنی کسی که حرمت و احترامش بزرگ و عظیم است که با توجه به قسمتی از زیارت نامه آن حضرت که از نزدیک خوانده می شود اقتباس شده است:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، الْعَظِيمِ حُرْمَتُهُ، الْقَرِيبِ مَنْزِلَتُهُ»؛ (۳)

«خدایا درود فرست بر محمد، بنده و پیامبرت او که هم حرمتش عظیم است و هم منزلتش قریب».

عقل اول

در احادیث آمده است که اول ما خلق الله عقل است و تجسم خارجی

ص: ۱۵۷

۱- ۵۰۳. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۳۰.

۲- ۵۰۴. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۵.

۳- ۵۰۵. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۸.

عقل نیز در وجود مبارک پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله می باشد؛ یعنی عقل حقیقت محمدیه است.

عقل کل

عقل کل همان وجود مبارک پیامبر اعظم صلی الله علیه و آله است که خداوند آفرید و بقیه عقول مراتب بعدی آن هستند.

عَلَمُ الْاِتْقِيَاءِ

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در بین همه تقوای پیشگان و پرهیزگاران، برجسته و شاخص است و به عنوان پرچم و جلودار همه آنان می باشد.

لذا در زیارت آن حضرت عرض می کنیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَعَلَمُ الْاِتْقِيَاءِ وَمَشْهُورَ الذُّكْرِ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ»؛ (۱)

«سلام بر تو ای برگزیده پیامبران، و شاخص پرهیزگاران، و سلام بر تو ای که ذکر و نامت در آسمان و زمین مشهور است».

عَلَمُ الْاِحْسَانِ

احسان به معنای نیکی و نیکوکاری است و پیامبر اسلام صلی الله علیه و آله که دارای خلق عظیم است خود پرچم و پرچم دار احسان می باشد.

ص: ۱۵۸

لذا در یکی از زیارات به آن حضرت عرض می شود:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْهَجَ دِينِ الْإِسْلَامِ ... وَ عَلَّمَ الصُّدُقِ وَالْحَقِّ وَالْإِحْسَانِ»؛^(۱)

«سلام بر تو ای راه واضح دین اسلام و پرچم دار صداقت و حقیقت و احسان».

عَلَمُ الْحَقِّ

یعنی پیامبر خداصلی الله علیه وآله خود پرچم و پرچم دار حق و حقیقت است؛ چنان که در یکی از زیارات می گوئیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْهَجَ دِينِ الْإِسْلَامِ ... وَ عَلَّمَ الصُّدُقِ وَالْحَقِّ وَالْإِحْسَانِ»؛^(۲)

«سلام بر تو ای راه واضح دین اسلام، و ای پرچم صداقت و حقیقت!»

عَلَمُ الزَّاهِرِ

زاهر به معنای هر چیز زیبا و روشن و درخشان است.

شیخ مفید نقل کرده که امام صادق علیه السلام در روز مولود پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله و در زیارت امیرالمؤمنین علیه السلام این گونه سلام داد:

«السَّلَامُ عَلَى الْعَلَمِ الزَّاهِرِ».^(۳)

ص: ۱۵۹

۱- ۵۰۷. بحارالانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۵.

۲- ۵۰۸. بحارالانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۵.

۳- ۵۰۹. مفاتیح الجنان، زیارت امیرالمؤمنین علیه السلام روز مولود / بحارالانوار، ج ۹۷، ص ۳۷۳.

و در ذکر سلام و صلوات بر پیامبر و ائمه علیهم السلام نیز چنین آمده است:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَ تَحِيَّاتِكَ وَ رَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ تَحِيَّتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ... الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الْعَلَمِ الزَّاهِرِ»؛ (۱)

«خدایا بهترین درودها و تحیات و رأفت و رحمت خود را بر محمد قرار بده او که بنده و رسول توست، آن بشیر و نذیر، آن چراغ فروزنده، آن پاک و طاهر، او که نشانه روشن و درخشان الهی است».

علم الصدق

یعنی پیامبر اعظم صلی الله علیه و آله پرچم و پرچم دار صدق و راستی است.

لذا در زیارت آن حضرت عرض می کنیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْهَجَ دِينِ الْإِسْلَامِ... وَ عَلَّمَ الصِّدْقِ وَ الْحَقِّ»؛ (۲)

«سلام بر تو ای راه واضح دین اسلام... ای پرچم صدق و راستی و حق و حقیقت».

علم کل

پیامبر هم عقل کل است و هم علم کل؛ چون هر آنچه بود و نبود است را خدا به آن حضرت آموخته است:

«... وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ

ص: ۱۶۰

۱- ۵۱۰. بحار الانوار، ج ۹۹، ص ۲۱۶.

۲- ۵۱۱. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۵.

فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا»؛ (۱)

«... و خداوند، کتاب و حکمت بر تو نازل کرد؛ و آنچه را نمی دانستی، به تو آموخت؛ و فضل خدا بر تو (همواره) بزرگ بوده است».

حرف غ

غایه الایجاد

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله که سرآمد و گل سرسبد خلقت و مخلوقات است، هدف خلقت است، چنان که در حدیث قدسی فرموده است:

«لَوْلَاكَ لَمَا خَلَقْتُ الْأَفْلَاكَ»؛ «اگر تو نبودی افلاک را خلق نمی کردم».

لذا مرحوم علامه مجلسی نیز پیامبر اعظم صلی الله علیه و آله را چنین توصیف نموده که:

«و غَايَةُ إِيجَادِ كُلِّ مَوْجُودٍ»؛ (۲)

«غایت و نهایت هدف ایجاد همه موجودات، پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله است».

غُزّه عبد مناف

از توصیفات است که برای پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله شده و مرحوم علامه مجلسی بیان کرده است. (۳) غُزّه به معنای پیشانی و نور و درخشندگی آن که زودتر به چشم می آید و ایشان در بین فرزندان عبد مناف می درخشد.

غلیظ بر کافران

مطابق آیه شریفه «فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظًا

ص: ۱۶۱

۱- ۵۱۲. سوره نساء: آیه ۱۱۳

۲- ۵۱۳. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۱.

۳- ۵۱۴. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۱.

الْقَلْبِ لَانْفُضُوا مِنْ حَوْلِكَ...»؛^(۱)

«به (برکت) رحمت الهی، در برابر آنان [= مردم] نرم (و مهربان) شدی! و اگر خشن و سنگدل بودی، از اطراف تو، پراکنده می شدند.»

و آیه «رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ»، پیامبر نسبت به مؤمنان و مسلمانان بسیار رؤوف و با رحمت و رأفت بود؛ اما نسبت به مشرکان، غلیظ و خشن بود، چنان که آیه شریفه «مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ»؛^(۲) «محمد صلی الله علیه و آله فرستاده خداست؛ و کسانی که با او هستند در برابر کفار سرسخت و شدید، و در میان خود مهربانند» نیز به آن تصریح دارد، لذا در ذکر هنگام دخول به شهر مدینه گفته می شود:

«وَ أَنْكَ قَدْ رُوِّفْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَ غُلِّظْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ»؛^(۳)

«تو بر مؤمنان با رأفت بودی و نسبت به کافران با غلظت و درشتی.»

غَيْثُ الْبِلَادِ

غیث به معنای باران است که همه شهرها و سرزمین ها را زنده و آباد و باطراوت می کند، و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله با آموزش، همه مردگان کفر و شرک و الحاد را زنده کرد.

«أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ بَعَثَكَ رَحْمَةً لِّلْخَلْقِ وَ رَأْفَةً بِالْعِبَادِ وَ غَيْثًا لِّلْبِلَادِ»؛^(۴)

«گواهی می دهم که خداوند تو را به عنوان رحمت برای خلق مبعوث فرمود، و نیز موجب رأفت بندگان و بارانی برای شهرها.»

ص: ۱۶۲

۱- ۵۱۵. سوره آل عمران، آیه ۱۵۹.

۲- ۵۱۶. سوره فتح، آیه ۲۹.

۳- ۵۱۷. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول از دور / کافی، ج ۴، ص ۵۵۰ / من لایحضره الفقیه، ج ۲، ص ۵۶۵.

۴- ۵۱۸. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۶.

غیور

به معنای غیرتمند و جوانمرد می باشد؛ یعنی کسی که نه «غیر» را در خود راه می دهد و نه به «غیر» چشم طمع دارد، نه به دیگران تعدی می کند و نه تعدی دیگران را می پذیرد. پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله قبل از بعثت بیست خصلت از خصایل انبیا را داشت که هر کدام از آنها به تنهایی دلالت بر عظمت آن بزرگوار دارد؛ چه رسد به کسی که همه آنها را جمع کرده باشد، یکی از آن خصلت ها غیور است. (۱)

حرف ف

فائز

فائز از کلمه فوز و به معنای رستگاری و پیروزی و نهایت کامیابی است. و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله با آن مقام و عظمتی که نزد خداوند دارد به نهایت رستگاری و کامیابی رسیده است، چنان که در زیارت آن حضرت آمده است:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ... الْفَائِزُ بِالسَّبَاقِ»؛ (۲)

«سلام بر تو ای حجت خدا بر اولین و آخرین... ای کسی که با پیشی گرفتن از همه به رستگاری رسیدی».

فائت

یکی از اوصاف آن حضرت است که در زیارت مربوطه آمده است:

ص: ۱۶۳

۱- ۵۱۹. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۷۵.

۲- ۵۲۰. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول از دور / بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۸۳ / اقبال، ص ۶۰۴.

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَى الْأَوْلَيْنِ وَالْآخِرِينَ... الْفَائِزُ بِالسَّبَاقِ وَالْفَائِتِ عَنِ الْحَاقِ»؛ (۱)

«سلام بر تو ای حجت خدا بر اولین و آخرین... ای کسی که با پیشی گرفتن از همه، به رستگاری رسیدی و کسی که یارای الحاق به تو نیست».

فاتح

فاتح به معنای گشاینده، از القاب پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله است؛ یعنی درهای ایمان که بسته شده بود را گشود و فتح کرد. (۲)

هنگامی که به زیارت امیرالمؤمنین علیه السلام می رویم به پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله سلام می دهیم:

«السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ»؛ (۳)

«سلام بر رسول خدا، او که امین بر وحی الهی و بر امور مهم و اسرار حق است، هم او که ختم کننده گذشتگان و گشاینده آیندگان است».

فاتح البر

یعنی گشاینده نیکی که یکی از اوصاف پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله می باشد

ص: ۱۶۴

۱- ۵۲۱. مفاتیح الجنان، زیارت رسول از دور / بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۸۳ / اقبال، ص ۶۰۴.

۲- ۵۲۲. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۱۸.

۳- ۵۲۳. مفاتیح الجنان، زیارت امیرالمؤمنین علیه السلام / من لایحضره الفقیه، ج ۲، ص ۵۸۷ / تهذیب شیخ طوسی، ج ۶، ص

چنان که در زیارتی که نزد اسطوانه در قسمت بالا سر پیامبر خوانده می شود چنین آمده است:

«السَّلَامُ عَلَیْكَ يَا فَاتِحَ الْبَرِّ»؛^(۱) «سلام بر تو ای گشاینده خیر و نیکی».

فارقلیط

گفته شده یکی از اسامی پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله در کتاب انجیل، «فارقلیط» است، البته بارقلیط نیز نقل شده است.^(۲) در چند موضع از کتاب انجیل به فارقلیط بشارت داده شده است؛ از جمله موردی که عیسی علیه السلام می فرماید: من از خدا می خواهم که برای شما فارقلیط دیگری را مبعوث نماید که تا ابد همراه شما باشد و هر چیزی را به شما تعلیم دهد.^(۳) و در جای دیگر فرموده: من خواهم رفت ولی به زودی فارقلیط برای شما خواهد آمد، کسی که از جانب خود حرف نخواهد زد، او نذیر خواهد بود.^(۴)

در یکی از زیارات چنین آمده است: «السَّلَامُ عَلَیْكَ يَا فَارَقْلِیْطُ»؛^(۵)

فاروق

به معنای کسی که بین حق و باطل را فرق می گذارد و جدا می کند و گفته شده است که اسم شریف پیامبر خاتم در زبور به عنوان «فاروق» آمده است.^(۶)

ص: ۱۶۵

۱- ۵۲۴. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۳.

۲- ۵۲۵. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۲۰.

۳- ۵۲۶. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۲۱۰.

۴- ۵۲۷. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۱۷۶.

۵- ۵۲۸. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۳۵۰.

۶- ۵۲۹. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

فاضل

یعنی کسی که دارای فضل و بزرگواری است؛ می گویند: پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله قبل از بعثت بیست خصلت از خصایل انبیا را داشت که هر کدام از آنها به تنهایی دلالت بر عظمت آن بزرگوار دارد؛ چه رسد به کسی که همه آنها را جمع کرده باشد، یکی از آن خصلت ها فاضل است. (۱)

فتاح

یکی از حواریون عیسی بن مریم علیه السلام می گوید که آن حضرت املاء فرمود که:

خداوند مردی را در مکه مبعوث می کند که اسم او، محمد و عبد الله و یس و فتاح و ... می باشد. (۲)

فجر

از دیگر اسامی قرآنی پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله فجر است، چنان که در آیه شریفه آمده: «وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ»؛ (۳)

«به سپیده دم سوگند * و به شب های دهگانه». (۴)

جابر نقل کرد که امام فرمود:

ص: ۱۶۶

۱- ۵۳۰. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۷۵.

۲- ۵۳۱. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۸۵ / بحار الانوار، ج ۳۶، ص ۲۱۰.

۳- ۵۳۲. سوره فجر، آیه ۱ - ۲.

۴- ۵۳۳. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۱.

«وَالْفَجْرِ جَدِي وَ لِيَالٍ عَشْرٍ عَشْرَهُ ائِمَّةً وَ الشَّفْعِ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْوَتْرِ اِسْمُ الْقَائِمِ»؛ (۱)

«فجر نام جدّمان پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله است و لیال عشر ده نفر از امامان علیهم السلام و شفع امیرالمؤمنین علیه السلام است و وتر نیز نام حضرت قائم علیه السلام».

فخر العالمین

پیامبر اسلام صلی الله علیه وآله موجب فخر و مباهات همه جهانیان و همه مخلوقات عالم است، همه جن و انس و ملک به وجود او مباهات می کنند، و مرحوم علامه مجلسی با این عنوان است که آن حضرت را توصیف و تمجید نموده است. (۲)

فصیح اللسان

یعنی کسی که خوش زبان و خوش کلام بوده و هر کلامی را به موقع و به جای خود استفاده می کند به گونه ای که شنونده نیز مقصود او را خوب درک کند. این عنوان از اوصافی است که امام حسن مجتبی علیه السلام برای رسول خدا صلی الله علیه وآله بیان فرموده است. (۳)

می گویند: پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله قبل از بعثت بیست خصلت از خصایل انبیا را داشت که هر کدام از آنها به تنهایی دلالت بر عظمت آن بزرگوار دارد؛

ص: ۱۶۷

۱- ۵۳۴. مناقب، ج ۱، ص ۲۸۱.

۲- ۵۳۵. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۱.

۳- ۵۳۶. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۴۷.

چه رسد به کسی که همه آنها را جمع کرده باشد، یکی از آن خصلت ها فصیح است. (۱)

حرف ق

قائد

به معنای پیشوا و رهبر و جلو رونده است و از القاب پیامبر خاتم می باشد و خود پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرموده است:

«أَنَا الْقَائِدُ وَ إِبْرَاهِيمُ السَّائِقُ حَتَّى أُدْخِلَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ»؛ (۲)

«من جلورونده و قائد هستم و ابراهیم نیز از پشت سر تا این که امت خود را داخل بهشت می کنم».

یکی از حواریون عیسی بن مریم علیه السلام نقل می کند که آن حضرت به ما املاء فرمود که خداوند مردی را در مکه مبعوث می کند که اسم او... محمد، عبد الله و یس... و قائد می باشد. (۳)

قائد البرکه

به معنای جلو دار خیر و برکت است یعنی هر چه برکت از خدا نازل می شود از وجود با برکت اوست لذا در زیارت آن حضرت عرض می کنیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ الرَّحْمَةِ وَ الْقَائِدَ الْخَيْرِ وَ الْبَرَكَه»؛ (۴)

«سلام بر تو ای پیامبر رحمت، ای پیشوای خیر و برکت».

ص: ۱۶۸

۱- ۵۳۷. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۷۵.

۲- ۵۳۸. بحار الانوار، ج ۸، ص ۷.

۳- ۵۳۹. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۸۵.

۴- ۵۴۰. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۵.

و در جای دیگر از زبان امام صادق علیه السلام می‌گوییم:

«... نَبِيُّ الرَّحْمَةِ وَ خَازِنُ الْمَغْفِرَةِ وَ قَائِدُ الْخَيْرِ وَ الْبَرَكَهَ وَ مُنْقِذُ الْعِبَادِ مِنَ الْهَلَكَةِ بِإِذْنِكَ»؛^(۱)

«او پیامبر رحمت و خزانة دار مغفرت است، او پیشوای خیر و برکت است او که بندگانت را به اذن تو از هلاکت نجات می‌دهد».

قائد الخیر

یکی دیگر از اوصاف پیامبر خداست چنان که در زیارت آن حضرت عرض می‌کنیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْخَيْرِ»؛^(۲) «سلام بر تو ای پیشوای هر خیری».

و در دعا گفته می‌شود:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ... خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَ قَائِدِ الْخَيْرِ وَ مِفْتَاحِ الرَّحْمَةِ»؛^(۳)

«خدایا درود فرست بر محمد و آل محمد، او که خاتم پیامبران است و پیشوای خیر و کلید رحمت».

قائد الغر المحجلین

یعنی پیشوای دست و روسفیدان، از القاب پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله است.^(۴)

ص: ۱۶۹

۱- ۵۴۱. اقبال، ص ۶۰۶.

۲- ۵۴۲. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۳.

۳- ۵۴۳. بحار الانوار، ج ۸۳، ص ۱۰۴.

۴- ۵۴۴. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳ / مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲.

که در سلام به آن حضرت گفته شده:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ»؛^(۱)

«سلام بر تو ای پیشوا و جلودار دست و روسپیدان».

در قسمت معجزات مربوط به حیوانات، یکی از آنان به پیامبر صلی الله علیه و آله گفت:

«أَنْتَ رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ زَيْنُ الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجْمَعِينَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ»؛^(۲)

و آن حیوان دیگر گفت:

«أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ صَفِيُّهُ وَ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ وَ أَفْضَلُ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَ خَاتِمَ النَّبِيِّينَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ».^(۳)

قائد المسلمین

یعنی جلودار و امام همه مسلمانان، و او که آورنده دین اسلام است خود جلودار و اولین مسلمان نیز می باشد.

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْمُسْلِمِينَ»؛^(۴) «سلام بر تو ای پیشوای مسلمانان».

قائم به قسط

یعنی کسی که برای قسط و عدل قیام می کند که با توجه به آیه شریفه: «قَائِمًا بِالْقِسْطِ»^(۵) اقتباس شده و از اوصاف آن حضرت شده است.

ص: ۱۷۰

۱- ۵۴۵. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۳.

۲- ۵۴۶. بحار الانوار، ج ۱۷، ص ۴۱۵.

۳- ۵۴۷. بحار الانوار، ج ۱۷، ص ۴۲۰.

۴- ۵۴۸. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۳۵۱.

۵- ۵۴۹. سوره آل عمران، آیه ۱۸.

و در زیارت آن حضرت می گوئیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِمًا بِالْقِسْطِ»؛^(۱)

«سلام بر تو ای قیام کننده به قسط و عدل».

قاتل المشركين

یعنی جهاد کننده و کشنده مشرکان و کافران به اذن خدا، از دیگر القاب پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله است.

چنان که در زیارت آن حضرت از نزدیک عرض می کنیم:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا وَفَى بِعَهْدِكَ وَ بَلَّغْ رِسَالَتَكَ وَ قَاتِلِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى تَوْحِيدِكَ»؛^(۲)

«خدایا درود فرست بر محمد و آل آن حضرت، چنان که او به عهد تو وفا نمود و رسالت تو را به انجام رسانید و با مشرکان برای توحید تو قتال کرد».

قاری

به معنای قرائت کننده و خواننده است.

صاحب مناقب با توجه به آیه شریفه «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ»؛^(۳) «بخوان به نام پروردگارت که (جهان را) آفرید»؛ یکی از اسامی پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله را قاری برشمرده است.^(۴)

ص: ۱۷۱

۱- ۵۵۰. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۸۳ / اقبال، ص ۶۰۴.

۲- ۵۵۱. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۸.

۳- ۵۵۲. سوره علق، آیه ۱.

۴- ۵۵۳. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۲ / مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰.

به معنای حاکم و قضاوت کننده است که این عنوان را نیز از آیه شریفه «وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا»؛^(۱) هیچ مرد و زن با ایمانی حق ندارد هنگامی که خدا و پیامبرش امری را لازم بدانند، اختیاری (در برابر فرمان خدا) داشته باشد؛ و هر کس نافرمانی خدا و رسولش را کند، به گمراهی آشکاری گرفتار شده است!» برداشت نموده و به عنوان یکی از اسامی و القاب پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله ذکر نموده اند.^(۲)

آیه دیگر در این زمینه چنین است:

«فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا»^(۳)

به پروردگارت سوگند که آن ها مؤمن نخواهند بود، مگر این که در اختلافات خود، تو را به داوری طلبند؛ و سپس از داوری تو، در دل خود احساس ناراحتی نکنند؛ و کاملاً تسلیم باشند.

از قناعت می باشد و به معنای کسی است که به حداقل امکانات در زندگی اکتفا می کند. می گویند: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله قبل از بعثت بیست

ص: ۱۷۲

۱- ۵۵۴. سوره احزاب، آیه ۳۶.

۲- ۵۵۵. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

۳- ۵۵۶. نساء: ۶۵»

خصلت از خصایل انبیا را داشت که هر کدام از آنها به تنهایی دلالت بر عظمت آن بزرگوار دارد؛ چه رسد به کسی که همه آنها را جمع کرده باشد، یکی از آن خصلت ها قانع است. (۱)

قتال

یکی دیگر از اوصاف پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله قتال است به گونه ای که شمشیرش همیشه بر دوش بود. به این جهت آن حضرت را قتال گفته اند چون حرص شدیدی بر جهاد در راه خدا داشت و شجاعت بی نظیری نیز داشت، لذا امیرالمؤمنین علیه السلام می فرماید:

«كُنَّا إِذَا أَحْمَرَ الْيَأْسُ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَقْرَبَ إِلَيَّ الْعِيدُ مِنْهُ»؛ (۲) «هرگاه آتش جنگ ها بر ما شدید می شد به رسول خدا پناه می بردیم، و او نیز از همه به دشمن نزدیک تر بود».

قدم صدق

گفته شده که از اسامی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله قدم صدق است. (۳)

قُدْوَهُ الْإِصْفِيَاءِ

به معنای پیشوا و نمونه و بزرگ برگزیدگان خداست و از اوصاف پیامبر

ص: ۱۷۳

۱- ۵۵۷. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۷۵.

۲- ۵۵۸. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۱۶ / نهج البلاغه، ص ۵۲۰.

۳- ۵۵۹. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۳۰.

خاتم صلی الله علیه وآله می باشد چنان که در زیارت مربوط به آن حضرت آمده است:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَبْدِكَ الْمُتَّجِبِ وَنَبِيِّكَ الْمُقْرَبِ... سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَقُدْوَةِ الْأَصْفِيَاءِ»؛^(۱) «خدایا درود فرست بر بنده برگزیده ات آن پیامبر مقرب، آن آقای پیامبران که نمونه و برگزیده برگزیدگان است».

قُرَشِي

منسوب به قبیله قریش، چرا که بنی هاشم از آن قبیله هستند.

لذا می گوئیم:

«النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ الْعَرَبِيُّ التَّهَامِيُّ الْمَكِّيُّ الْمَدَنِيُّ».^(۲)

و نیز مناقب و مصباح کفعمی نیز آن را از القاب آن حضرت ذکر کرده اند.^(۳)

قَلْبِطًا

اسم شریف پیامبر آخرالزمان صلی الله علیه وآله در زبور به این نام آمده است چنان که صاحب مناقب نقل کرده است.^(۴)

قَمَرِ الْآخِرَةِ

یعنی ماه تابان آخرت که از نور آن همه استفاده می کنند.

ص: ۱۷۴

۱- ۵۶۰. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۷.

۲- ۵۶۱. مفاتیح الجنان، دعای ابوحمزه ثمالی / بحار الانوار، ج ۹۵، ص ۸۷.

۳- ۵۶۲. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۴ / مصباح، ص ۵۹۵.

۴- ۵۶۳. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

این عنوان نیز در یکی از سلام های جبرئیل به پیامبر خاتم آمده که داستان آن در عنوان «حامد» بیان شد:

«... أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ يَا قَمَرَ الْآخِرَةِ» (۱).

قَمَرُ الْأَقْمَارِ

به معنای ماه ماهان و ماه تابان، از القاب پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله گفته شده است. نقل شده که نام پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله به عنوان «قمر الاقمار» بر روی قمر نوشته شده است. (۲).

قَوِي

به معنای نیرومند است که ظاهراً از آیه شریفه «ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ»؛ (۳) «یعنی صاحب قدرت است و نزد (خداوند) صاحب عرش، مقام والائی دارد!» به عنوان لقبی برای پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله اقتباس شده است. (۴).

قَيِّمٌ

از القابی است که خود پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله فرموده اند.

جابر بن عبد الله گوید:

ص: ۱۷۵

۱- ۵۶۴. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۳۵۱.

۲- ۵۶۵. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲ / مصباح کفعمی، ص ۷۳۱ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

۳- ۵۶۶. سوره تکویر، آیه ۲۰.

۴- ۵۶۷. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۱.

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ... أَنَا الْقَيِّمُ الْكَامِلُ الْجَامِعُ...»؛ (۱)

«پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: من قیّم کامل جامع هستم».

قیّم یعنی کسی که برای امور خلق بسیار قیام می کند و جهت ارشاد ایشان زحمت می کشد.

حرف ک

کاشف الغمّه

به معنای برطرف کننده مشکلات و غم و اندوه است و از اوصاف پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله می باشد.

صاحب کتاب الانوار نیز در خطبه کتاب خود می آورد:

«وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ كَاشِفُ الْغَمِّهِ وَ شَفِيعُ الْأُمَّةِ»؛ (۲)

«گواهی می دهم که محمّد بنده و رسول خداست او که برطرف کننده مشکلات و شفاعت کننده امت است».

کافی

کلمه کافی از ریشه کفی و به معنای کفایت و حمایت و حفاظت است؛ یعنی کسی که دیگری را در تحت حمایت و کفایت خود قرار می دهد. این عنوان نیز از القاب و اوصاف پیامبر است؛ چنان که در دعای فرج امام زمان علیه السلام، خطاب به رسول خدا و امیر المؤمنین علیهما السلام عرض می کنیم:

ص: ۱۷۶

۱- ۵۶۸. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۹۳ / خصال، ج ۲، ص ۴۲۵ / معانی الاخبار، ص ۵۰.

۲- ۵۶۹. الانوار، ص ۲.

«اَكْفِيَانِي فَاَنْكَمَا كَافِيَانِ وَ اَنْصُرَانِي فَاَنْكَمَا نَاصِرَايَ ...» (۱)

ای محمّد و ای علی! مرا کفایت کنید که شما کفایت کننده من هستید و مرا یاری کنید که شما یاری کننده من هستید.

کتاب الله

به معنای کتاب خداست ولی کنایه از وجود رسول خداصلی الله علیه و آله می باشد؛ یکی کتاب تدوین است و دیگری کتاب مجسم.

مرحوم طبرسی از ابن عباس روایت کرده که یهودیان، قبیله های اوس و خزرج را در مدینه تهدید می کردند که روزی پیامبر آخرالزمان می آید و ما بر شما پیروز می شویم، اما وقتی دیدند این پیامبر از عرب است نه از بنی اسرائیل، او را انکار کردند و ایمان نیاوردند.

معاذ بن جبل و بشر بن ابرار به آنان گفتند: ای یهودیان از خدا بترسید و مسلمان شوید شما قبل از این ما را به محمّد بشارت می دادید و ما اهل شرک بودیم، او را برای ما توصیف می کردید که خواهد آمد و مبعوث می شود... یکی از آن ها جواب داد: منظور ما این نبود.

آن گاه این آیه شریفه نازل شد:

«وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ» (۲)

ص: ۱۷۷

۱- ۵۷۰. مفاتیح الجنان مرحوم شیخ عباس قمی.

۲- ۵۷۱. سوره بقره، آیه ۸۹.

«و هنگامی که از طرف خداوند، کتابی برای آن‌ها آمد که موافق نشانه‌هایی بود که با خود داشتند، و پیش از این، به خود نوید پیروزی بر کافران می‌دادند (که با کمک آن، بر دشمنان پیروز گردند). با این همه، هنگامی که این کتاب، و پیامبری را که از قبل شناخته بودند نزد آن‌ها آمد، به او کافر شدند؛ لعنت خدا بر کافران باد!»

کریم

پیامبر صلی الله علیه و آله کریم است بلکه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله است چون بنده خدای کریم است. و مناقب آن را از آیه شریفه «إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ» (۱) اقتباس کرده. (۲)

لذا در زیارت آن حضرت عرض می‌کنیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّجَةَ اللَّهِ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ... الْكَرِيمَ عِنْدَ الرَّبِّ»؛ (۳) «سلام بر تو ای حجت خدا بر اولین و آخرین، ای کسی که نزد پروردگارت کریم و گرامی هستی».

همچنین در دعا و زیارت روز شنبه که مخصوص پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله است گواهی می‌دهیم:

«هَذَا يَوْمُ السَّبْتِ وَهُوَ يَوْمُكَ، وَأَنَا فِيهِ ضَيْفُكَ وَجَارُكَ، فَأَضْفِنِي وَأَجِرْنِي فَإِنَّكَ كَرِيمٌ تُحِبُّ الضَّيْفَةَ»؛ (۴)

ص: ۱۷۸

۱- ۵۷۲. سوره حاقه، آیه ۴۰.

۲- ۵۷۳. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

۳- ۵۷۴. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول از دور / بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۸۲ / اقبال، ص ۶۰۴.

۴- ۵۷۵. مفاتیح الجنان، زیارت روز شنبه / بحار الانوار، ج ۹۹، ص ۲۱۱ / جمال الاسبوع، ص ۲۹.

«امروز روز شنبه است و آن روز شماسست، من هم میهمان شما هستم و به شما پناه آوردم پس مرا ضیافت دهید که همانا تو کریم هستی و ضیافت را دوست داری».

حرف ل

لقیطا

در کتاب مناقب و بحار الانوار ذکر شده که لقیطا نام شریف پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله است در صحف. (۱)

لین

«فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ...»؛ (۲)

«به (برکت) رحمت الهی، در برابر آنان [= مردم] نرم (و مهربان) شدی! و اگر خشن و سنگدل بودی، از اطراف تو، پراکنده می شدند».

با توجه به این آیه شریفه، یکی از اسامی قرآنی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله «لین» است.

حرف م

ماحی

به معنای محو و نابود کننده است و از اسامی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله می باشد؛ یعنی نابود کننده صورت بت ها و هر معبودی غیر از خداوند، و به معنای

ص: ۱۷۹

۱- ۵۷۶. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۴ / مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰.

۲- ۵۷۷. سوره آل عمران، آیه ۱۵۹.

محو کننده گناهان امت نیز آمده است.

جابر بن عبد الله می گوید: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ... وَجَعَلَ اسْمِي فِي الزُّبُورِ مَاحٍ مَجِيَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِبِي مِنَ الْأَرْضِ عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ»؛^(۱)

«پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند اسم مرا در زبور «ماحی» قرار داده است چون خداوند به وسیله من عبادت و پرستش بتان را از زمین برخواهد چید».

و در زیارت آن حضرت عرض می کنیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَاحِي»؛^(۲)

ماحی الطَّغْيَاءِ

به معنای محو کننده و از بین برنده تاریکی و ظلمت ها.

یکی دیگر از اوصاف پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله می باشد چنان که در قسمتی از زیارت امیرالمؤمنین علیه السلام در مورد پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آمده است:

«اللَّهُمَّ فَضِّلْ عَلَيْهِ بِصَلَوَاتِكَ ... مُجَلِّي الظُّلْمَاءِ وَ مَاحِي الطَّغْيَاءِ»؛^(۳)

«خدایا درود فرست بر محمد، از درودهای خودت... او که روشن کننده تاریکی ها و محو کننده ظلمت هاست».

ماد ماد

بحارالانوار نقل کرده که گفته شده است یکی از نام های پیامبر

ص: ۱۸۰

۱- ۵۷۸. علل الشرائع، ج ۱، ص ۱۲۷ / بحارالانوار، ج ۱۶، ص ۹۲.

۲- ۵۷۹. بحارالانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۳.

۳- ۵۸۰. بحارالانوار، ج ۹۷، ص ۳۴۷.

اعظم صلی الله علیه وآله در تورات به عنوان ماد ماد و یا ماذ ماذ؛ به معنی طیب طیب آمده است. (۱)

مأمور بالاجاره

به معنای کسی که مأمور به کمک و پناه دادن به دیگران است و در هر روز شنبه آن جناب را مورد خطاب قرار می دهیم:

«فَأَنْتَ كَرِيمٌ تُحِبُّ الضِّيَافَةَ وَمَأْمُورٌ بِالْإِجَارَةِ»؛ (۲)

«همانا تو شخص با کرامت و بخشنده هستی، تو ضیافت دیگران را دوست داری و مأمور به پناه دادن به مردم نیز هستی».

مأمون

به معنای امین و مورد اطمینان می باشد و مناقب نقل کرده است که از القاب پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله مأمون است. (۳)

مئید مئید

مرحوم مجلسی نقل کرده که در کتب پیشینیان، نام پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله «مئید مئید» است و به معنای محمّد می

باشد. (۴)

ص: ۱۸۱

۱- ۵۸۱. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۲۰.

۲- ۵۸۲. مفاتیح الجنان، زیارت روز شنبه / بحار الانوار، ج ۹۹، ص ۲۱۱ / جمال الاسبوع، ص ۲۹.

۳- ۵۸۳. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

۴- ۵۸۴. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

مئید مئید

گفته شده مئید مئید از اسامی پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله است در کتاب تورات، چنان که در مناقب آمده است و به معنای غفور رحیم؛ یعنی بخشنده و مهربان است. (۱)

مبارک

یعنی هر چیز و شخص پر خیر و برکت، از اوصاف پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله می باشد.

چنان که در یکی از زیارات آن حضرت آمده است:

«... إِنَّكَ الْمُؤَقَّقُ الرَّشِيدُ وَالْمُبَارَكُ السَّعِيدُ»؛ (۲)

«همانا تو توفیق یافته و هدایت یافته الهی هستی، تو شخص پر خیر و برکت و سعادت مند می باشی».

مبشر

مبشر به معنای مژده دهنده و بشارت دهنده به خبر خیر و خوشی است و از اسامی قرآنی پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله می باشد که چند آیه در این مورد آمده است؛ از جمله:

۱ - «يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا»؛ (۳)

ص: ۱۸۲

۱- ۵۸۵. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰.

۲- ۵۸۶. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۶.

۳- ۵۸۷. سوره احزاب، آیه ۴۵.

«ای پیامبر! ما تو را گواه فرستادیم و بشارت دهنده و انذار کننده!»

۲ - «وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا»؛ (۱)

«و ما قرآن را بحق نازل کردیم؛ و بحق نازل شد؛ و تو را، جز بعنوان بشارت دهنده و بیم دهنده، نفرستادیم!»

۳ - «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا»؛ (۲)

«(ای پیامبر!) ما تو را جز بعنوان بشارت دهنده و انذار کننده نفرستادیم!»

۴ - «إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا»؛ (۳)

«به یقین ما تو را گواه (بر اعمال آن ها) و بشارت دهنده و بیم دهنده فرستادیم.»

لذا در زیارت آن حضرت عرض می کنیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُبَشِّرًا»؛ (۴) «سلام بر تو ای بشارت دهنده.»

مُبَصِّر

به معنای بصیرت دهنده و بیناکننده دیگران می باشد و از اوصاف پیامبر خداست.

لذا در یکی از زیارات عرض می کنیم:

«صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ كَمَا اسْتَنْقَدْنَا بِكَ مِنَ الضَّلَالَةِ وَبَصَّرْنَا بِكَ مِنَ الْعَمَى»؛ (۵)

ص: ۱۸۳

۱- ۵۸۸. سوره اسراء، آیه ۱۰۵.

۲- ۵۸۹. سوره فرقان، آیه ۵۶.

۳- ۵۹۰. سوره فتح، آیه ۸.

۴- ۵۹۱. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول از دور / بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۸۳ / اقبال، ص ۶۰۴.

۵- ۵۹۲. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۳.

«درود خدا بر تو باد چنان که به وسیله تو خداوند ما را از گمراهی نجات داد و به سبب تو ما را از کوری بینا فرمود».

مُبطل عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ

اوثنان جمع وثن به معنای بت است و پیامبر اسلام صلی الله علیه وآله آمد تا ریشه هرچه بت و بت پرستی و عبادت بت را برکند.

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُبْطِلَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ»؛ (۱)

«سلام بر تو ای باطل کننده عبادت بت ها».

مبعوث

مبعوث از کلمه بعث به معنای برانگیختن؛ یعنی او کسی است که از جانب خداوند برانگیخته شده است؛ لذا از اسامی و القاب پیامبر اعظم صلی الله علیه وآله می باشد.

چنان که در آیه شریفه آمده:

« هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ »؛ (۲)

«او کسی است که در میان جمعیت درس نخوانده رسولی از خودشان برانگیخت که آیاتش را بر آن ها می خواند و آن ها را تزکیه می کند و به آنان کتاب (قرآن) و حکمت می آموزد هر چند پیش از آن در گمراهی آشکاری بودند!».

ص: ۱۸۴

۱- ۵۹۳. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۳۵۱.

۲- ۵۹۴. سوره جمعه، آیه ۲.

و خداوند به جهت عظمت این بعثت بود که بر مسلمانان و مؤمنان منت گذاشت آنجا که فرمود:

«لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ»؛ (۱)

«خداوند بر مؤمنان منت نهاد [= نعمت بزرگی بخشید] هنگامی که در میان آن ها، پیامبری از خودشان برانگیخت».

مبلِّغ

به معنای ابلاغ کننده و رساننده، که بیشتر رساننده پیام و پیغام است.

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله بزرگ ترین مبلِّغ خداست، او که احکام الهی و وحی قرآنی را به مردم ابلاغ کرد:

«يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ...»؛ (۲)

«ای پیامبر! آنچه از طرف پروردگارت بر تو نازل شده است، کاملاً (به مردم) برسان».

لذا برای حضرتش دعا می کنیم:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَمِينِكَ... وَمُبَلِّغِ رِسَالَتِكَ»؛ (۳)

«خدایا درود فرست بر محمد بنده و رسول امین تو، او که رسالت های تو را ابلاغ فرمود».

و به خوبی نیز این ابلاغ و تبلیغ را به انجام رسانیده است و همگی

ص: ۱۸۵

۱- ۵۹۵. سوره آل عمران، آیه ۱۶۴.

۲- ۵۹۶. سوره مائده، آیه ۶۷.

۳- ۵۹۷. مفاتیح الجنان، دعای افتتاح / تهذیب، ج ۳، ص ۱۱۰.

شهادت و گواهی می دهیم که: «أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ الرِّسَالَةَ وَ أَدَّيْتَ الأَمَانَةَ...» (۱) «گواهی می دهم که تو یقیناً ابلاغ رسالت فرمودی و امانت الهی را ادا نمودی...».

مبین

به معنای آشکار کننده است؛ یعنی کسی که راه هدایت را از راه ضلالت مشخص کرده و هرچه را که امت نیاز دارند روشن می کند. (۲)

این عنوان نیز طبق فرموده قرآن از اسامی پیامبر خاتم است که آیه شریفه می فرماید: «وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ» (۳) «و بگو: من انداز کننده آشکارم!» (۴)

و نیز آیه شریفه: «قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ» (۵)

«بگو: ای مردم! من برای شما بیم دهنده آشکاری هستم!».

همچنین در آیات ۱۱۵ سوره شعراء و ۵۰ سوره عنکبوت و ۵۰ سوره ذاریات و ۲۶ سوره ملک نیز تأکید و تکرار شده است.

متخما

گفته شده نام پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله به زبان سریانی به عنوان «متخما» آمده است. (۶)

ص: ۱۸۶

۱- ۵۹۸. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول صلی الله علیه و آله / بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۳.

۲- ۵۹۹. مجمع البحرين، ج ۱۳، ص ۶۸.

۳- ۶۰۰. سوره حجر، آیه ۸۹.

۴- ۶۰۱. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰.

۵- ۶۰۲. سوره حج، آیه ۴۹.

۶- ۶۰۳. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۳۱.

به معنای پرهیزکار و خداترس و تقوایپیشه است و از اوصاف و القاب پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گفته شده است. (۱)

و متقی به معنای کامل و اتم آن نیز شخص پیامبر اعظم صلی الله علیه و آله می باشد؛ چرا که آن حضرت بیشترین شناخت را از عظمت و قدرت و احاطه خداوند متعال دارد.

متوکل

یکی دیگر از اسامی پیامبر خدا صلی الله علیه و آله را متوکل گفته اند و متوکل کسی است که همه امور خود را به خداوند واگذار می نماید و تمام کارهایش را به کمک خداوند انجام می دهد هرچند آن کار برای خودش عظیم باشد. (۲)

و ظاهراً این اسم از آیات شریفه قرآن نیز قابل اقتباس باشد، از جمله آیه شریفه: «وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا»؛ (۳)

«و بر خدا توکل کن، و همین بس که خداوند حافظ و مدافع (انسان) باشد!». (۴)

و همچنین آیات دیگری که پیامبر خودش را به توکل فرمان می دهد؛ مانند سوره احزاب، آیه ۴۸؛ سوره شعراء، آیه ۲۱۷؛ سوره هود، آیه ۱۲۳؛ سوره انفال، آیه ۶۱؛ سوره نساء، آیه ۸۱.

ص: ۱۸۷

۱- ۶۰۴. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۳۰.

۲- ۶۰۵. کشف الغمه، ج ۱، ص ۱۰.

۳- ۶۰۶. سوره احزاب، آیه ۳.

۴- ۶۰۷. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰.

به معنای کسی که سحرخیز است یعنی شب را با نماز و دعا به صبح می رساند و پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله متهجّد بوده یعنی بنا بر دستور خداوند متعال نماز شب بر ایشان واجب بوده است.

لذا بنا بر آیه شریفه:

«وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا»؛ (۱) «و پاسی از شب را (از خواب برخیز، و) قرآن (و نماز) بخوان! این یک وظیفه اضافی برای توست؛ امید است پروردگارت تو را به مقامی در خور ستایش برانگیزد!»؛ یکی از اسامی آن حضرت متهجّد می باشد. (۲)

مجاهد

مجاهد یعنی کسی که در راه خدا تلاش و کوشش می کند لکن این عنوان بیشتر برای جنگ و قتال به کار می رود و پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله بزرگ ترین مجاهد در راه خداست. با جهاد شبانه روزی آن حضرت و اصحاب بود که اسلام پیروز شد.

آیات متعددی است که پیامبر و مسلمانان را به جهاد دعوت می کند؛ از جمله آیه:

«يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ...»؛ (۳)

ص ۱۸۸

۱- ۶۰۸. سوره اسراء، آیه ۷۹.

۲- ۶۰۹. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

۳- ۶۱۰. سوره توبه، آیه ۷۳.

«ای پیامبر! با کافران و منافقان جهاد کن...».

و نیز آیه ۹ سوره تحریم به آن تصریح دارد.

به همین جهت یکی از اسامی پیامبر خداصلی الله علیه وآله مجاهد است. (۱)

و در حدیث شریف قدسی که خداوند با عیسی بن مریم گفت و گو می کرد اوصاف پیامبر آخرالزمان صلی الله علیه وآله را چنین بیان فرموده است:

«الْمُجَاهِدُ الْمَشْرِكِينَ بِيَدِهِ عَنِ دِينِي...»؛ (۲)

«آن که با مشرکان در جهت تبلیغ دین من جهاد می کند».

مجتبی

به معنای کسی که گزینش و انتخاب شده است، از دیگر اسامی پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله است یعنی او گزینش شده همه خلایق و همه مردم بلکه همه انبیاست.

صاحب مناقب نیز مجتبی را از این آیه شریفه اقتباس نموده است: «... وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ»؛ (۳)

«... ولی خداوند از میان رسولان خود، هر کس را بخواهد برمی گزیند؛ (و قسمتی از اسرار نهان را که برای مقام رهبری او لازم است، در اختیار او می گذارد.) پس (اکنون که این جهان، بوته آزمایش پاک و ناپاک است)، به

ص: ۱۸۹

۱- ۶۱۱. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰.

۲- ۶۱۲. کافی، ج ۸، ص ۱۳۸.

۳- ۶۱۳. سوره آل عمران، آیه ۱۷۹.

خدا و رسولان او ایمان بیاورید! و اگر ایمان بیاورید و تقوا پیشه کنید، پاداش بزرگی برای شماست» (۱).

لذا در زیارت ابراهیم فرزند آن حضرت می گوئیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ النَّبِيِّ الْمُجْتَبَى؛ (۲)

«سلام بر تو ای پسر پیامبر برگزیده».

و نیز در زیارت آن حضرت عرض می کنیم:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الْمُصْطَفَى وَ حَبِيبِكَ الْمُجْتَبَى؛ (۳)

«خدایا درود فرست بر محمد بنده ات مصطفی، او که دوست گزینش شده توست».

مَجَلِّي الاسرار

یعنی کسی که رازها و اسرار آفرینش و حکمت های الهی را برای مردم بیان فرمود.

مجلئی الاسرار از اوصاف پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله است چنان که مرحوم مجلسی در کتاب خود این گونه آن حضرت را توصیف فرموده:

«وَ بَظُهُورِهِ تَجَلَّتِ الْأَسْرَارُ عَنْ جَلَائِبِ الْأَسْتَارِ»؛ (۴)

«با ظهور و بعثت پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله اسرار آفرینش از پشت پرده ها برای مردم آشکار شد».

ص: ۱۹۰

۱- ۶۱۴. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

۲- ۶۱۵. مفاتیح الجنان، زیارت ابراهیم / بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۲۱۷.

۳- ۶۱۶. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۸.

۴- ۶۱۷. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۱.

ظلما به معنای شبی که بسیار تاریک است و گاه به روز هم ظلما گفته می شود و مجلی الظلما یعنی کسی که تاریکی های شدید و ظلمت ها را به روشنایی تبدیل می کند. (۱)

در زیارت امیرالمؤمنین علیه السلام خطاب به پیامبر صلی الله علیه وآله عرض می کنیم:

«أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ... الْعَالِمِ مُقِيمِ الدَّعَائِمِ وَ مَجَلَى الظُّلْمَاءِ»؛ (۲)

«به تحقیق که محمد بنده و رسول توست، او که عالم است و برپاکننده ستون و پایه های خیمه دین اسلام است و ظلمات و تاریکی ها را می زداید».

مَحَدَّث

مَحَدَّث به معنای کسی که حدیث زیاد می گوید، و این بنابر آیه شریفه زیر که فرمان می دهد: «وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ»؛ (۳)
«و نعمت های پروردگارت را باز گو کن!»؛ از اسامی پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله گفته شده است. (۴)

مَحْرَمُ الْخَبَائِثِ

از دیگر اسامی و القاب پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله محرم الخبائث است. (۵)

یعنی کسی که امور خبیثه را حرام نموده است و خبیث یعنی هر آنچه را که طبع انسان از آن بی زار و منزجر است.

ص: ۱۹۱

۱- ۶۱۸. مجمع البحرين، ج ۱۲، ص ۳۷۸.

۲- ۶۱۹. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۳۴۷.

۳- ۶۲۰. سوره ضحی، آیه ۱۱.

۴- ۶۲۱. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۱ / مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰.

۵- ۶۲۲. مصباح المجتهد، ص ۴۴۴ / مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲ / بلد الامین، ص ۱۰۶.

و این نیز از اسامی قرآنی پیامبر است چنان که در آیه شریفه به آن اشاره شده است.

«الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ»؛ (۱)

«همان ها که از فرستاده (خدا)، پیامبر «امی» پیروی می کنند؛ پیامبری که صفاتش را، در تورات و انجیلی که نزدشان است، می یابند؛ آن ها را به معروف دستور می دهد، و از منکر باز می دارد؛ اشیاء پاکیزه را برای آن ها حلال می شمرد، و ناپاکی ها را تحریم می کند؛ و بارهای سنگین، و زنجیرهایی را که بر آن ها بود، (از دوش و گردنشان) بر می دارد، پس کسانی که به او ایمان آوردند، و حمایت و یاری اش کردند، و از نوری که با او نازل شده پیروی نمودند، آنان رستگارانند».

محرم المینه

یعنی کسی که مردار و حیوان مرده را حرام نموده است.

صاحب مناقب و دیگران این عنوان را از اسامی و القاب پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله شمرده اند. (۲)

ص: ۱۹۲

۱- ۶۲۳. سوره اعراف، آیه ۱۵۷.

۲- ۶۲۴. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۴ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۶.

محلل الطيبات

طیب به معنای پاک و طاهر، و هر آنچه را که موافق طبع انسان است و گوارای او می باشد یعنی برخلاف معنای خبیث می باشد. (۱)

و محلل الطیبات یعنی کسی که طیبات را بر انسان حلال نموده لذا آن را از اسامی و القاب پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله دانسته اند. (۲)

و ظاهراً از این آیه شریفه اقتباس شده است:

«الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ...»؛ (۳)

«همان ها که از فرستاده (خدا)، پیامبر «امی» پیروی می کنند؛ پیامبری که صفاتش را، در تورات و انجیلی که نزدشان است، می یابند؛ آن ها را به معروف دستور می دهد، و از منکر باز می دارد؛ اشیاء پاکیزه را برای آن ها حلال می شمرد، و ناپاکی ها را تحریم می کند؛...».

محمد امین

یعنی محمّد امانت دار، کسی که در امانت خیانت نمی کند، این لقبی است که قریش و عرب قبل از بعثت آن را برای پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله برگزیده بودند و بین آن ها مشهور بود، (۴) چون در مدت ۴۰ سال زندگی و مراوده با

ص: ۱۹۳

۱- ۶۲۵. مجمع البحرين، ج ۱، ص ۵۶۳.

۲- ۶۲۶. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

۳- ۶۲۷. سوره اعراف، آیه ۱۵۷.

۴- ۶۲۸. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۱۴.

آن حضرت، ایشان را به صداقت و امانت می شناختند، حتی آن گاه که از مکه به مدینه هجرت کرد بسیاری از اموال و امانت های مردم مکه و غیر مسلمانان نزد آن حضرت بود که به امام علی علیه السلام سپرد تا آن ها را به صاحبانش برگرداند.

با این حال وقتی که پیامبر اکرم و محمد امین صلی الله علیه و آله مبعوث به رسالت شد و مأمور شد که مردم را به راه راست هدایت فرماید؛ چون با مطامع مادی و دنیوی برخی سازگار نبود نپذیرفتند.

محمول الافلاک

به معنای آن که بر افلاک و آسمان ها سوار شد و او را پذیرفتند.

از اوصاف پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله است چنان که مرحوم علامه مجلسی در مقدمه کتاب خود به این عنوان آن جناب را توصیف نموده است. (۱)

محيانا

گفته شده است که اسم پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله در کتاب زبور داوود به عنوان محیانا آمده است. (۲)

مختار

به معنای کسی که اختیار و انتخاب شده است و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله

ص: ۱۹۴

۱- ۶۲۹. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۱.

۲- ۶۳۰. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

گزینش شده همه خلایق و انبیا می باشد و این نام نزد اهل مصر برای آن حضرت معروف است. (۱)

چنان که در زیارات متعدد به این عنوان اشاره شده است؛ از جمله:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآمِينِكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ»؛ (۲)

«خدایا درود فرست بر محمد که بنده و رسول و امین توست هم او که برگزیده و دوست تو می باشد و کسی که او را از بین خلق انتخاب نموده ای».

و در عبارت دیگری عنوان: رسولک المختار آمده است.

مُخْتَلَفِ الرُّوحِ الْأَمِينِ

یعنی محل رفت و آمد روح الامین، کسی که روح الامین یعنی فرشته مقرب خدا زیاد نزد او رفت و آمد کند.

چنان که در قسمتی از زیارت حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام خطاب به پیامبر صلی الله علیه و آله گفته می شود:

«السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ... وَ مُخْتَلَفِ الرُّوحِ الْأَمِينِ»؛ (۳)

«از جانب خداوند بر محمد پیامبر سلام باد، بر او که محل رفت و آمد روح الامین است».

ص: ۱۹۵

۱- ۶۳۱. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

۲- ۶۳۲. تهذیب، ج ۳، ص ۱۱۰.

۳- ۶۳۳. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۲۹۸.

به معنای کسی است که همه در خدمت اویند، از زمین و زمان گرفته تا آسمان، از اوصاف پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله گفته شده.

چنان که صاحب بحار الانوار با این عنوان پیامبر اکرم را توصیف و تجلیل نموده است. (۱)

مدثر

مدثر اسمی است که خداوند در قرآن کریم آن را برای پیامبرش به کار برده است که می فرماید:

«يا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ»؛ (۲)

«ای جامه خواب به خود پیچیده (و در بستر آرمیده)!» (۳)

مدثر از دثر و دثار گرفته شده که اصل آن متدثر است و به معنای پوششی است که روی لباس پوشیده می شود. (۴)

مدفون بالمدينه

یعنی آن بزرگواری که در شهر مدینه منوره دفن شده است و در زیارات مختلف با این عنوان به آن حضرت سلام می دهیم.

خیلی عجیب است که هنگام ورود به حرم امیرالمؤمنین علیه السلام می گوئیم:

ص: ۱۹۶

۱- ۶۳۴. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۱.

۲- ۶۳۵. سوره مدثر، آیه ۱.

۳- ۶۳۶. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰.

۴- ۶۳۷. مجمع البحرین، ج ۳، ص ۲۹۹.

«السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ السَّكِينَةِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَدْفُونِ بِالْمَدِينَةِ»؛^(۱)

«سلام بر آن آقایی که دارای سکینه و وقار است و سلام بر آن مولایی که در مدینه منوره دفن است».

و عجیب چرا؟ که خداوند متعال «علی» را در آیه مباحثه به عنوان نفس پیامبر قرار داده است.

مدنی

منسوب به شهر مدینه، چون آن حضرت اگرچه در شهر مکه به دنیا آمدند اما پس از ۵۳ سال زندگی در آن شهر، به مدینه هجرت فرمودند و مرقد شریف ایشان نیز در این شهر قرار گرفت.

لذا در تعریف و تمجید و معرفی آن حضرت گفته می شود:

«... النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ الْعَرَبِيُّ التَّهَامِيُّ الْمَكِّيُّ الْمَدَنِيُّ»^(۲)

مذکر

به معنای تذکر دهنده، یادآوری کننده و نیز پند و اندرز دهنده است و طبق آیه شریفه: «فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ»^(۳) پس تذکر ده که تو فقط تذکر دهنده ای!

از اسامی پیامبر اکرم می باشد چنان که صاحب مناقب نیز ذکر کرده است.^(۴)

ص: ۱۹۷

۱- ۶۳۸. مفاتیح الجنان، زیارت امیرالمؤمنین علیه السلام / بحارالانوار، ج ۹۷، ص ۲۸۳.

۲- ۶۳۹. بحارالانوار، ج ۹۵، ص ۸۷ / مناقب، ج ۱، ص ۱۵۴ / مفاتیح الجنان، دعای ابوحمزه ثمالی / مصباح المتهجد، ص ۵۹۰.

۳- ۶۴۰. سوره غاشیه، آیه ۲۱.

۴- ۶۴۱. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰.

همچنین در آیه شریفه دیگر می فرماید:

«وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ»؛^(۱)

«و پیوسته تذکر ده؛ زیرا تذکر مؤمنان را سود می بخشد.»

و نیز آیات ۴۵ سوره ق و ۲۹ سوره طور و ۹ سوره اعلی به این عنوان اشاره دارند.

مَدَلّ

به معنای خوارکننده و ذلیل کننده است. خوارکننده کسانی که بدون علت و با زور و قدرت خود را بر دیگران تحمیل کرده اند. و خداوند توسط پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله چنین اشخاصی را سر جایشان نشانند چنان که امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: «أَذِلَّ بِهِ الْعِزَّةُ».^(۲)

مرتضی

به معنای پسندیده و مورد رضایت خداوند متعال است و از اوصاف و القاب پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گفته شده است.^(۳) در آیه شریفه دارد:

«إِلَّا مَنْ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ...»؛^(۴) «مگر رسولانی که آنان را برگزیده...».

و مناقب نیز نقل کرده است که اسم شریف پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در آسمان دوم به مرتضی معروف است.^(۵)

ص: ۱۹۸

۱- ۶۴۲. سوره ذاریات، آیه ۵۵.

۲- ۶۴۳. نهج البلاغه.

۳- ۶۴۴. بحارالانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

۴- ۶۴۵. سوره جن، آیه ۲۷.

۵- ۶۴۶. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰.

مرسل از کلمه رسول گرفته شده و به معنای «فرستاده شده» می باشد چنان که آیه شریفه به آن تصریح دارد:

«... وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ»؛ (۱) «... و تو از رسولان (ما) هستی.»

و صاحب مناقب نیز از آن اقتباس نموده است. (۲)

لذا در زیارت آن حضرت می گوئیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ»؛ (۳)

«سلام بر تو ای پیامبری که از جانب خدا فرستاده شدی.»

خود آن حضرت نیز فرموده است:

«أَنَا النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ إِلَى الْعِبَادِ كَأَنَّهُ أَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ»؛ (۴)

«من پیامبر فرستاده شده از جانب خدا برای تمام بندگان هستم تا آنان را به اسلام دعوت نمایم.»

مرشد

مرشد به معنای ارشاد کننده و راهنمایی کننده به خیر است و از اوصاف پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله می باشد چنان که در

زیارت آن حضرت عرض می کنیم:

«... وَ أَقَامَ حُجَجَكَ وَ هَدَى إِلَى طَاعَتِكَ وَ أَرْشَدَ إِلَى مَرْضَاتِكَ»؛ (۵)

ص: ۱۹۹

۱- ۶۴۷. سوره بقره، آیه ۲۵۲.

۲- ۶۴۸. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰.

۳- ۶۴۹. مفاتیح الجنان، زیارت حجه طاهره روز جمعه/وسائل الشیعه، ج ۱۴، ص ۵۷۹/مصباح، ص ۲۸۸.

۴- ۶۵۰. کنز الفوائد، ج ۱، ص ۲۰۹.

۵- ۶۵۱. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۶۲.

«... براهین و حجّت های تو را اقامه کرد، مردم را به طاعت تو هدایت نمود و نیز به سوی کارهای مورد رضایت تو راهنمایی فرمود».

مرفوع الذکر

یعنی کسی که ذکر و نامش در آسمان و زمین بالا- و رفیع است و اسم او بر سر زبان هاست؛ در هر صبح و ظهر و شام نام مقدّس او بر مأذنه ها در اذان گفته می شود و نماز بی نام او مقبول نمی شود.

مرفوع الذکر را از اوصاف پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گفته اند؛^(۱) چنان که از آیه شریفه به دست می آید:

«وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ»؛^(۲) «و آوازه تو را بلند ساختیم!»

موقوفاً

گفته شده یکی از اسامی پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله در کتاب تورات، موقوفاً می باشد و به معنای محمود است؛ چنان که مناقب نقل نموده است.^(۳)

مُزَكِّي

به معنای پاک و تطهیر کننده، که خود نیز از هر نوع آلودگی اخلاقی و رذایل است و از اوصاف پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله می باشد و صاحب مناقب می گوید:

ص: ۲۰۰

۱- ۶۵۲. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۲.

۲- ۶۵۳. سوره شرح، آیه ۴.

۳- ۶۵۴. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰.

در آسمان سوم اسم شریف پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به نام «المزکی» آمده است. (۱)

این اسم شریف نیز از آیه مبارکه زیر قابل اقتباس است؛ چنان که خداوند می فرماید: «وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ»؛ (۲)

«و آن ها را پاک کند و کتاب و حکمت بیاموزد؛ هر چند پیش از آن، در گمراهی آشکاری بودند».

مزمل

از اسامی دیگری که قرآن کریم به پیامبرش خطاب فرموده المزمل است:

«يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ»؛ (۳) «ای جامه به خود پیچیده!»

بیضاوی گوید: اصل مزمل، متزمل بوده، یعنی کسی که لباسش را به خود پیچیده و در این مورد چند وجه ذکر کرده:

۱ - به جهت عظمت وحی که تازه قرآن نازل شده بود پیامبر خود را چنین کرد.

۲ - گفته شده با بقیه همان رختخوابی که داشتند نماز می خواندند.

۳ - شاید به خاطر تشبیه باشد.

۴ - به جهت سنگینی و تحمل نبوت است که به ایشان مزمل گفته شد. (۴)

ص: ۲۰۱

۱- ۶۵۵. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

۲- ۶۵۶. سوره آل عمران، آیه ۱۶۴.

۳- ۶۵۷. سوره مزمل، آیه ۱.

۴- ۶۵۸. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۸۴.

مَسِيح از مَسِيح و تَسِيح مشتق شده یعنی کسی که زیاد تَسِيح خدا می کند صاحب مناقب آن را از اسامی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله دانسته با توجه به آیه شریفه:

«فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِنَ السَّاجِدِينَ»؛^(۱)

«(برای دفع ناراحتی آنان) پروردگارت را تسبیح و حمد گو! و از سجده کنندگان باش!»^(۲)

و نیز آیات دیگر قرآن کریم از جمله: آیه ۱ سوره اعلی و ۴۸ سوره طور و ۳۹ سوره ق و ۵۵ سوره غافر و ۵۸ سوره فرقان و ۱۳۰ سوره طه و ۴۱ سوره آل عمران.

یعنی کسی که از خداوند طلب مغفرت می کند و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هم برای خودش و هم برای امت خودش از خداوند درخواست مغفرت می نماید.

«... وَاسْتَغْفِرْ لِدُنْيِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبِكُمْ وَمَثْوَاكُمْ»؛^(۳)

«... و برای گناه خود و مردان و زنان باایمان استغفار کن! و خداوند محل حرکت و قرارگاه شما را می داند!»

۱- ۶۵۹. سوره حجر، آیه ۹۸.

۲- ۶۶۰. بحارالانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۲ / مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰.

۳- ۶۶۱. سوره محمد، آیه ۱۹.

که اگر پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله برای کسی از خداوند طلب آمرزش و مغفرت کند حتماً اجابت خواهد شد چون آیه تصریح دارد:

«وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ الرَّسُولُ لَوْجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً»؛^(۱)

«و پیامبر هم برای آن ها استغفار می کرد؛ خدا را توبه پذیر و مهربان می یافتند».

صاحب مناقب و بحار الانوار ذکر کرده اند که از اسامی پیامبر خداصلی الله علیه و آله مستغفر است.^(۲)

مستقیم

به معنای کسی که در راه خود با استقامت و صبور است و به راه خود ادامه می دهد.

خداوند در آیه شریفه به پیامبرش فرمان می دهد:

«فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ...»؛^(۳)

«پس همان گونه که فرمان یافته ای، استقامت کن...».

و او حتماً فرمان الهی را امثال نموده است. به همین جهت صاحب مناقب فرموده یکی از اسامی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله مستقیم می باشد.^(۴)

ص: ۲۰۳

۱- ۶۶۲. سوره نساء، آیه ۶۴.

۲- ۶۶۳. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۱.

۳- ۶۶۴. سوره هود، آیه ۱۱۲ و سوره شوری آیه ۱۵.

۴- ۶۶۵. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۱.

یعنی کسی که زمین بر او سجده نموده است.

مرحوم علامه مجلسی پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله را این گونه توصیف فرموده:

«وَسَجَدَتِ الْأَرْضُونَ لِمَوْطِيءِ قَدَمِهِ»؛ (۱)

«سرزمین ها محل قدم پیامبر اعظم صلی الله علیه وآله را سجده می کنند».

مسلمان

یعنی کسی که به دین اسلام که تنها دین مرضی خداوند است گرویده باشد و آن حضرت که خود واسطه و آورنده این دین است اولین مؤمن به آن هم می باشد.

«إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ الْبَلَدَةِ الَّتِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ»؛ (۲)

«(بگو:) من مأمورم پروردگار این شهر (مقدس مکه) را عبادت کنم، همان کسی که این شهر را حرمت بخشیده؛ در حالی که همه چیز از آن اوست! و من مأمورم که از مسلمین باشم؛ و این که قرآن را تلاوت کنم! هر کس هدایت شود بسود خود هدایت شده؛ و هر کس گمراه گردد (زیانش متوجه خود اوست)؛ بگو: «من فقط از اندازکنندگانم!»

ص: ۲۰۴

۱- ۶۶۶. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۱.

۲- ۶۶۷. سوره نمل: آیه ۹۱ و ۹۲.

اسم پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به سریانی مشفح است که به عربی می شود محمّد. بنابر این شفح به معنای حمد است و مشفح نیز به معنای محمّد می باشد. (۱)

مشهور الذکر

یعنی کسی که عطر نام و یادش در همه جا پراکنده شده و شناخته شده عالم و آدم است.

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله که اول شخصیت عالم وجود است برای تمام موجودات شناخته شده است لذا در زیارت آن حضرت عرض می کنیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَ عَلَّمَ الْأَتْقِيَاءِ وَ مَشْهُورَ الذُّكْرِ فِي الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ» (۲)

«سلام بر تو ای گزینش شده پیامبران، و ای پرچم دار پرهیزکاران، و ای کسی که نامش در آسمان و زمین مشهور است».

مصباح

به معنای چراغ و شعله روشنی دهنده و پرنور است.

صاحب مناقب با توجه به آیه شریفه:

ص: ۲۰۵

۱- ۶۶۸. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۲۱۱.

۲- ۶۶۹. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۵.

«... الْمُضْبَاحُ فِي زُجَاجِهِ...»؛ (۱) «... آن چراغ در حبیبی قرار گیرد...».

فرموده یکی از اسامی پیامبر صلی الله علیه و آله مصباح می باشد. (۲) لذا در یکی از جریانات مربوط به آن جناب در هنگامی که نزد حلیمه سعدیه نگهداری می شد چنین آمده است:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُضْبَاحَ الدِّينِ»؛ (۳) «سلام بر تو ای چراغ راه دین».

مصدق

به معنای تصدیق شده و تأیید شده می باشد و پیامبر صلی الله علیه و آله صادق مصدق است یعنی هم راستگو است و هم صدق و راستی او را تأیید کرده اند.

پس از نزول آیه شریفه «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» (۴) پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله ضیافتی ترتیب داد تا اقوام و اقربای خود را به دین اسلام دعوت کند، شب اول اراذل و اوباش جلسه را به هم زدند. شب دوم نیز ابولهب خواست چنین کند که حضرت ابوطالب آنان را ساکت کرد و گفت بنشینید، بعد رو کرد به پیامبر صلی الله علیه و آله و گفت: «قُمْ يَا سَيِّدِي فَتَكَلَّمْ بِمَا تُحِبُّ وَ بَلِّغْ رِسَالَاتِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ...»؛ (۵)

«ای آقای من برخیز و هر چه می خواهی بفرما و رسالت پروردگارت را

ص: ۲۰۶

۱- ۶۷۰. سوره نور، آیه ۳۵.

۲- ۶۷۱. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

۳- ۶۷۲. الفضائل، ص ۳۳ / بحار الانوار، ۱۵، ص ۳۵۰.

۴- ۶۷۳. سوره شعرا، آیه ۲۱۴.

۵- ۶۷۴. بحار الانوار، ج ۳۵، ص ۱۴۵.

ابلاغ نما که همانا تو صادق و مصدق هستی».

امیرالمؤمنین علیه السلام نیز در چند مورد فرموده اند:

«لَقَدْ نَبَّأَنِي الصَّادِقُ الْمُصَدِّقُ...»؛^(۱)

«که پیامبر صادق مصدق چنین و چنان به من خبر داد...».

مصَدِّق

به معنای تصدیق کننده و تأیید کننده است که با توجه به آیه شریفه قرآن یکی از اسامی پیامبر اعظم صلی الله علیه وآله است.

آنجا که خداوند متعال به اهل کتاب می فرماید:

«.. مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ...»؛^(۲)

«... و هماهنگ با نشانه هایی است که با شماست...».

و صاحب مناقب آن را از اسامی و القاب پیامبر دانسته است.^(۳)

و در قسمتی از زیارت آمده است:

«وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ كَمَا صَدَّقَ بَوَعْدِكَ».^(۴)

مصَدِّق المرسلین

یعنی تصدیق کننده پیامبران الهی قبل از خود، از اوصاف پیامبر

ص: ۲۰۷

۱- ۶۷۵. بحارالانوار، ج ۵۴، ص ۳۴۱ / بحارالانوار، ج ۵۸، ص ۱۷۰.

۲- ۶۷۶. سوره نساء، آیه ۴۷.

۳- ۶۷۷. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحارالانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

۴- ۶۷۸. مفاتیح الجنان، صلوات بر پیامبر.

اکرم صلی الله علیه وآله است چنان که در زیارت نامه حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام در مورد پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله می گوئیم:

«أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُكَ خَاتِمَ النَّبِيِّينَ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ الْحَقِّ وَ صَدَقَ الْمُرْسَلِينَ»؛^(۱)

«گواهی می دهم که او (محمد) رسول تو و آخرین پیامبران است سخن حق و از جانب حق آمده و رسولان گذشته را نیز تصدیق نموده است».

مصطفی

از اسامی و القاب معروفه پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله است و به معنای برگزیده می باشد.

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الْمُصْطَفَى وَ حَبِيبِكَ الْمُجْتَبَى»؛^(۲)

«خدایا درود فرست بر محمد، بنده و دوست برگزیده ات».

مصلح

به معنای اصلاح گر می باشد و از اسامی پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله گفته شده است؛ زیرا آن حضرت آمد تا همه زندگانی انسان و تمام قوانین و آداب و رسوم اجتماعی را اصلاح نماید.^(۳)

ص: ۲۰۸

۱- ۶۷۹. بحارالانوار، ج ۹۷، ص ۳۴۷.

۲- ۶۸۰. بحارالانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۸.

۳- ۶۸۱. بحارالانوار، ج ۱۶، ص ۱۳۰.

مصلی اسم فاعل از کلمه صلوه به معنای نماز گزار است، و او اوّل نماز گزار می باشد، لذا با توجه به آیه شریفه:

«فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحِرْ»؛ (۱)

«پس برای پروردگارت نماز بخوان و قربانی کن!»

که خداوند آن حضرت را امر به صلوه و نماز فرموده و آن جناب نیز امر الهی را امتثال فرموده است نام مبارکش مصلی است. چنان که صاحب مناقب و دیگران اشاره کرده اند. (۲)

مطاع

به معنای کسی که اطاعت می شود یعنی هر امر و فرمانی که صادر نماید دیگران گوش به فرمان هستند و امتثال می کنند.

در تفسیر آیه شریفه «مُطَاعٌ ثُمَّ أَمِينٌ»؛ (۳) «در آسمان ها مورد اطاعت (فرشتگان) و امین است!» امام صادق علیه السلام فرمودند:

«يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هُوَ الْمُطَاعُ عِنْدَ رَبِّهِ، الْأَمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...»؛ (۴)

«منظور از مطاع، رسول خداست که نزد خداوند امین است روز قیامت».

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ... وَالْمُطَاعَ فِي

ص: ۲۰۹

۱- ۶۸۲. سوره کوثر، آیه ۲.

۲- ۶۸۳. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۲.

۳- ۶۸۴. سوره تکویر، آیه ۲۱.

۴- ۶۸۵. تفسیر قمی، ج ۲، ص ۴۰۹.

مَلَكُوتِهِ»؛ (۱) «سلام بر تو ای حجت خدا بر اولین و آخرین... ای که در ملکوت آسمان ها همه فرمانبر تو هستند».

مطلبی

منسوب به مطلب و عبد المطلب که جدّ بزرگوار آن حضرت می باشد و چندین سال سر پرستی پیامبر را بر عهده داشت. (۲)

مطهر

به معنای طاهر و پاک شده است؛ یعنی کسی که خدا او را از هر گونه آلودگی پاک نموده است. این عنوان از القاب پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله می باشد که از این آیه شریفه استفاده می شود: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً»؛ (۳)

«خداوند فقط می خواهد پلیدی و گناه را از شما اهل بیت دور کند و کاملاً شما را پاک سازد».

مطهر

«وَتِيَابِكَ فَطَهَّرَ»؛ (۴) «و لباست را پاک کن.»

طهارت از نجاسات یکی از واجبات نماز است که در غیر آن نیز مطلوب

ص: ۲۱۰

۱- ۶۸۶. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول از دور / بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۸۳.

۲- ۶۸۷. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۷.

۳- ۶۸۸. سوره احزاب، آیه ۳۳.

۴- ۶۸۹. سوره مدثر: آیه ۴.

می باشد و طهارت آن نیز به شستن و حفاظت از نجاست است. این از طهارت ظاهری؛ اما طهارت باطنی، مراد طهارت از اخلاق و افعال مذموم است. (۱)

مُظْهِرِ الْإِسْلَامِ

به معنای اظهار کننده و اعلان کننده اسلام است و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به دستور خداوند برای دعوت همه جهانیان به دین خالص الهی که همان اسلام است مبعوث شده است:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُظْهِرَ الْإِسْلَامِ»؛ (۲) «سلام بر تو ای اظهار کننده اسلام».

مَعْدِنَ التَّنْزِيلِ

به معنای جایگاه نزول وحی و قرآن از جانب خداوند متعال است. چنان که در یکی از زیارات امیرالمؤمنین علیه السلام عرض می کنیم:

«السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ، أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَرِسَالَتِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ، وَمَعْدِنِ الْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ»؛ (۳)

«از جانب خدا بر محمد رسول خدا سلام باد، او که امین خدا بر وحی الهی است و هم او که معدن وحی و قرآن است».

و در زیارت دیگر آمده است:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ»؛ (۴)

«سلام بر تو ای معدن وحی و تنزیل».

ص: ۲۱۱

۱- ۶۹۰. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۲۱۳.

۲- ۶۹۱. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۳۵۱.

۳- ۶۹۲. مفاتیح الجنان، زیارت امیرالمؤمنین علیه السلام / بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۲۸۳.

۴- ۶۹۳. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول از دور / بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۸۳.

معدن الحياء

عنوان معدن الحياء نیز از توصیفاتى است که علامه مجلسى در حقّ پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله به کار برده است. (۱)

معدن الرّسالة

به معنای محل و جایگاه رسالت الهی است و از اوصاف پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله گفته شده چنان که در قسمتی از زیارت امیرالمؤمنین علیه السلام آمده است:

«السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ... وَ مَعْدِنِ الْوَحْيِ وَ الرِّسَالَةِ وَ التَّنْزِيلِ»؛ (۲) «از جانب خدا بر محمد پیامبر خدا سلام باد، او که معدن وحی و رسالت و قرآن است».

معدن الوحي

به معنای جایگاه وحی الهی است و در توصیف پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله به کار رفته است چنان که در زیارت امیرالمؤمنین علیه السلام آمده:

«السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ، أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ... وَ مَعْدِنِ الْوَحْيِ وَ التَّنْزِيلِ»؛ (۳)

«از جانب خداوند بر محمد که امین خداست سلام باد او که معدن وحی و قرآن است».

ص: ۲۱۲

۱- ۶۹۴. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۱.

۲- ۶۹۵. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۲۹۸.

۳- ۶۹۶. مفاتيح الجنان، زیارت امیرالمؤمنین علیه السلام / من لا يحضره الفقيه، ج ۲، ص ۵۸۷.

به معنای عزیز کننده و عزت دهنده است و خداوند توسط آن حضرت مردمان خوار و ذلیل شده و مستضعف را عزت بخشید چنان که امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود:

«أَعَزَّ بِهِ الذُّلَّهِ» (۱)

معصوم

در لغت به معنای محفوظ و مصون و در امان است، البته در مورد اهل بیت عصمت و طهارت و انبیاء علیهم السلام اصطلاح شده در این که آنان از هر گونه عیب و نقص و آلودگی و گناه و خطا مصون و محفوظ هستند، که این عصمت و طهارت، مقداری اکتسابی و مقداری هم از جانب خداوند متعال است آنجا که فرمود:

«إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» (۲)

«خداوند فقط می خواهد پلیدی و گناه را از شما اهل بیت دور کند و کاملاً شما را پاک سازد».

صاحب مناقب با توجه به آیه شریفه «وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ» (۳) «خداوند تو را از (خطرات احتمالی) مردم، نگاه می دارد» فرموده یکی از اسامی پیامبر اعظم صلی الله علیه و آله «معصوم» می باشد. (۴)

ص: ۲۱۳

۱- ۶۹۷. نهج البلاغه.

۲- ۶۹۸. سوره احزاب، آیه ۳۳.

۳- ۶۹۹. سوره مائده، آیه ۶۷.

۴- ۷۰۰. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۴.

به معنای شخص با عظمت و کسی که او را عظمت داده و تعظیم نمایند. از القاب پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله گفته شده، چنان که در زیارت ایشان آمده است:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَبْدِكَ الْمُتَّجِبِ... وَ شَاهِدِكَ الْمُعَظَّمِ»؛^(۱)

«خدایا درود فرست بر محمد بنده برگزیده ات او که گواه و شاهد با عظمت توست».

به معنای عفو شده و آمرزیده و مورد بخشش قرار گرفته است.

صاحب مناقب فرموده یکی از اسامی پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله معفو است و به این آیه شریفه استناد کرده است:

«عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَ تَعَلَّمِ الْكَاذِبِينَ»؛^(۲)

«خداوند تو را بخشید؛ چرا پیش از آنکه راستگویان و دروغگویان را بشناسی، به آن‌ها اجازه دادی؟! (خوب بود صبر می کردی، تا هر دو گروه خود را نشان دهند!)»؛^(۳)

پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله بزرگ‌ترین معلم خدا برای بشر است تا کتاب و احکام

ص: ۲۱۴

۱- ۷۰۱. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۷.

۲- ۷۰۲. سوره توبه، آیه ۴۳.

۳- ۷۰۳. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۱.

الهی را به آنان تعلیم دهد چنان که در آیه شریفه آمده است:

«هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ»؛ (۱)

«او کسی است که در میان جمعیت درس نخوانده رسولی از خودشان برانگیخت که آیاتش را بر آن ها می خواند و آن ها را تزکیه می کند و به آنان کتاب (قرآن) و حکمت می آموزد هر چند پیش از آن در گمراهی آشکاری بودند!»
لذا از مقدس ترین القاب پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله «معلم» است.

مُعَلِّمٌ

به معنای اعلان کننده و آشکار کننده است و از القاب پیامبر گفته شده چنان که امیرالمؤمنین علیه السلام آن جناب را در نهج البلاغه چنین توصیف می فرماید:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَ نَوَامِي بَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ ... وَ الْمُعَلِّمِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ»؛ (۲)

«خدایا شریف ترین درودها و فراوان ترین برکاتت را بر محمد قرار بده او که خدا و دین حق را با سخن حق اعلان و ابلاغ فرمود.»

مَغْفُورٌ

اسم مفعول از غفران به معنای بخشیده شده و آمرزیده است.

ص: ۲۱۵

۱- ۷۰۴. سوره جمعه، آیه ۲.

۲- ۷۰۵. نهج البلاغه / بحارالانوار، ج ۱۶، ص ۳۷۸.

صاحب مناقب یکی دیگر از اسامی پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله را مغفور می داند و به این آیه استناد می کند: «لِيُغْفَرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا»؛^(۱) «تا خداوند گناهان گذشته و آینده ای را که به تو نسبت می دادند ببخشد (و حقانیت تو را ثابت نموده) و نعمتش را بر تو تمام کند و به راه راست هدایتت فرماید».^(۲)

مفتاح البرکه

به معنای کلید برکت است یعنی اگر کسی می خواهد به خیر و برکت برسد باید به آن حضرت متمسک شود. لذا یکی از القاب آن جناب مفتاح البرکه شده است چنان که در این قسمت دعا آمده است:

«اللَّهُمَّ فَصِّلْ لِي عَلَى مُحَمَّدٍ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ وَنَجِيْبِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصِيْفِيْكَ مِنْ عِبَادِكَ إِمَامِ الرَّحْمَةِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَمِفْتَاحِ الْبِرِّ»؛^(۳)

«خدایا درود فرست بر محمد که امین بر وحی تو است او که نجیب و شریف ترین خلق تو و برگزیده بندگانت می باشد. پیشوای رحمت، جلودار خیر و گشاینده برکت».

مفتاح الجنه

به معنای کلید بهشت و گشاینده آن است. و از القاب پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله

ص: ۲۱۶

۱- ۷۰۶. سوره فتح، آیه ۲.

۲- ۷۰۷. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۱.

۳- ۷۰۸. شرح نهج البلاغه، ج ۶، ص ۱۸۶.

می باشد چنان که صاحب مناقب و دیگران ذکر کرده اند.^(۱)

و جبرائیل علیه السلام در یکی از سلام های خود به پیامبر خداصلی الله علیه و آله عرض می کند:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِفْتَاحَ الْجَنَّةِ»؛^(۲)

«سلام بر تو ای ابوالقاسم، و سلام بر تو ای کلید بهشت».

مُقْتَدِي

به معنای اقتدا کننده می باشد که صاحب مناقب با استناد به آیه شریفه:

«... فَهَدَيْاهُمْ أَقْتَدَهُ...»؛^(۳) «... پس به هدایت آنان اقتدا کن!...» آن را یکی از اسامی و القاب پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله بر

شمرده است.^(۴)

البته توهم نشود که قبلاً گفته شد پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله بزرگ ترین و مقرب ترین پیامبران است و دین و کتاب او کامل ترین ادیان و کتب الهی است پس چطور اینجا دستور به اقتدا داده شده؟

جواب این است که آیه شریفه نمی فرماید به خود آنان اقتدا کن، بلکه می فرماید به هدایت آنان که همان هدایت الهی است اقتدا نما.

مَقْدَسِي

به معنای کسی که تطهیر و تقدیس و تنزیه شده است؛ پاک و قدسی

ص: ۲۱۷

۱- ۷۰۹. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲.

۲- ۷۱۰. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۳۵۰ / الفضائل، ص ۳۳.

۳- ۷۱۱. سوره انعام، آیه ۹۰.

۴- ۷۱۲. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

و مبارک، این عنوان نیز از القاب پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله می باشد. (۱)

کمال الدین نقل کرده که بحیرای راهب هنگام ملاقات با پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله قبل از بعثت به آن حضرت عرض کرد که:

«أَنْتَ دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ وَ بُشْرَى عِيسَى أَنْتَ الْمُقَدَّسُ الْمُطَهَّرُ»؛ (۲)

«ابراهیم خلیل برای آمدن تو دعا کرد، عیسی بن مریم به آمدنت بشارت داد، تو مقدس و مطهر هستی».

مَقْرَب

مَقْرَب به معنای نزدیک شده است، یعنی خداوند پیامبر اعظم صلی الله علیه وآله را به خودش نزدیک فرمود و این از اوصاف پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله است چنان که در زیارات مربوطه آمده است:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَبْدِكَ الْمُتَّجِبِ وَ نَبِيِّكَ الْمُقْرَبِ»؛ (۳)

«خدایا درود فرست بر بنده برگزیده ات و پیامبرت که مَقْرَب در گاه توست».

مَقِيم الدَّعَائِم

به معنای اقامه کننده و برپاکننده ی ستون و پایه های خیمه و خانه است؛ آن حضرت با تبلیغ و زحمات طاقت فرسای خود دین اسلام را بر پا نمود؛ چنان که در قسمتی از زیارت امیرالمؤمنین علیه السلام در مورد پیامبر

ص: ۲۱۸

۱- ۷۱۳. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۳۰.

۲- ۷۱۴. کمال الدین، ج ۱، ص ۱۸۵.

۳- ۷۱۵. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۷.

اکرم صلی الله علیه و آله آمده است:

«اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْهِ بِصَلَوَاتِكَ... مُقِيمِ الدَّعَائِمِ وَ مُجَلِّي الظُّلْمَاءِ»؛^(۱)

«خدایا بر محمد درود فرست از درودهای خودت... او که برپاکننده ستون و پایه های خیمه اسلام است و روشن کننده تاریکی های جهل و ظلمت است»

مقیم السنه

به معنای برپا کننده یک راه و روش پسندیده که دیگران نیز آن را به جا آورند و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله بهترین راه و روش و مسلک زندگی را برای تمام بشر تا پایان تاریخ به یادگار گذاشته است.^(۲)

مکبر

مکبر از تکبیر گرفته شده و به معنای کسی است که چیزی یا کسی را بزرگ می شمرد و پیامبر دستور داشت که خداوند متعال را بزرگ بشمرد:

«وَرَبِّكَ فَكْبِرْ»؛^(۳) «و پروردگارت را بزرگ بشمار».

و تکبیر اصطلاح شده است برای «الله اکبر» گفتن.

مکرم

به معنای گرامی داشته شده و شخص با کرامت است که از اوصاف

ص: ۲۱۹

۱- ۷۱۶. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۳۴۷.

۲- ۷۱۷. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۳۰.

۳- ۷۱۸. سوره مدثر: آیه ۳.

پیامبر صلی الله علیه و آله می باشد؛ چنان که در زیارت گفته می شود:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَبْدِكَ الْمُتَجَبِّ وَ نَبِيِّكَ الْمُقَرَّبِ وَ رَسُولِكَ الْمُكْرَمِ»؛^(۱)

«خدایا درود فرست بر محمد بنده برگزیده ات... و پیامبرت که مقرب درگاه توست و رسولت که او را گرامی داشته ای».

مکفی

به معنای کافی و کفایت شده است، از آنجا که آیه شریفه می فرماید:

«إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ»؛^(۲)

«ما شر استهزاکنندگان را از تو دفع خواهیم کرد».

لذا صاحب مناقب نیز فرموده مکفی از اسامی و القاب پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله می باشد و بحار الانوار نیز نقل کرده است.^(۳)

مکلم

مکلم از ریشه کلام و به معنای کسی است که دیگری با او سخن گفته است. و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله مکلم خداست. این خداست که با او سخن فرموده. پس او مکلم می باشد. لذا در زیارت آن حضرت از راه دور عرض می کنیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ... وَالشَّاهِدَ عَلَى خَلْقِهِ، وَالْمُكَلَّمَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجْبِ»؛^(۴)

ص: ۲۲۰

۱- ۷۱۹. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۷.

۲- ۷۲۰. سوره حجر، آیه ۹۵.

۳- ۷۲۱. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۱.

۴- ۷۲۲. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول از دور / بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۸۳.

«سلام بر تو ای حجت خدا بر اولین و آخرین... و ای کسی که از ورای حجاب ها با او سخن گفته اند».

و در مورد وراء حجاب گفته شده یعنی کلامی که از همه خلق محبوب و پوشیده و مخفی است مگر از کسی که اراده شده با او سخن بگوید. (۱)

مکّی

منسوب به شهر مکّه، چراکه آن حضرت در این شهر متولد شدند، اگرچه پس از ۵۳ سال زندگی در آنجا به جهت آزار و اذیت کفار و مشرکان، و پس از ۱۳ سال دعوت مردم، به شهر مدینه هجرت فرمودند. لذا ایشان را این گونه توصیف نموده و نسبت می دهند:

«... النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ الْعَرَبِيُّ التَّهَامِيُّ الْمَكِّيُّ الْمَدَنِيُّ» (۲)

مکین

مکین به معنای دارای مقام و منزلت و مکان خاص است و پیامبر اعظم صلی الله علیه و آله در بالاترین درجه قرب الهی قرار دارد. و چنین می گوئیم در زیارت به آن حضرت:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّجَةَ اللَّهِ عَلَى الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ... وَالْمَكِينِ لَدَيْهِ» (۳)

«سلام بر تو ای حجت خدا بر اولین و آخرین... و ای کسی که در نزد خداوند دارای منزلت و مکان بلندی هستی».

ص: ۲۲۱

۱- ۷۲۳. متشابه القرآن، ج ۱، ص ۷۴.

۲- ۷۲۴. مفاتیح الجنان، دعای ابوحمزه ثمالی / بحارالانوار، ج ۹۵، ص ۸۷.

۳- ۷۲۵. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول از دور / بحارالانوار، ج ۹۷، ص ۱۸۳ / اقبال، ص ۶۰۴.

ملیح از ملح به معنای نمک، یعنی شخص نمکین و دلنشین.

خلاصه ای از جریان کودکی پیامبر اکرم در عنوان حامد و... ذکر شد که در آن جبرئیل به رسول خاتم با این عنوان سلام داده بود:

«... أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ يَا أَيُّهَا الْمَلِيحُ» (۱).

منادی

به معنای ندادهنده و صدا کننده می باشد و پیامبر اعظم صلی الله علیه و آله نیز منادی الهی به جانب بندگان خداست که آنان را به سوی ایمان به خدا فرا می خواند و ما نیز ندای او را شنیدیم و لیبیک گفتیم چنان که در آیه شریفه می فرماید:

«رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ»؛ (۲)

«پروردگارا! ما صدای منادی (تو) را شنیدیم که به ایمان دعوت می کرد که: به پروردگار خود، ایمان بیاورید! و ما ایمان آوردیم؛ پروردگارا! گناهان ما را ببخش! و بدی های ما را بپوشان! و ما را با نیکان (و در مسیر آن ها) بمیران!»

لذا صاحب مناقب آن را از اسامی پیامبر صلی الله علیه و آله بر شمرده است. (۳)

مُنْتَجَب

به معنای شخص شریف و نجیب که از بین سایر مردم برگزیده

ص: ۲۲۲

۱- ۷۲۶. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۳۵۱.

۲- ۷۲۷. سوره آل عمران، آیه ۱۹۳.

۳- ۷۲۸. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۱.

می شود. این عنوان نیز از القاب پیامبر صلی الله علیه و آله می باشد و چنین است عبارت زیارت نامه آن حضرت: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ عَبْدِكَ الْمُتَتَجِبِ»؛ (۱)

«خدایا درود فرست بر بنده برگزیده ات».

مُنذِر

به معنای بیم دهند، هشدار دهنده، ترساننده و انذار کننده است؛ یعنی کسی که دیگران را در امور ناپسند هشدار به عقاب و عذاب می دهد. و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از جانب خدا منذر است برای بشر، لذا این اسمی است که خداوند برای پیامبرش برگزیده و رسالت او را نیز معین فرموده:

«إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ»؛ (۲)

«تو فقط بیم دهنده ای! و برای هر گروهی هدایت کننده ای است (؛ و این ها همه بهانه است، نه برای جستجوی حقیقت)».

و از زبان خودش نیز فرموده بگو: «قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ»؛ (۳)

«بگو: من تنها یک بیم دهنده ام؛ و هیچ معبودی جز خداوند یگانه قهار نیست!»

لذا به ایشان سلام عرض می کنیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُنذِرٌ»؛ (۴) «سلام بر تو ای انذار دهنده!»

ص: ۲۲۳

۱- ۷۲۹. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۷.

۲- ۷۳۰. سوره رعد، آیه ۷.

۳- ۷۳۱. سوره ص، آیه ۶۵.

۴- ۷۳۲. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول از دور / بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۸۳.

به معنای شخص نصرت داده شده و یاری شده است و پیامبر صلی الله علیه و آله منصور به نصرت و یاری خداوند است چنان که در آیه شریفه فرموده:

«وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا»؛^(۱)

«و پیروزی شکست ناپذیری نصیب تو کند».

به همین جهت صاحب مناقب نیز یکی از اسامی آن حضرت را منصور برشمرده است.^(۲) لذا در زیارت آن حضرت و زیارت امیرالمؤمنین علیه السلام عرض می کنیم:

«السَّلَامُ عَلَى الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ»؛^(۳)

«سلام بر آن یاری شده تأیید شده، سلام بر ابوالقاسم محمد بن عبد الله صلی الله علیه و آله».

مُنْقِدَ الْعِبَادِ

یعنی نجات دهنده بندگان خدا از ضلالت و گمراهی به سوی هدایت الهی، و نیز از آلودگی های شهوات و لذات و رذایل اخلاقی به کمالات انسانی، و این کار پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله است. چنان که در زیارت آن حضرت عرض می کنیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ الْهُدَى وَ سَيِّدَ الْوَرَى وَ مُنْقِدَ الْعِبَادِ مِنَ الضَّلَالَةِ

ص: ۲۲۴

۱- ۷۳۳. سوره فتح، آیه ۳.

۲- ۷۳۴. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰.

۳- ۷۳۵. مفاتیح الجنان، زیارت امیرالمؤمنین علیه السلام / بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۴۸ / مصباح کفعمی، ص ۴۷۴ / بلد الامین، ص ۲۷۷.

وَ الرَّدِّيُّ»؛ (۱) «سلام بر تو ای پیامبر هدایت، ای آقای خلاق، و ای نجات دهنده بندگان از گمراهی ها و پستی ها».

و در زیارت دیگر:

«... مُنْقِذُ الْعِبَادِ مِنَ الْهَلَكَةِ بِإِذْنِكَ وَ دَاعِيهِمْ إِلَى دِينِكَ»؛ (۲)

«او به اذن تو نجات دهنده بندگان خداست از هلاکت و دعوت کننده ایشان است به دین تو».

و ما بر این نعمت شکر می کنیم:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ الشُّرُوكِ وَالضَّلَالَةِ»؛ (۳)

«حمد و سپاس خدایی که ما را به وسیله تو از شرک و گمراهی نجات داد».

مَنْهَجُ الدِّينِ

منهج به معنای راه و طریق واضح است و منهج الدین یعنی راه رسیدن به دین الهی که همانا توسط پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله معلوم می گردد چنان که در زیارت آن حضرت آمده است:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْهَجَ دِينِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ»؛ (۴)

«سلام بر تو ای راه واضح دین اسلام و ایمان».

یعنی هر که بخواهد به دین اسلام و ایمان برسد، تنها راهش ایمان به پیامبر صلی الله علیه و آله و تابع دین او بودن است و این تبعیت را در تمام اقوال و افعال و شؤون زندگی خود بیان نماید.

ص: ۲۲۵

۱- ۷۳۶. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۵.

۲- ۷۳۷. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۸۵ / اقبال، ص ۶۰۴.

۳- ۷۳۸. کافی، ج ۴، ص ۵۵۰.

۴- ۷۳۹. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۵.

منیر نیز از القابی است که خداوند متعال برای آن حضرت به کار برده است، آن گاه که جریان خلقت نور محمد و گفتن نام ایشان را به قلم؛ ذکر می کند که بنویس لا اله الا الله محمد رسول الله؛ وقتی قلم اسم محمد را می شنود، به سجده می افتد و می گوید: خدایا این کیست که نامش را کنار نام خود آوردی؟ خدا می فرماید:

«يا قَلَمُ فَلَوْلَاهُ مَا خَلَقْتُكَ وَ لَا خَلَقْتُ خَلْقِي اِلَّا لِاجْلِهِ، فَهُوَ بَشِيرٌ وَ نَذِيرٌ وَ سِرَاجٌ مُنِيرٌ وَ شَفِيعٌ وَ حَبِيبٌ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ اِنْشَقَّ الْقَلَمُ عَنْ حَلَاوِهِ ذِكْرٍ مُحَمَّدٍ...»؛ (۱)

«اگر او نبود تو را خلق نمی کردم و هیچ یک از خلایق را خلق نکردم مگر به خاطر او، او بشیر است و نذیر، او سراج منیر است، او شفیع است و حبیب. در این هنگام بود که به جهت شیرینی نام محمد، قلم شکافته شد.»

مَوْجِه

شخص موجه به معنای کسی است که دارای وجاهت و مقام و آبرومندی و منزلت بالایی است. موجه از وجه گرفته شده یعنی یک شخصیت برجسته که نسبت به سایر مردم متمایز است.

عنوان موجه را صاحب مناقب از اسامی و القاب پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله

ص: ۲۲۶

شمرده که بحارالانوار نیز آن را نقل کرده است. (۱)

به همین جهت در دعای توسل می گوئیم:

«يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ»؛ (۲)

«ای آبرومند نزد خدا، ما را شفیع باش نزد خدا».

مود مود

بحارالانوار نقل کرده که نام پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله در صحف ابراهیم مود مود است. (۳)

موضع التقوی

این عنوان نیز یکی دیگر از القاب و توصیفات برای پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله می باشد؛ چنان که حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام در یکی از خطبه های خود در توصیف آن حضرت فرموده است:

«أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ نَبِيُّ الْهُدَى وَ مَوْضِعُ التَّقْوَى»؛ (۴)

«گواهی می دهم که خدایی جز او نیست، او یکتا و بی شریک است و شهادت می دهم که محمد رسول خداست، او که پیامبر هدایت و جایگاه تقواست».

موفق

موفق اسم مفعول از توفیق می باشد؛ یعنی کسی که خداوند به او توفیق می دهد و توفیق الهی یعنی خداوند اسباب و علل را به گونه ای برنامه ریزی کند که شخص به خیر و صلاح برسد. و پیامبر صلی الله علیه و آله در امر زندگی موفق به توفیق الهی بود. لذا در زیارتی آن حضرت آمده است:

«... أَنْكَ الْمَوْفِقُ الرَّشِيدُ وَ الْمُبَارَكُ السَّعِيدُ»؛ (۵) «همان تو با توفیق الهی به کمال رسیده ای و تو پرخیر و برکت و سعادت مند هستی».

ص: ۲۲۷

۱- ۷۴۱. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحارالانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

۲- ۷۴۲. مفاتیح الجنان، دعای توسل.

۳- ۷۴۳. بحارالانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۴.

۴- ۷۴۴. کافی، ج ۸، ص ۳۶۰ / بحارالانوار، ج ۳۴، ص ۲۰۳.

موقف

موقف اسم فاعل از وقف و توقف است؛ به معنای کسی که چیزی یا کسی را نگه می دارد. طبق نقلی جابر بن عبد الله گوید:

«قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ... وَ سَمَّانِي الْمَوْقِفَ، أَوْقَفُ النَّاسَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ»؛^(۱)

«پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند مرا موقف نامیده است چون مردم را مقابل خداوند متعال نگه خواهم داشت».

مؤدی

به معنای ادا کننده حقی و انجام دهنده کاری است و پیامبر صلی الله علیه و آله آن

ص: ۲۲۸

۱- ۷۴۶. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۹۳ / الخصال، ج ۲، ص ۴۲۵.

حق و امری که خداوند به وی سپرده بود به خوبی به انجام رسانید، چنان که در زیارت آن حضرت آمده است:

«وَأَدَّيْتِ الْحَقَّ الَّذِي كَانَ عَلَيْكَ»؛^(۱) «و تو آن حقی را که خدا به عهده اش گذاشته بود به جا آوردی و ادا نمودی».

مؤمن

مؤمن یعنی ایمان آورنده و طبق آیه شریفه از القاب پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله محسوب می شود چون پیامبر خدا صلی الله علیه و آله اولین ایمان آورنده به خدا و قرآن می باشد چنان که می فرماید:

«آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَمَا نَفَرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ»؛^(۲)

«پیامبر، به آنچه از سوی پروردگارش بر او نازل شده، ایمان آورده است. (و او، به تمام سخنان خود، کاملاً مؤمن می باشد.) و همه مؤمنان (نیز)، به خدا و فرشتگان او و کتابها و فرستادگانش، ایمان آورده اند؛ (و می گویند:) ما در میان هیچ یک از پیامبران او، فرق نمی گذاریم (و به همه ایمان داریم). و (مؤمنان) گفتند: ما شنیدیم و اطاعت کردیم. پروردگارا! (انتظار) آمرزش تو را (داریم)؛ و باز گشت (ما) به سوی توست».

ص: ۲۲۹

۱- ۷۴۷. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول از دور / بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۸۳ / اقبال، ص ۶۰۴.

۲- ۷۴۸. سوره بقره، آیه ۲۸۵.

به معنای تأیید شده و مورد اطمینان است که از اسامی و القاب پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله گفته شده است. (۱) و پیامبر اعظم صلی الله علیه وآله مورد تأیید خدا و قرآن و وحی و نصرت الهی است، چنان که در آیه شریفه می فرماید:

«هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِينَ»؛ (۲)

«او همان کسی است که تو را، با یاری خود و مؤمنان، تقویت کرد».

به همین جهت در زیارت فرزند آن حضرت می گوئیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْمُؤَيَّدِ بِالْقُرْآنِ»؛ (۳)

«سلام بر تو ای «ابراهیم» ای فرزند کسی که به وسیله قرآن تأیید شده است».

از این عنوان در موارد متعددی با عبارت «الرسول المؤید» برای توصیف پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله به کار برده شده است؛ از جمله در: بحارالانوار، ج ۱۲، ص ۳۲۷ و ۳۳۳ - قصص جزایری، ص ۱۸۷ و ۱۹۲.

همچنین با عبارت «العبد المؤید» نیز آمده است. (۴)

مَهْبِطُ الْمَلَائِكَةِ

به معنای محل و جایگاه فرود فرشتگان است؛ یعنی فرشتگان مقرب الهی به محضر آن جناب مشرف می شدند و احکام و اوامر خداوند را ابلاغ می کردند.

ص: ۲۳۰

۱- ۷۴۹. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحارالانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۱.

۲- ۷۵۰. سوره انفال، آیه ۶۲.

۳- ۷۵۱. مفاتیح الجنان، زیارت ابراهیم پسر پیامبر.

۴- ۷۵۲. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲.

در قسمتی از زیارت امیرالمؤمنین علیه السلام آمده است:

«السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ... وَ مَهْبِطِ الْمَلَائِكَةِ»؛^(۱)

«از جانب خداوند بر محمد پیامبر سلام باد، او که محل هبوط و نزول فرشتگان خداوند است».

مُهْتَدِي

مهتدی یعنی هدایت یافته است و آن را از این آیه شریفه اقتباس نموده اند؛^(۲) آنجا که خداوند در قرآن کریم فرموده است:

«شَاكِرًا لِّأَنْعَمِهِ اجْتَبِيَاهُ وَهَدِيَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»؛^(۳)

«شکرگزار نعمت های پروردگار بود؛ خدا او را برگزید؛ و به راهی راست هدایت نمود!»

مُهَذَّب

مهذب اسم مفعول از «هذب» به معنای کسی که دارای اخلاق پاک و نیکو است.^(۴)

و نام پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله که خداوند، آن حضرت را به مدال شامخ «وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ»؛^(۵) «و تو اخلاق عظیم و برجسته ای داری!»؛ مفتخر فرموده است نیز المهذب می باشد.^(۶)

ص: ۲۳۱

۱- ۷۵۳. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۲۹۸.

۲- ۷۵۴. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۲.

۳- ۷۵۵. سوره نحل، آیه ۱۲۱.

۴- ۷۵۶. مجمع البحرین، ج ۲، ص ۱۸۴.

۵- ۷۵۷. سوره قلم، آیه ۴.

۶- ۷۵۸. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

برای مهیمن چند معنا گفته شده؛ از جمله: شاهد و گواه، رقیب، مؤید، مسلط و حاکم. خداوند متعال قرآن را به عنوان مهیمن بر سایر کتب الهی معرفی نموده است:

«وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ...»؛ (۱)

«و این کتاب [=قرآن را به حق بر تو نازل کردیم، در حالی که کتب پیشین را تصدیق می کند، و حافظ و نگاهبان آن هاست...».

و پیامبر نیز که هم سنگ و عدل قرآن کریم است، به عنوان مهیمن بر سایر پیامبران الهی است لذا در زیارت آن حضرت عرض می کنیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ... وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى رُسُلِهِ»؛ (۲)

«سلام بر تو ای حجت خدا بر اولین و آخرین و ای کسی که بر همه پیامبران خدا مهیمن هستی».

و در چند زیارت دیگر گفته می شود:

«السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ... وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذُرِّيَّتِكَ كُلِّهَا»؛ (۳) «سلام بر رسول خدا، او که امین بر وحی خداست، و مهیمن بر همه این هاست».

ص: ۲۳۲

۱- ۷۵۹. سوره مائده، آیه ۴۸.

۲- ۷۶۰. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول از دور / بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۸۳.

۳- ۷۶۱. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۲۸۳ / بحار الانوار، ج ۹۸، ص ۲۵۴.

کلمه ناجر از صیغه نحر به معنای ذبح می باشد و اسم فاعل آن است؛ یعنی کسی که حیوانی را ذبح و قربانی می کند. خداوند بعد از اعطای کوثر به پیامبرش، آن حضرت را فرمان داد که شکرانه این نعمت بزرگ، نماز بگزارد و برای خدا قربانی کند:

«فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحِرْ» (۱) پس برای پروردگارت نماز بخوان و قربانی کن!

ناسخ کلّ شریعه

یعنی دین اسلام آخرین دین الهی و پیامبر اعظم صلی الله علیه وآله آخرین پیامبر خدا برای بندگان است که تا پایان جهان و برای همه جهانیان فرستاده شده است. با بعثت ایشان تمام ادیان دیگر نسخ شده است و تمام پیروان آن ادیان و شریعت ها باید به دین اسلام و پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله ایمان بیاورند.

«وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ»؛ (۲) «هر چند مشرکان کراهت داشته باشند!».

«وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ»؛ (۳) «هر چند کافران ناخشنود باشند!».

ناشر

به معنای نشر دهنده و گستراننده است، به نقل صاحب مناقب، این یکی از اسامی و القاب پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله است که در اخبار و روایات آمده

ص: ۲۳۳

۱- ۷۶۲. سوره کوثر: آیه ۲.

۲- ۷۶۳. سوره صف، آیه ۹ و سوره توبه، آیه ۳۳.

۳- ۷۶۴. سوره توبه، آیه ۳۲.

است. (۱) چون آن حضرت احکام، اخلاق و معارف ناب اسلامی را به سراسر جهان و تا ابد نشر داده است.

ناصب

به معنای تلاش و کوشش فراوان و خود را به زحمت انداختن است و خداوند به پیامبرش می فرماید: وقتی از تبلیغ دین الهی فارغ گشتی به سوی پروردگارت بیا، و برای شکر این همه نعمت های بی پایان خداوند، خودت را به زحمت انداز: (۲)

«فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ». (۳)

«پس هنگامی که از کار مهمی فارغ می شوی به مهم دیگری پرداز، و به سوی پروردگارت توجه کن!»

ناصح

به معنای نصیحت کننده، پند و اندرز دهنده و مشفق مهربان برای کسی است و از القاب پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله گفته شده؛ چرا که آن حضرت ناصح مشفق امت خود بود. (۴) چنان که در زیارت آن حضرت آمده است:

«وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ، وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ»؛ (۵)

ص: ۲۳۴

۱- ۷۶۵. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۱ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

۲- ۷۶۶. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۳۹.

۳- ۷۶۷. سوره انشراح، آیه ۷.

۴- ۷۶۸. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰.

۵- ۷۶۹. مفاتیح الجنان، زیارت رسول / کافی، ج ۴، ص ۵۵۰ / من لایحضره الفقیه، ج ۲، ص ۵۶۵.

«من گواهی می دهم که تو رسالت های پروردگارت را ابلاغ نمودی و امت خود را نصیحت فرمودی».

ناصر

کلمه ناصر از ریشه نصرت و به معنای یار و یاور است؛ یعنی کسی که دیگری را یاری و کمک و نصرت می کند. این عنوان نیز از القاب و اوصاف پیامبر است؛ چنان که در دعای فرج امام زمان علیه السلام، خطاب به رسول خدا و امیر المؤمنین علیهما السلام عرض می کنیم:

«إِكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَانِ وَ أَنْصُرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَايَ...» (۱)

ای محمد و ای علی مرا کفایت کنید که کفایت شما مرا بس است و مرا یاری کنید که یاری شما مرا بس است.

ناهی

به معنای نهی کننده، منع کننده و بازدارنده کسی از کاری است. در دین مقدّس اسلام، امر به معروف و نهی از منکر، از بزرگ ترین واجبات الهی است و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نیز بزرگ ترین امر به معروف و ناهی از منکر بود. ناهی نیز همچون امر، از اسامی و القاب قرآنی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله است. (۲) چنان که خداوند در آیه شریفه می فرماید:

«الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ

ص: ۲۳۵

۱- ۷۷۰. مفاتيح الجنان مرحوم شيخ عباس قمي.

۲- ۷۷۱. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰.

بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ...»؛^(۱)

«همان‌ها که از فرستاده (خدا)، پیامبر «امی» پیروی می‌کنند؛ پیامبری که صفاتش را، در تورات و انجیلی که نزدشان است، می‌یابند؛ آن‌ها را به معروف دستور می‌دهد، و از منکر باز می‌دارد؛...».

و امر و نهی پیامبر صلی الله علیه و آله نیز عین دستورات خداوند واجب‌الاطاعه است. چنان‌که در قرآن آمده است:

«وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ»؛^(۲)

«آنچه را رسول خدا برای شما آورده بگیرید (و اجرا کنید)، و از آنچه نهی کرده خودداری نمایید؛ و از (مخالفت) خدا پرهیزید که خداوند کیفرش شدید است!».

و آن جناب نیز فرمان الهی را امتثال فرموده؛ چنان‌که در زیارات متعدّد آن حضرت آمده است:

«أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ الرِّسَالَةَ وَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ»؛^(۳)

«من گواهی می‌دهم که تو رسالت و پیام الهی را ابلاغ کردی، نماز را به پا نمودی و زکوه را پرداخت نمودی و امر به معروف و نهی از منکر فرمودی.».

ص: ۲۳۶

۱- ۷۷۲. سوره اعراف، ج ۱۵۷.

۲- ۷۷۳. سوره حشر، آیه ۷.

۳- ۷۷۴. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۶۰.

نبی آخر الزمان

یعنی پیامبر آخر الزمان و آخرین رسول و فرستاده خداوند برای بشر است. و این نیز عنوانی بود که بحیرای راهب قبل از بعثت پیامبر برای ایشان به کار برده است؛ آن گاه که آن جناب را در راه سفر به شام ملاقات نمود. (۱)

نبی الانبیاء

یعنی پیامبر همه پیامبران، چون او سرآمد همه پیامبران و افضل و اعلم و اکرم و اعظم آنان است.

لذا مرحوم مجلسی با این عنوان آن حضرت را توصیف نموده است. (۲)

نبی الرحمة

صاحب کشف الغمہ می فرماید: از اسامی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نبی الرحمة است؛ چنان که خداوند متعال فرموده:

«وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ»؛ (۳)

«ما تو را جز برای رحمت جهانیان نفرستادیم».

و خود آن حضرت نیز فرموده است:

«إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُّهْدَاةٌ». (۴)

و رحمت در کلام عرب به معنای عطوفت و رأفت و اشفاق است. و لذا

ص: ۲۳۷

۱- ۷۷۵. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۲۰۳.

۲- ۷۷۶. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۱.

۳- ۷۷۷. سوره انبیاء، آیه ۱۰۷.

۴- ۷۷۸. کشف الغمہ، ج ۱، ص ۸.

در دعای توسل به آن حضرت به خداوند می‌گوییم:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ»؛^(۱)

«خدایا من از تو درخواست می‌کنم و به وسیله پیامبرت به تو متوجه شده‌ام همان‌که پیامبر رحمت است، محمد که درود خدا بر او و آلش باد».

همچنین در زیارات به آن حضرت سلام می‌کنیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ الرَّحْمَةِ»؛^(۲) «سلام بر تو ای پیامبر رحمت و رأفت».

نَبِيَّ السَّيْفِ

یعنی پیامبر شمشیر، یعنی پیامبری که در کنار رأفت و رحمت برای مظلومان و مستضعفان با معاندان و ظالمان به زبان شمشیر با آنان سخن خواهد گفت.

و این تعبیری است که بحیرای راهب آن‌گاه که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را در هنگام جوانی و در راه سفر شام ملاقات کرد، به کار برده است.^(۳)

نَبِيَّ اللَّهِ

نبی از نبأ به معنای خبر می‌باشد و نبی الله یعنی کسی که از جانب خداوند خبر می‌آورد. و خبر پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله، قرآن کریم و احکام الهی و دین اسلام است.

ص: ۲۳۸

۱- ۷۷۹. مفاتیح الجنان، دعای توسل.

۲- ۷۸۰. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۳.

۳- ۷۸۱. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۲۰۱.

نبی اللہ از شایع ترین اسامی و القاب پیامبر خاتم است که به طور مطلق به کار می رود، به گونه ای که عبارت «نبی اللہ» بعد از «رسول اللہ» بیشترین کاربرد را در جوامع روایی ما دارد. و جبرئیل نیز در موارد متعدد با عنوان یا نبی اللہ! پیامبر اعظم صلی اللہ علیه و آله را مورد خطاب قرار داده است (۱)؛ از جمله آنجا که فرموده است:

«يَا نَبِيَّ اللَّهِ! اعْلَمْ أَنِّي لَمْ أَحِبُّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ كَحُبِّي إِيَّاكَ»؛ (۲)

«ای نبی اللہ! بدان که من هیچ پیامبری را دوست ندارم به اندازه ای که تو را دوست دارم».

لذا ما نیز زمزمه می کنیم:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ»؛ (۳)

نبی المَلْحَمه

در احادیث وارد شده که یکی از اسامی پیامبر اکرم صلی اللہ علیه و آله نبی المَلْحَمه است و مَلْحَمه یعنی جنگ و قتال یا واقعه عظیمی که در آن کشتن نیز هست. (۴)

پیامبر اکرم صلی اللہ علیه و آله همان طور که نبی الرحمه است بر مسلمانان و مستضعفان و محرومان، نبی المَلْحَمه است برای کافران معاند

ص: ۲۳۹

۱- ۷۸۲. بحار الانوار، ج ۴۴، ص ۲۴۱ / بحار الانوار، ج ۹۱، ص ۲۶۸ / مهج الدعوات، ص ۱۷۲.

۲- ۷۸۳. مهج الدعوات، ص ۱۷۲ / بحار الانوار، ج ۹۱، ص ۲۶۸.

۳- ۷۸۴. کافی، ج ۴، ص ۵۳۰ / من لایحضره الفقیه، ج ۱، ص ۴۳۲.

۴- ۷۸۵. کشف الغمه، ج ۱، ص ۸ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۱۶.

و مشرکان لجوج، آنان که پیامبر را می شناسند، حرف او را حق می دانند ولی به سبب عناد و لجاجت، حق را نمی پذیرند.

نبی الهدی

حضرت خاتم الانبیاء صلی الله علیه و آله پیامبر هدایت است؛ هدایت همه مردم از گمراهی ها به سوی نور الهی، لذا از القاب آن پیامبر گرامی صلی الله علیه و آله نبی الهدی است؛ چنان که در زیارت جنابش آمده است:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ الْهُدَى وَ سَيِّدَ الْوَرَى؛ (۱)»

«سلام بر تو ای پیامبر هدایت و آقای همه خلق!»

و در یکی از خطبه های امیرالمؤمنین علیه السلام نیز آمده است:

«أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ نَبِيُّ الْهُدَى ...»؛ (۲)

«گواهی می دهم که خدایی جز الله نیست، او یکتاست و شریکی ندارد و گواهی می دهم که محمد رسول خداست، همان که پیامبر هدایت است.»

نبیل

به معنای شخص شریف و ارجمند و کسی که دارای اندیشه بلند و نیکو است. می گویند: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله قبل از بعثت بیست خصلت از خصایل انبیا را داشت که هر کدام از آنها به تنهایی دلالت بر عظمت آن

ص: ۲۴۰

۱- ۷۸۶. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۵.

۲- ۷۸۷. کافی، ج ۸، ص ۳۶۰ / بحار الانوار، ج ۷۴، ص ۳۶۵.

بزرگوار دارد؛ چه رسد به کسی که همه آنها را جمع کرده باشد، یکی از آن خصلت‌ها نبیل است. (۱)

نجم

نجم به معنای ستاره درخشان در آسمان است که با توجه به آیه قرآن آن را یکی از القاب پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله دانسته‌اند. (۲)

و در احادیثی که از معصومین رسیده آیه شریفه «وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ» (۳) «سوگند به ستاره هنگامی که افول می‌کند»؛ به آن حضرت اشاره دارد.

همچنین آیه «وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ» (۴) «و (نیز) علاماتی قرار داد؛ و (شب هنگام) به وسیله ستارگان هدایت می‌شوند». که امامان علیهم السلام فرمودند: علامت، اوصیاء و ائمه هستند و «النجم» رسول الله صلی الله علیه وآله می‌باشد. (۵)

نجم ثاقب

به معنای ستاره درخشان که از نام‌های پیامبر خاتم صلی الله علیه وآله گفته شده است. (۶)

نجی الله

به معنای رازدار خداوند است و از اسامی و القاب پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله می‌باشد.

ص: ۲۴۱

۱- ۷۸۸. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۷۵.

۲- ۷۸۹. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰.

۳- ۷۹۰. سوره نجم، آیه ۱.

۴- ۷۹۱. سوره نحل، آیه ۱۶.

۵- ۷۹۲. اصول کافی، ج ۱، ص ۲۰۶ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۸۸.

۶- ۷۹۳. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۳۰.

از امام صادق علیه السلام نقل شده که فرمودند:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَفِيكَ وَ خَلِيلِكَ وَ نَجِيكَ الْمُدَبِّرِ لَأَمْرِكَ» (۱)

و در زیارت دیگر آمده است:

«اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ... عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ، وَ أَمِينِكَ وَ نَجِيكَ...» (۲)

«خدایا قرار بده درودهای خود را بر محمد که بنده و رسول توست، هم او که پیامبر و امین و رازدار تو است».

در زیارت فرزند گرامش ابراهیم نیز عرض می کنیم:

«السَّلَامُ عَلَى نَجِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ» (۳)

چنان که مرحوم علامه مجلسی نیز در توصیف پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به این عنوان اشاره کرده است (۴).

نجیب الله

نجیب به معنای فاضل و خوب هر چیزی است، با کرامت و با نجابت؛ و پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله چنین کسی است؛ یعنی او نجیب الله است، چنان که از امیرالمؤمنین علیه السلام و از نهج البلاغه نقل شده که فرمودند:

«أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا نَجِيبُ اللَّهِ وَ سَفِيرُ وَحْيِهِ وَ رَسُولُ رَحْمَتِهِ» (۵) «گواهی می دهم که محمد نجیب الله است و سفیر وحی او و رسول رحمت خداست».

ص: ۲۴۲

۱- ۷۹۴. کافی، ج ۱، ص ۴۵۱.

۲- ۷۹۵. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول صلی الله علیه و آله.

۳- ۷۹۶. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۲۱۷.

۴- ۷۹۷. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۱.

۵- ۷۹۸. نهج البلاغه، ص ۳۱۲.

لذا در زیارت آن حضرت آمده است:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَجِيبَ اللَّهِ»؛^(۱)

«سلام بر تو ای دوست خدا و سلام بر تو ای نجیب خدا».

و در دعای وداع شهر مکه گفته می شود:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآمِينِكَ وَحَبِيبِكَ وَنَجِيبِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ»؛^(۲)

«خدایا درود فرست بر محمد، که بنده و رسول توست، همان که امین و دوست و نجیب توست، و انتخاب شده تو از خلق است».

نُخْبَةُ الْاِخْيَارِ

نخبة الاخیار که به معنای برگزیده نیکان و خوبان است، از اوصافی است که مرحوم علامه مجلسی در مقدمه کتاب شریف بحار الانوار توسط آن، پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را توصیف نموده است.^(۳)

نُخْبَةُ الْاِصْفِيَاءِ

به معنای نخبه و برگزیده برگزیدگان است که این عنوان را نیز مرحوم مجلسی در توصیف پیامبر اکرم به کار برده است.^(۴)

ص: ۲۴۳

۱- ۷۹۹. بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۸۳ / اقبال، ص ۶۰۴.

۲- ۸۰۰. تهذیب شیخ طوسی، ج ۵، ص ۲۸۰.

۳- ۸۰۱. بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۱.

۴- ۸۰۲. بحار الانوار، ج ۱، ص ۱، مقدمه کتاب.

نذیر به شخصی گفته می شود که دیگری را از یک خطری مطلع نماید و او را بر حذر دارد و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از جانب خداوند برای بشر نذیر است؛ چنان که در چند آیه قرآن آمده است:

«إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ»؛ (۱) «تو فقط بیم دهنده ای».

و فرمود به مردم اعلان کند که:

«قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ»؛ (۲)

«بگو: ای مردم! من برای شما بیم دهنده آشکاری هستم!».

و پیامبر نیز به همه ابلاغ فرمود:

«أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ»؛ (۳)

«(دعوت من این است) که: جز «الله» را نپرستید! من از سوی او برای شما بیم دهنده و بشارت دهنده ام!».

لذا یکی از اسامی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نذیر می باشد، چنان که شخصی یهودی از پیامبر پرسید: چرا شما را نذیر نامیده اند؟ فرمود:

«... وَ أَمَّا النَّذِيرُ فَإِنِّي أُنذِرُ بِالنَّارِ مَنْ عَصَانِي»؛ (۴)

«به این جهت نذیر نامیده شدم چون هر که مرا نافرمانی کند را به آتش می ترسانم».

و در عبارت دیگر آمده: «فَأُنذِرُ مَنْ عَصَى اللَّهَ بِالنَّارِ»؛ (۵)

ص: ۲۴۴

۱- ۸۰۳. سوره هود، آیه ۱۲.

۲- ۸۰۴. سوره حج، آیه ۴۹.

۳- ۸۰۵. سوره هود، آیه ۲.

۴- ۸۰۶. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۹۴.

۵- ۸۰۷. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۹۶.

«هر کسی که نافرمانی خدا کند او را به آتش جهنم می ترسانم».

لذا در زیارت آن حضرت می گوئیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَذِيرًا» (۱).

نعمت

از اسامی قرآنی پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله نعمت است؛ چنان که در آیه شریفه آمده است:

«يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ» (۲).

«آن ها نعمت خدا را می شناسند؛ سپس آن را انکار می کنند؛ و اکثرشان کافرند!» (۳).

البته نعمت در این آیه از چندین روایت نقل شده که مقصود ائمه علیهم السلام و روز غدیر است و نیز کلیه نعمت های الهی که مردم کافر و مشرک این نعمت ها را می بینند اما منعم را انکار می کنند (۴).

نور

پیامبر نور است، سراسر نور است و از نور الهی است، چنان که خداوند نام او را در قرآنش نور گذاشته است، طبق آیه شریفه:

ص: ۲۴۵

۱- ۸۰۸. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول از دور / بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۷۳ / اقبال، ص ۶۰۴.

۲- ۸۰۹. سوره نحل، آیه ۸۳.

۳- ۸۱۰. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۱ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۱ / اعلام الوری، ص ۷ / کشف الغمه، ج ۱، ص ۱۲.

۴- ۸۱۱. کافی، ج ۱، ص ۴۲۷ / بحار الانوار، ج ۳۵، ص ۱۹۰ / تفسیر قمی، ج ۱، ص ۳۸۷.

«قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ»؛ (۱) «از طرف خدا، نور و کتاب آشکاری به سوی شما آمد».

مقصود از کتاب که قرآن کریم است و مراد از نور، شخص پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله است.

همچنین جابر بن عبد الله از امام باقر علیه السلام نقل کرده که مقصود از نور در «مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاه» که در آیه نور آمده منظور پیامبر اسلام است. (۲)

و نیز طبق حدیثی خود آن حضرت فرمودند: «كُنْتُ نُورًا وَ آدَمُ بَيْنَ الْمَاءِ وَ الطِّينِ»؛ «من نور بودم آن گاه که آدم بین آب و گل بود».

لذا در زیارت آن حضرت عرض می کنیم:

«أَشْهَدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْيَالِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ»؛ (۳) «گواهی می دهم ای رسول خدا که تو نور بودی از نسل بزرگان و رحم پاکان».

و از امیرالمؤمنین علیه السلام نقل شده که فرمودند:

«إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقَ نُورَ مُحَمَّدٍ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ الْعَرْشَ وَ الْكُرْسِيَّ وَ اللَّوْحَ وَ الْقَلَمَ...»؛ (۴)

«خداوند متعال نور محمد صلی الله علیه و آله را قبل از خلقت آسمان ها و زمین و عرش و کرسی و لوح و قلم خلق کرده است (و سپس ماسوی الله را از نور محمد آفرید)».

ص: ۲۴۶

۱- ۸۱۲. سوره مائده، آیه ۱۵.

۲- ۸۱۳. تفسیر فرات کوفی، ص ۲۸۲.

۳- ۸۱۴. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول از دور / بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۸۷.

۴- ۸۱۵. معانی الاخبار، ص ۳۰۶ / بحار الانوار، ج ۱۵، ص ۴.

نور الله

به معنای نور خداست، که از القاب و اوصاف پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله می باشد. و در زیارت آن حضرت عرض می کنیم:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي يُسْتَضَاءُ بِهِ»؛^(۱)

«سلام بر تو ای نور خدا که همه از نور آن روشنایی می گیرند».

فضیل بن یسار گوید: از امام صادق علیه السلام درباره «اللَّهُ نور السموات والارض» پرسیدم، فرمود: چنین است خداوند عزوجل، از «مثل نوره» پرسیدم، فرمود: محمد. از «کمشکاه» پرسیدم، فرمود: سینه محمد. از «فیها مصباح» پرسیدم، فرمود: نور علم یعنی نور نبوت در آن است. از «المصباح فی زجاجة» پرسیدم، فرمود: علم پیامبر خدا از سینه مبارکش به قلب امیرالمؤمنین علیه السلام صادر شد...^(۲)

نور الامم

در کتاب شعای نبی، اسم پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله به نام نور الامم آمده است؛ چنان که صاحب مناقب و بحار الانوار نقل کرده اند.^(۳)

یعنی آن حضرت برای همه ملت ها و همه امت ها تا پایان تاریخ، نور و هدایت و روشنی است.

ص: ۲۴۷

۱- ۸۱۶. مفاتیح الجنان، زیارت حضرت رسول از دور / بحار الانوار، ج ۹۷، ص ۱۸۳.

۲- ۸۱۷. معانی الاخبار، ص ۱۵ / بحار الانوار، ج ۴، ص ۱۵ / توحید، ص ۱۵۷.

۳- ۸۱۸. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۴ / مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰.

نور الانوار

به معنای نور همه نورهاست؛ یعنی هرچه نور است، روشنایی خودش را از نور وجود آن حضرت می گیرد، چون او نور اول است که خداوند آفرید.

صاحب مناقب نقل کرده که نام پیامبر اسلام صلی الله علیه و آله بر روی خورشید، نور الانوار نوشته شده است. (۱) مصباح کفعمی نیز در خطبه عیدین چنین نقل کرده است. (۲)

نورالقیامه

نور روز قیامت پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله است، همه از نور وجود او استفاده می کنند و همه جا به نور مبارک ایشان روشن می شود.

و صاحب مناقب نقل کرده که آن حضرت «زین القیامه و نورها»؛ یعنی زینت روز قیامت و نور روز قیامت اوست. (۳)

نیر اعظم

نیر از کلمه نور است و به معنای بسیار روشنی دهنده می باشد و از اوصاف پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گفته شده است.

حرف و

واضع الإصر و الاغلال

یعنی کسی که سنگینی ها و غل و زنجیرها را از گردن افراد بر می دارد؛

ص: ۲۴۸

۱- ۱۱۹. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

۲- ۸۲۰. مصباح کفعمی، ص ۷۳۱.

۳- ۸۲۱. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

زنجیرهایی که مردم به واسطه دوری از خدا و ارتکاب گناه و معصیت به دست و پای خود زده اند. و این نیز از اسامی قرآنی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله است که از آیه شریفه اقتباس شده است:

«الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتِ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ»؛ (۱) «همان ها که از فرستاده (خدا)، پیامبر «امی» پیروی می کنند؛ پیامبری که صفاتش را، در تورات و انجیلی که نزدشان است، می یابند؛ آن ها را به معروف دستور می دهد، و از منکر باز می دارد؛ اشیاء پاکیزه را برای آن ها حلال می شمرد، و ناپاکی ها را تحریم می کند؛ و بارهای سنگین، و زنجیرهایی را که بر آن ها بود، (از دوش و گردنشان) بر می دارد، پس کسانی که به او ایمان آوردند، و حمایت و یاری اش کردند، و از نوری که با او نازل شده پیروی نمودند، آنان رستگارانند».

و صاحب مناقب و بحارالانوار نیز ذکر نموده اند. (۲)

وَجِيه

وجیه از کلمه وجه به معنای صورت و چهره است که زودتر از سایر

ص: ۲۴۹

۱- ۸۲۲. سوره اعراف، آیه ۱۵۷.

۲- ۸۲۳. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۲ / بحارالانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

اعضا به چشم می آید و وجیه به معنای آبرومند و شخص متشخص که بین دیگر افراد، برجسته و قابل توجه است. و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از همه مخلوقات مقامش بالاتر و معروف تر است. چنان که در دعای توسل به آن حضرت عرض می کنیم:

«يا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ»؛ (۱)

«ای آبرومند نزد خدا، ما را شفاعت کن در نزد خدا».

وَفِي

وفی که به معنای وفا است؛ یعنی کسی که به عهد خویش وفا می کند و آن را به طور کامل ادا می نماید، یکی دیگر از اسامی و القاب پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله می باشد. (۲)

چنان که یکی از اسامی حسنی الهی نیز هست و در دعاهای متعددی وارد شده است. (۳)

حرف ه

هادی

یکی دیگر از اسامی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله که صاحب مناقب نقل نموده و آن را از قرآن اقتباس نموده، هادی است به معنای هدایت کننده چنان که در آیه شریفه آمده است:

ص: ۲۵۰

۱- ۸۲۴. مفاتیح الجنان، دعای توسل / بحار الانوار، ج ۹۹، ص ۲۴۷.

۲- ۸۲۵. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰ / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۳.

۳- ۸۲۶. بحار الانوار، ج ۸۸، ص ۵۱ / بحار الانوار، ج ۹۱، ص ۳۸۷.

«وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»؛ (۱)

«و تو مسلماً به سوی راه راست هدایت می کنی».

چنان که در بعضی از تفاسیر در مورد آیه «طه» نیز آمده؛ یعنی: ای طاهر و ای هادی! (۲)

در شعری نیز آمده است:

أَبُوهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ جَدُّهُمْ

أَبُو الْقَاسِمِ الْهَادِي النَّبِيِّ الْمُكْرَمِ؛ (۳)

پدر ایشان امیرالمؤمنین علیه السلام است و جدشان نیز ابوالقاسم است، آن هدایت کننده که پیامبر گرامی است.

هاشمی

منسوب به طایفه بنی هاشم است؛ چرا که آن حضرت از این طایفه هستند.

از تفسیر امام علیه السلام نقل شده که در مورد آیه شریفه «اوفوا بعهدي» فرمودند: منظور عهد خداوند است که از همه گرفته که:

«لِئُؤْمِنَنَّ بِمُحَمَّدٍ الْعَرَبِيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ...»؛ (۴)

«به محمد عربی قرشی هاشمی ایمان بیاورند».

و در عبارات مختلفی در دعاها و زیارات آمده است:

«... النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْعَرَبِيِّ التَّهَامِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَدَنِيِّ»؛ (۵)

ص: ۲۵۱

۱- ۸۲۷. سوره شوری، آیه ۵۲.

۲- ۸۲۸. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۲۹.

۳- ۸۲۹. مناقب، ج ۳، ص ۳۹۶.

۴- ۸۳۰. بحار الانوار، ج ۹، ص ۱۷۸ / تفسیر امام، ص ۲۲۷.

۵- ۸۳۱. مفاتیح الجنان، دعای ابوحمزه ثمالی / بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۶.

به معنای هدایت، راهنمایی که خلاف ضلالت است و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را خداوند در قرآن کریم «هدی» نامیده است؛ آنجا که می فرماید:

«وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا»؛ (۱)

«و چیزی مردم را باز نداشت از اینکه -وقتی هدایت به سراغشان آمد- ایمان بیاورند و از پروردگارش طلب آمرزش کنند، جز اینکه (خیره سری کردند؛ گویی می خواستند) سرنوشت پیشینیان برای آنان بیاید، یا عذاب (الهی) در برابرشان قرار گیرد!»

و در آیه دیگر فرموده است: «وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا»؛ (۲)

«تنها چیزی که بعد از آمدن هدایت مانع شد مردم ایمان بیاورند، این بود (که از روی نادانی و بی خبری) گفتند: آیا خداوند بشری را به عنوان رسول فرستاده است؟!»

و صاحب مناقب نیز آن را از اسامی پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله بر شمرده است. (۳)

حرفی

یس

«یس» که «یاسین» قرائت می شود، یکی دیگر از اسامی قرآنی پیامبر

ص: ۲۵۲

۱- ۸۳۲. سوره کهف، آیه ۵۵.

۲- ۸۳۳. سوره اسراء، آیه ۹۴.

۳- ۸۳۴. مناقب، ج ۱، ص ۱۵۰.

خاتم صلی الله علیه و آله می باشد. در تعریف و تفسیر این کلمه مانند سایر حروف مقطعه قرآن کریم اقوال مختلفی است که باید به کتب تفسیر مراجعه شود.

امام صادق علیه السلام فرمود:

«... وَ أَمَّا «يس» فَاسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعْنَاهُ يَا أَيُّهَا السَّمِيعُ لَوْحِي...»؛^(۱)

«یاسین اسمی از اسامی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله است و معنایش چنین است که ای کسی که وحی مرا می شنوی...».

و نیز امیرالمؤمنین علیه السلام فرموده اند: «رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَس وَ نَحْنُ آلُهُ»؛^(۲)

«یاسین نام پیامبر خدا است و ما آل یاسین هستیم».

نکته جالبی در یکی از احادیث امام رضا علیه السلام است که خلاصه اش چنین است:

ایشان سؤال کردند: «یس» کیست؟ علما گفتند: پیامبر صلی الله علیه و آله است و کسی شک ندارد.

امام فرمود: خداوند چنان فضیلت و برتری به محمد و آل محمد داده که به هیچ کس نداده. خدا در قرآن فرموده: سلام علی نوح... سلام علی ابراهیم... سلام علی موسی و هارون؛ اما به پیامبر خاتم که رسیده فرموده: سلام علی آل یس؛ یعنی سلام بر آل محمد و در هیچکدام از پیامبران به آل آنان سلام نکرده جز پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله.^(۳)

ص: ۲۵۳

۱- ۸۳۵. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۸۶ / معانی الاخبار، ص ۲۲.

۲- ۸۳۶. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۸۶.

۳- ۸۳۷. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۸۷.

یتیم در لغت عرب به کسی گویند که تنها مانده باشد و برخی گویند آن که برادر و خواهر ندارد؛ ولی بیشتر اصطلاح شده برای کسی که پدرش را از دست داده باشد.

و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نیز پدر بزرگوارش حضرت عبد الله را قبل از تولد از دست داده است، همچنین مادرش را در ۶ سالگی.

خداوند نیز در یک مورد در قرآن کریم پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را یتیم خوانده است:

«أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ» (۱) «آیا او تو را یتیم نیافت و پناه داد؟!»

اما این که وجه تسمیه پیامبر صلی الله علیه و آله به یتیم چیست؟ اقوال مختلفی است:

- ۱ - یک نظر این است که آن حضرت در روی زمین نظیر ندارد؛ نه از اولین و نه از آخرین، لذا یتیم به معنای وحید است. (۲)
- ۲ - نظر دیگر این که یعنی تو یتیم بودی، پدر نداشتی و خدا تو را نزد عبد المطلب و ابوطالب مأوا داد. (۳)
- ۳ - از امام صادق علیه السلام سؤال شد که چرا پیامبر صلی الله علیه و آله از پدر و مادر یتیم شد؟ فرمود: برای این که از جانب هیچ یک از مخلوقات بر او حقی نباشد. (۴)

یثربی

منسوب به شهر یثرب، نام قدیم مدینه است که با ورود و هجرت

ص: ۲۵۴

۱- ۸۳۸. سوره ضحی، آیه ۶.

۲- ۸۳۹. عیون اخبار الرضا، ج ۱، ص ۱۹۸ / معانی الاخبار، ص ۵۲.

۳- ۸۴۰. بحار الانوار، ج ۳۵، ص ۴۲۵.

۴- ۸۴۱. بحار الانوار، ج ۱۶، ص ۱۳۶.

پیامبر از مکه به یثرب، آن را «مدینه النبی» گفتند، مدینه یعنی شهر، و مدینه النبی یعنی شهر پیامبر، بعدها عبارت را مختصر کردند و به مدینه معروف شد. (۱)

يَنْبُوعُ الْحِكْمَةِ

به معنای چشمه و جویبار حکمت و دانش است و پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله سرچشمه همه کمالات و فضایل و علوم و حکمت هاست؛ چنان که صاحب بحارالانوار در مقدمه کتاب خود با این عنوان حضرت رسول صلی الله علیه وآله را توصیف نموده است. (۲)

يَنْبُوعُ الْفُتُوَّةِ

به معنای سرچشمه جوانمردی است که مرحوم علامه مجلسی در بحارالانوار با این عنوان پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله را توصیف و از ایشان تجلیل کرده است. (۳)

اعتراف عاجزانه

شخصی خدمت امیرمؤمنان علیه السلام آمده و عرض کرد: آقا! لطفاً اخلاق و رفتار پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله را برایم شرح و توصیف بفرما.

ص: ۲۵۵

۱- ۸۴۲. بحارالانوار، ج ۱۶، ص ۱۰۷.

۲- ۸۴۳. بحارالانوار، ج ۱۵، ص ۱.

۳- ۸۴۴. بحارالانوار، ج ۱۵، ص ۱.

حضرت فرمود: آیا تو می توانی تمام دنیا را برایم وصف و شرح نمایی؟

گفت: دنیای به این عظمت را چگونه توضیح بدهم؟

امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: دنیا به این عظمت (به قول تو) را خداوند فرموده «متاع قليل» است، امّا در مقابل اخلاق پیامبر صلی الله علیه و آله را فرموده «إنّك لعلی خلق عظیم»؛ یعنی اخلاق و رفتار پیامبر خیلی عظیم است و دنیا قلیل است چطور انتظار داری خلق عظیم را برایت توصیف کنم.

در جایی که امیرالمؤمنین علیه السلام چنین بفرمایند، دیگران چه بگویند! با این حال خود معصومین علیهم السلام آنچه که قابل گنجایش در قالب کلمات بوده را آورده اند و ما هم قسمتی از آن ها را با بضاعت اندک خود گردآوری نمودیم.

ص: ۲۵۶

بسمه تعالی

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

آیا کسانی که می‌دانند و کسانی که نمی‌دانند یکسانند؟

سوره زمر / ۹

مقدمه:

موسسه تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان، از سال ۱۳۸۵ هـ. ش تحت اشراف حضرت آیت الله حاج سید حسن فقیه امامی (قدس سره الشریف)، با فعالیت خالصانه و شبانه روزی گروهی از نخبگان و فرهیختگان حوزه و دانشگاه، فعالیت خود را در زمینه های مذهبی، فرهنگی و علمی آغاز نموده است.

مرامنامه:

موسسه تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان در راستای تسهیل و تسریع دسترسی محققین به آثار و ابزار تحقیقاتی در حوزه علوم اسلامی، و با توجه به تعدد و پراکندگی مراکز فعال در این عرصه و منابع متعدد و صعب الوصول، و با نگاهی صرفاً علمی و به دور از تعصبات و جریان‌های اجتماعی، سیاسی، قومی و فردی، بر مبنای اجرای طرحی در قالب «مدیریت آثار تولید شده و انتشار یافته از سوی تمامی مراکز شیعه» تلاش می‌نماید تا مجموعه ای غنی و سرشار از کتب و مقالات پژوهشی برای متخصصین، و مطالب و مباحثی راهگشا برای فرهیختگان و عموم طبقات مردمی به زبان های مختلف و با فرمت های گوناگون تولید و در فضای مجازی به صورت رایگان در اختیار علاقمندان قرار دهد.

اهداف:

۱. بسط فرهنگ و معارف ناب ثقلین (کتاب الله و اهل البیت علیهم السلام)
۲. تقویت انگیزه عامه مردم بخصوص جوانان نسبت به بررسی دقیق تر مسائل دینی
۳. جایگزین کردن محتوای سودمند به جای مطالب بی محتوا در تلفن های همراه ، تبلت ها، رایانه ها و ...
۴. سرویس دهی به محققین طلاب و دانشجو
۵. گسترش فرهنگ عمومی مطالعه
۶. زمینه سازی جهت تشویق انتشارات و مؤلفین برای دیجیتالی نمودن آثار خود.

سیاست ها:

۱. عمل بر مبنای مجوز های قانونی
۲. ارتباط با مراکز هم سو
۳. پرهیز از موازی کاری

۴. صرفا ارائه محتوای علمی

۵. ذکر منابع نشر

بدیهی است مسئولیت تمامی آثار به عهده ی نویسنده ی آن می باشد .

فعالیت های موسسه :

۱. چاپ و نشر کتاب، جزوه و ماهنامه

۲. برگزاری مسابقات کتابخوانی

۳. تولید نمایشگاه های مجازی: سه بعدی، پانوراما در اماکن مذهبی، گردشگری و...

۴. تولید انیمیشن، بازی های رایانه ای و ...

۵. ایجاد سایت اینترنتی قائمیه به آدرس: www.ghaemiyeh.com

۶. تولید محصولات نمایشی، سخنرانی و...

۷. راه اندازی و پشتیبانی علمی سامانه پاسخ گویی به سوالات شرعی، اخلاقی و اعتقادی

۸. طراحی سیستم های حسابداری، رسانه ساز، موبایل ساز، سامانه خودکار و دستی بلوتوث، وب کیوسک، SMS و...

۹. برگزاری دوره های آموزشی ویژه عموم (مجازی)

۱۰. برگزاری دوره های تربیت مربی (مجازی)

۱۱. تولید هزاران نرم افزار تحقیقاتی قابل اجرا در انواع رایانه، تبلت، تلفن همراه و... در ۸ فرمت جهانی:

JAVA.۱

ANDROID.۲

EPUB.۳

CHM.۴

PDF.۵

HTML.۶

CHM.۷

GHB.۸

و ۴ عدد مارکت با نام بازار کتاب قائمیه نسخه :

ANDROID.۱

IOS.۲

WINDOWS PHONE.۳

WINDOWS.۴

به سه زبان فارسی ، عربی و انگلیسی و قرار دادن بر روی وب سایت موسسه به صورت رایگان .

در پایان :

از مراکز و نهادهایی همچون دفاتر مراجع معظم تقلید و همچنین سازمان ها، نهادها، انتشارات، موسسات، مؤلفین و همه

بزرگوارانی که ما را در دستیابی به این هدف یاری نموده و یا دیتا های خود را در اختیار ما قرار دادند تقدیر و تشکر می
نماییم.

آدرس دفتر مرکزی:

اصفهان - خیابان عبدالرزاق - بازارچه حاج محمد جعفر آواده ای - کوچه شهید محمد حسن توکلی - پلاک ۱۲۹/۳۴ - طبقه
اول

وب سایت: www.ghbook.ir

ایمیل: Info@ghbook.ir

تلفن دفتر مرکزی: ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

دفتر تهران: ۰۲۱ - ۸۸۳۱۸۷۲۲

بازرگانی و فروش: ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور کاربران: ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹



مرکز تحقیقات رایانگی

اصفهان

گامی

WWW



برای داشتن کتابخانه های تخصصی
دیگر به سایت این مرکز به نشانی

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

مراجعه و برای سفارش با ما تماس بگیرید.

۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹

